المجتمع

اسلامية ○ اسبوعية

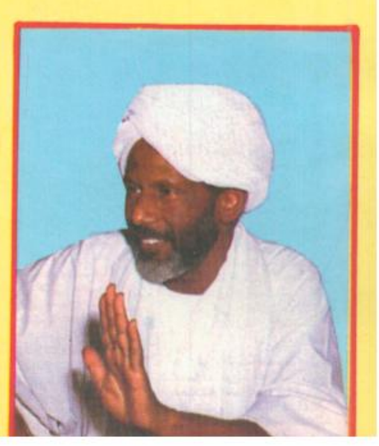
ثاء ٤ ذو الحجة ١٤٠٥هـ الموافق
سطس ١٩٨٥م العدد ٧٣٠ السنة
ادسة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

الرحلة إلى البيت العتيق

بانتظار موعد مع الأقصى

قصة

صراع الإسلاميين الطويل مع نظام مايو البائد في السودان



U-Bix 500Z

ماكينة التصوير الآلية التي اخترعناها ونحن نفكر بمكاتبكم .



- نسخ رائعة بلمسة واحدة
- لوحة عرض تعطيكم ذاكرة باللغة الانكليزية تغنيكم عن التخمين
- طاقة اخراج ـ سريعة جدا ـ الى حد ٥٠ نسخة بالدقيقة
- عدسة تكبير تضبط حجم النسخة بنسبة مرحلية ١ % ، مزدوجة او نصف الحجم الاصلي
- تنظيم واسع من الوظائف بتناول ازدواج وتسلسل الوثائق الخاصة لديكم

تغذية تلقائية للوثائق (حجم ايه ٢) ومرفق تفحص للوثائق ـ بتناول الى حد ٤٠ نسخة متعددة ـ الصفحات وصينية تتسع الى ٢٥٠٠ ورقة
وصينية نسخ اوتوماتيكية مزدوجة الجانب (مع قدرة نسخ فردية الجانب لصفحات العناوين ، وسهايات الفقرات ، الخ.)ووظيفة تعديل لثني الهوامش

بو ـ بيكس تعرف ماذا يحتاج اليه المكتب العصرى من ماكينة النسخ ـ وظائف متنوعة و فعالية رائعة وبساطة بالتشغيل ، بو ـ بيكس ٥٠٠ زد ، هي مزيج من التكنولوجيا الالية المستقبلية والهندسة البشرة الواعية ، حيث صممت لتؤدى الحاجات الخاصة للبيئة الخاصة ـ في مكتبك . ومن احدى خاصيات هذه الماكينة هي بساطتها . انها مدهشة بسهولتها اثناء الاستعمال . لاسيما اننا جعلنا عملها عصريا . واحدثناها بصورة افضل لكي توفر ضياع الوقت الذى صرفتموه حتى الان .
وبما ان الات النسخ لاتعمل بمفردها ، الا ان التجربة الحقيقية للفعالية تاتى عند السطح البيني للماكينة/المستخدمة . لذلك تعرفوا على بو ـ بيكس ٥٠٠ زد فهي متعددة الاستعمالات وجديرة بالثقة ، وتعمل جيدا مع الناس .

شركة التجهيزات المكتبية ذ.م.م

المزيدي
MAZIDI

شركة مكتبات

ذات السلاسل









قف . . . وفكّر !!
هل هي سلاسل الفضة ؟!
أو سلاسل الذهب ؟!
إنها أهم وأثمن . . . .
إنها سلاسل الكتب
سلاسل غذاء العقول وطبّ
النفوس ـ إنها شركة

ذات السلاسل

ذات الخبرة الطويلة في مجال :





للحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فرع السالمية	فرع السوق	فرع المطار
فرع هوليدي إن	فرع مجمع الوزارات	فرع التجليد

الإدارة العامة : مجمع الأوقاف ـ برج ١٥ ـ شقة ١٥ ـ دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦ ٢٤٦٦٢٥٥


9K-AGA
KUWAIT AIRWAYS
9K-AGA
نهدف..لخدمتكم
الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS

التاريخ

الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤٠٥هـ
الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٨٥م
العدد ٧٣٠ السنة السادسة عشرة ــ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ــ الروضة ــ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

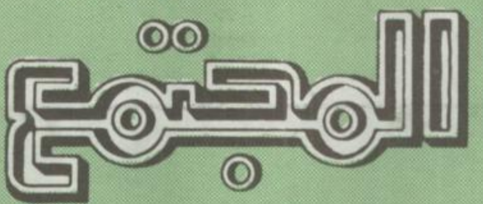
الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٥٠ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم



اسلامية ــ اسبوعية ــ تاسست عام ١٣٩٠ هـ ــ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

باختصار

■ متى تنتهي هذه الحرب؟

على الرغم من ان جميع شعوب العالم الاسلامي تنادي بوقف حرب الخليج فان الحرب مازالت مستمرة بسبب تعنت أحد اطرافها .. وبالأمس نقلت الانباء خبر تدمير جزيرة خرج الايرانية .. ومع ذلك فان التصريحات الايرانية تشير الى رغبتهم في استمرار هذه الحرب.

لقد كنا نظن وعند كل دعوة للسلام ان ايقاف عجلة الحرب بات أمراً وشيكاً وان الطرفين سيستجيبون لهذه المساعي الحميدة العربية منها والاسلامية .. ولكن مع بداية كل دعوة من هذه الدعوات كانت ايران تفاجىء الجميع بقرارها الرافض حتى أصبح الرفض سمة من سمات توجهها السياسي، وهذا لا يتفق مع ما نسمعه من اطروحاتها في رفع الشعارات الاسلامية،فالحقيقة التي لا لبس فيها ان هذه الحرب ان طالت اكثر من ذلك فان نارها سوف تنتشر يميناً و يساراً وفي كل جانب وعندها ستكون المأساة والكارثة اكبر من ان نتمكن من وصف آثارها ونتائجها .. ان القضية لم تعد قضية نظام او قيادة او ... بل اصبحت قضية وجود أمة مهما طال عمرها .. وان كانت ايران حريصة على وجود هذه الأمة واستمرار بقائها فلتتخذ قرارها التاريخي بوقف الحرب. ولتثبت مصداقية ما ترفعه من شعارات .. فهل تفعل ايران هذا؟! ولاسيما وأن الذي يستفيد من هذه الحرب هو الاستعمار واليهودية الدولية فقط!.



الرحلة إلى البيت العتيق بانتظار موعد مع الأقصى

يتدفق المسلمون هذه الأيام من كل فج عميق براً، وبحراً، وجواً قاصدين رحاب بيت الله العتيق حيث اللقاء الرائع بين ملايين المسلمين من مختلف الأجناس والقوميات والطبقات الاجتماعية والاهواء الفكرية الكل يؤدي مناسك واحدة في الأرض المباركة تتسم بالطاعة لله والمساواة بين الجميع .. لا ارتفاع لرأس على رأس ولا تمييز لوجه على وجه فالكل أمام الله سواء يحدوهم أمل واحد وتدفعهم غاية واحدة ألا وهي كسب رضوانه تعالى ومغفرته .. في رحاب مدرسة الحج التربوية يتعلمون الطهر والنقاء والبذل والتضحية والفداء .. ومن خلالها يتعلمون النظام والتعاون وانكار الذات.

ومن فضل الله تعالى على أمته ان يسر لها حجها في أيامنا المعاصرة فوسائل المواصلات الحديثة جعلت البعيد قريباً والخدمات بشتى انواعها متوفرة في الرحاب الطاهرة وهي أيضاً في تحسن مستمر عاماً بعد عام وهذا بالتالي يتطلب من كل حاج ان يتفرغ لعبادة ربه و يستفيد من أيام الحج حق الاستفادة فيما يعود على المسلمين بالنفع والخير والنفس حين تتجرد لعبادة الله في أداء الشعائر تصفو من دواعي الخصام والجدال والمعاصي والآثام .. «الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» .. ولاشك ان ما يفعله بعضهم في الحج من تحزب وتجمهر وتعصب لجماعة او دولة يعد مخالفة صريحة لمفهوم الحج في الاسلام و يزيد من تشتت المسلمين بدل ان يكون عامل توحيد لهم والرسول الكريم في

حجة الوداع حذر المسلمين من خطر الشقاق والنزاع والانقسام شيعاً وأحزاباً وكان احداث المستقبل ماثلة أمامه حين قال: «وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .. ألا هل بلغت.. قالوا: نعم قال: اللهم فاشهد».

ان الاسلام لا يعرف التفرقة ولا يقرها ولا يقر الوسائل التي توصل اليها و يوم عرفات هو يوم الوحدة الاسلامية واذا خالج الشك بعض الناس بقيمة الوحدة هذه وانتابتهم مخاوف الحفاظ على مصالحهم الشخصية فان الاسلام يطمئن تلك القلوب المترددة بأن مبدأ الاسلام وشعاره هو المساواة والحج يترجم ذلك المبدأ الى واقع عملي وفي أجواء هذا الواقع تنبت الافكار الصالحة وتتهيأ الخطط الملائمة وتتضح معالم الشخصية الاسلامية الذاتية.

ان معظم المسلمين اليوم وهم في محنتهم حيث غزيت ديارهم وسلبت حقوقهم وانتهكت مقدساتهم مازالوا يسبحون في أجواء **الضباب بلا احزمة** لاهثين وراء أحلام السلام الكاذبة وهم أحوج ما يكونون الى وحدة الصف وجمع الكلمة وتآلف القلوب ونسيان المصالح الخاصة وتناسي الأحقاد وطرح الحزازات وبدء حياة جديدة تقوم على شرع الله ونبذ كل ما سواه من قوانين الشرق والغرب الزائفة و ينعقد فيها العزم على استعادة الارض والمقدسات.

أيها الحجاج ..

أيها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها...

ان الحج يحمل في مناسكه من جملة ما يحمل من معان خيرة كثيرة ذكريات التضحية والفداء و يوحي بالصبر والصمود والايمان والاستعلاء على كل قوى البغي والعدوان فاجعلوا منه مناسبة لتحرير الأقصى السليب وعودة المهجرين الى ديارهم ومساكنهم واخماد نيران الفرقة وحقن الدماء المسلمة والأخذ على أيدي المارقين المفسدين الذين يتاجرون بدماء المسلمين و يبنون ثراءهم وسلطانهم على حساب الضحايا الأبرياء.

أيها الحجاج ..

ان الله تعالى جعلكم في درجة المجاهدين لأنكم لبيتم النداء وهتفت قلوبكم بوحدانية الألوهية فاغتنموا فرصة الحج وتشاوروا في شؤون المسلمين وما أصاب ديارهم وهذا هدف من أسمى اهداف الحج كان السلف الصالح رضوان الله عليهم يحرصون عليه فقد كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يلتقي بولاة الأمصار في موسم الحج و يتدارس معهم مصالح المسلمين وذلك تحت سمع جماهير الحجاج وبصرهم.

يا حجاج بيت الله الحرام اغتنموا الفرصة العظيمة لينطبق عليكم قوله تعالى «وليشهدوا منافع لهم» واعلموا انكم ستأتون ربكم يوم القيامة وليس معكم الا أعمالكم فاجعلوها صالحة ان شاء الله.

« يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم » .. نعم اذا كان الرحل قد شد اليوم الى البيت العتيق فالأمل الذي ينتظره المسلمون هو موعد قريب لشد الرحال الى الأقصى ان شاء الله .. وما ذلك على الله بعزيز.

هوامش

● المركز العربي للتدريب على الصناعات النفطية التابع لاوبك سينظم دورة تدريبية في مطلع سبتمبر المقبل حول الطرق الحديثة في الصناعات النفطية ويشارك في الدورة ١١ بلداً من بينها الكويت.

* * *

● ارتفعت حالات الاصابة بمرض الكوليرا الى ٢٣ حالة بينما توقع مصدر مسؤول في وزارة الصحة العامة ازدياد حالات الاصابة بالكوليرا التي يتم اكتشافها خلال الأشهر القادمة مع انتهاء فترة العطلة وعودة المسافرين من الخارج.

* * *

● وافقت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الأمة على مشروع القانون المقدم من الحكومة بربط ميزانية مجلس الأمة للسنة المالية ٨٥/٨٦.

* * *

● سجلت رادارات الدفاعات الكويتية حركة غير عادية قبل الهجوم العراقي على جزيرة خرج الايرانية.

* * *

● لوحظ ان هناك انخفاضا في عدد الحجاج المغادرين عن طريق الطائرات بنسبة تقل عن العام الماضي بـ٢٠٪ حيث الغت الخطوط الجوية السعودية ٧ رحلات اضافية من أصل ٢٠ رحلة..

* * *

● قال مدير مطار الكويت الدولي بالنيابة السيد عيسى العيسى ان النية تتجه لفرض رسوم على المسافرين المغادرين عن طريق مطار الكويت الدولي.

● وزير الدفاع:

لن نسمح لأي جهة بتخطي حدودنا

قال وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم في لقاء مع وفد المحررين والصحفيين الكويتيين ان قوة درع الجزيرة التي تضم وحدات من جيوش الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي هي قوى رمزية لها أهميتها السياسية والعسكرية وأنها بذرة لمستقبل الوحدة الشاملة بين تلك الدول.

وأضاف الشيخ سالم في لقاء مع المحررين والصحفيين الكويتيين ان رجال القوات المسلحة الكويتية دربوا على استخدام السلاح في الدفاع عن الكويت، أما المحررون والصحفيون فلهم خط آخر هو القلم الذي لا يقل أهمية عن استخدام البندقية.

وناشد وزير الدفاع وسائل الاعلام حث الشباب على الانخراط في السلك العسكري وأكد حرص الحكومة على تطوير البنية العسكرية للجيش، كما قال ان لجنة قد شكلت من وزارة الدفاع



وجامعة الكويت لدراسة المناهج العسكرية والمواد التعليمية في الكلية العسكرية التي سيبدأ التدريس فيها عام ٨٦/٨٧.

وحول سياسة التسليح قال ان الكويت تشتري اسلحتها من منطلق حاجتها اليه وليس من منظور شرقي او غربي. وأعلن ان الكويت تراقب عن كثب تطورات الحرب العراقية الايرانية وان قواتنا محصنة للدفاع عن المناطق الحيوية وهي لن تسمح لأي جهة كانت بتخطي حدودنا اطلاقاً، وقال ان الوضع العسكري للعراق جيد ومطمئن وان ايران مخطئة في اختيارها المياه الدولية لضرب الناقلات، لأن هذا القرار يصعد الحرب ويخدم المصالح الاوروبية وسندفع نحن أهل المنطقة بما في ذلك الشعب الكويتي والايراني الثمن.

ونفى الشيخ سالم الصباح ان يكون ضباط كويتيون قد شاركوا في مناورات النجم الساطع، كما قال ان هيئة التصنيع الحربي لدول الخليج العربية قيد الدرس، لكن مثل هذا المشروع مكلف جداً.

وأكد الوزير على أهمية اضطلاع المواطنين بدورهم الوطني في ان يكونوا العين الساهرة على أمن الكويت واستقرارها مشيراً الى ما قاله سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بأن كل مواطن خفير.

● يجب تطوير القوانين الامريكية لحماية رؤوس الاموال الاجنبية

خلال اللقاء الذي تم مؤخراً بين وكيل التجارة الامريكية وبعض المسؤولين الكويتيين أوضح الجانب الكويتي بأن لديه تصوراً كاملا للنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة مؤكداً ان سياسة الكويت في هذا المجال ترى ضرورة تنويع مجال الاستثمارات والدخول في اسواق جديدة بحيث لا يقتصر هذا النشاط على السوق الامريكية وحدها.

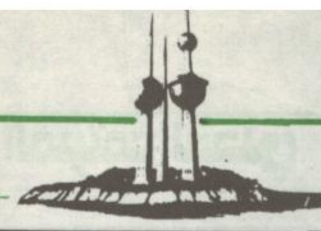
كما أشار الجانب الامريكي خلال اللقاء الى دور القطاع الخاص في الكويت ومقدرته المالية مؤكداً انه قد استطاع وفي أقصر مدة ان يحقق مركزاً مرموقاً في عالم الاستثمار استناداً الى التقارير المالية العالمية، الأمر الذي ترتب معه دعوة الجانب الامريكي للكويت حث هذا القطاع الى القيام بتوسيع استثماراته في الولايات المتحدة.

وكان رد الوفد الكويتي مرتكزاً على نقطتين هامتين:

١ ـ ضرورة تطوير القوانين الامريكية بحيث تكفل لرؤوس الأموال الاجنبية الحماية اللازمة من المخاطر التي قد تتعرض بها مشيراً الى احتلال السفارة الامريكية بطهران مما أدى الى قيام الحكومة الامريكية بتجميد الأرصدة الايرانية.

٢ ـ متانة استقرار السوق المالية الكويتية آنذاك الأمر الذي أدى الى نشاط القطاع الخاص واستثمار أكبر جزء داخل هذا السوق مما أكسبه سمعة ليست في منطقة الخليج بل تعدى ذلك الى الأسواق العالمية.

وقد ركز الجانب الكويتي على ضرورة توسيع الاعمال التي تقوم بها شركة سنتافي في مجال الاستكشافات البترولية ـ وضرورة ان يكون هناك تعاون أوثق بين هذه الشركة والشركات الامريكية ووافق على ان تكون وجهات النظر متقاربة على هذا المبدأ.



• خطوط وحواجز

كثير من المواطنين في بعض مناطق الكويت يشكون من (التحويلات) التي تستمر لزمن طويل .. وكثير منهم يتذكرون كل يوم خط ماجينو وخط بارليف وغيرهما من الخطوط والحواجز والموانع في بعض المناطق فمن يريد من المشاة العبور بين منطقة النقرة الى الروضة عبر شارع المغرب مثلا فهو مخير بين الوقوع في حفرة او القفز على حاجز دون تمييز سواء كان صغيراً أم كبيراً رجلا ام امرأة واني اعتقد بكل تأكيد انه لو أجريت مسابقة لمن يعبر من النقرة الى الروضة او العكس دون عرقلة لما فاز أحد ورجعت المكافأة الى صاحبها بكل ضمان.

والجدير بالذكر ان هذا الشارع واقع تحت سيطرة الحفريات ما يقرب على الثلاث سنوات تقريباً دون توقف.

لا ندري هل هذا الاهمال ناتج عن ان العابرين لهذا الطريق هم من المشاة الذين ليس بينهم فعاليات كبيرة؟ او يرجع الى أسباب اخرى؟.

موعظة للمؤمنين

من استطاع اليه سبيلا

لحظات العمر غالية .. وكما يقال: «الوقت هو الحياة» ... «والوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك» .. وكذلك الأجل والموت في علم الغيب والمجهول الذي لا يدركه ولا يعلمه الا الله ... والرسول صلى الله عليه وسلم يحذر و يقول: «الموت أقرب لأحدكم من شراك نعله»..

● تعجبت كثيراً لبعض الناس الذين يسوفون في الاقبال على تلك الطاعة الواجبة عليهم .. حيث ان مقولة: «سوف أحج في العام القادم» ..لا تفيد ذلك .. بينما بعض المسوفين يتوجهون كل عام الى الدول الاوروبية للسياحة طوال أشهر الصيف .. ولكنهم يستكثرون على انفسهم القيام بتلك الفريضة والطاعة لله عز وجل.

انها أيام قليلة معدودة «واذكروا الله في أيام معدودات» .. وانها لعظيمة وكبيرة «ما من أيام العمل الصالح فيهاأحب الى الله من هذه الأيام، قالوا يارسول الله: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء من ذلك» .. رواه البخاري.

« من حج ولم يفسق ولم يرفث رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

فهلا نهضتم أيها المسوفون لميلاد وحياة جديدة.

● أبو عبيدة

صدق أولا تصدق

● عائلة مشهورة باحدى دول الخليج اعلنت براءتها من احد ابنائها بسبب مروقه من رحمة هذا الدين الى جهنم الالحاد.

* * *

● بعض صحف احدى دول الخليج صارت تدار بواسطة بعض الوافدين الحزبيين اثر غياب مسؤولي تلك الصحف في الخارج.

* * *

● صحفي باحدى الصحف في بلد خليجي يشغل مركزا في وزارة خدمات .. الصحفي يقبض راتبه كل شهر دون خجل حيث انه لا يداوم بالوزارة على الاطلاق.

* * *

● تدور على ألسنة الناس شبهات دارت حول ممرضتين في مستشفى للولادة باحدى دول الخليج !!

* * *

● مسؤول تربوي عقد اجتماعا للتنسيق في بعض القضايا الجامعية .. وقد تم الاجتماع في منزل عميدة احدى الكليات.

* * *

● دكتور اجنبي يعمل على جهاز طبي حساس في احدى مستشفيات الكويت يمنع الأطباء الكويتيين والعرب من الاطلاع عليه حتى لا يستغنوا عن خدماته.

• ظاهرة اجتماعية خطيرة

في دراسة أجرتها ادارة التخطيط والمتابعة بوزارة الشئون حول علاقة نزلاء دار رعاية المسنين بأفراد أسرهم، أكدت الدراسة ان ١٥٫٤٪ من النزلاء لا يزورهم الأهل منهم ٧٥٪ أرامل و٢٥٪ مطلقات وان الحالة الصحية للنزلاء من أقوى الاسباب في عدم رغبة ٦٦٫٧٪ في مغادرة الدار، و٢٥٫٩٪ لعدم وجود الأهل والأقارب، ولحسن المعاملة والرعاية المقدمة، و٢٢٫٢٪ لعدم الرغبة في العيش مع الأهل و١٤٫٨٪ لعدم رغبة الأهل في رعايتهم واستقبالهم و٧٫٤٪ بسبب سوء الحالة المادية للأهل والمعاملة السيئة من قبل الأسرة.

والواقع ان هذه ظاهرة سيئة .. نعني قلة الزيارة او عدمها، فالمعروف الذي قدمه الآباء والأمهات يبدو ان الكثير منه قد تلاشى في جيل الأبناء، والمعروف ان الاسلام قد حث على بر الوالدين والأقارب والأرحام وصلتهم في كثير من الأحاديث والآيات القرآنية ورتب على برهم الكثير من الأجر والثواب. منها اطالة عمر الانسان المواصل لرحمه، والرحم تتعلق يوم القيامة بعرش الرحمن وتدعو على من قطعها وتدعو لمن وصلها.

ان هذا الاهمال من جيل الأبناء يحتاج الى توجيه عبر أجهزة الاعلام وتنميته في قلوب الصغار والشبيبة عن طريق المدارس، فان هذه الظاهرة وأمثالها تؤدي الى تفكك الروابط الأسرية وتؤدي الى نتائج سيئة للغاية لاسيما وأنها بدأت تغزو المجتمع.

• بصمات المواطنين والمقيمين في أول سبتمبر

أصدر الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط عدة قرارات تتعلق بالبطاقة المدنية وانشاء نظام المعلومات المدنية.

وينص القرار الأول على قيام الهيئة العامة للمعلومات المدنية باجراء حصر شامل للمنشآت المدنية اعتباراً من أول الشهر الجاري. أما القرار الثاني فيختص بتحديد العنوان في حالة تعدده.

وفي غضون ذلك أعلن وكيل وزارة الداخلية يوسف بدر الخرافي ان وزارة الداخلية قررت البدء في مشروع تسجيل بصمات جميع المواطنين والمقيمين لدى الادارة العامة للأدلة الجنائية لكافة الذكور والاناث من مواليد قبل أول يناير ١٩٧٠.

وأوضح اللواء الخرافي في تصريح له عن المشروع انه سوف يبدأ العمل به اعتباراً من أول سبتمبر



١٩٨٥ وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم «٧» بجلسة رقم ٨٥/٣٢ المنعقدة في ١٩٨٥/٦/٣٠ وذكر انه تسهيلا لاجراءات تسجيل البصمة ورفع العبء عن المواطن والمقيم فستؤخذ البصمة مرة واحدة فقط تلافياً لتكرار الحصول على البصمة من الأفراد في كثير من المعاملات الرسمية مثل التوظيف بالوزارات والهيئات الحكومية وعند منح الاقامة وتجديدها او عند اصدار او تجديد البطاقات او الحصول على البطاقة المدنية وغيرها من المعاملات التي تستدعي توفر البصمة.

وأضاف اللواء الخرافي انه لوضع هذا الاجراء موضع التنفيذ تم التنسيق مع الهيئة العامة للمعلومات المدنية لتوزيع الاستمارات الخاصة بذلك خلال فترة قصيرة وتسجيل الأفراد وذلك لاصدار البطاقة المدنية. وقد ناشد وكيل وزارة الداخلية كافة المواطنين والمقيمين التعاون الدائم لانجاح هذا المشروع خاصة وان الوزارة اتخذت من أجله عدة اجراءات واستعدادات لتسهيل العمل به وتحقيق الثمار المرجوة منه والتي تتوقف في المقام الأول على تجاوب المواطنين والمقيمين مع الجهات المختصة.

• لجنة الدعوة في

جمعية الاصلاح الاجتماعي تهدي ١٠ سيارات اسعاف للمجاهدين الأفغان

أعلن عضو اللجنة الطبية في لجنة الدعوة الاسلامية في جمعية الاصلاح الاجتماعي د. أحمد عبدالله ان اللجنة سترسل ١٠ سيارات اسعاف كتبرع لنقل المرضى والجرحى الأفغان الى المستشفى التابع للجنة في بيشاور بباكستان والذي افتتح قبل اكثر من شهر. وأضاف د. عبدالله ان خمسين مجاهداً افغانياً بين جريح ومريض يعالجون الآن في المستشفى.

واكد الدكتور عبدالله على الواجب الملقى على عاتق الأطباء المسلمين في علاج المهاجرين الافغان في باكستان وتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم وبخاصة ان مستشفيات الصليب الأحمر في باكستان تمارس عمليات التنصير غير المباشر في تقديمها العلاج الى المهاجرين والأطفال منهم بصورة خاصة.

ودعا عضو اللجنة الموسرين من المسلمين الى البذل في هذا المجال، حيث لا يمكن تقديم العلاج اللازم للمرضى والجرحى الأفغان الا في مستشفيات تتوفر فيها الأسرة والأجهزة والأدوات الطبية المختلفة.

وحقيقة ان مثل هذه المساعدات تثلج الصدور .. وتفرج شيئاً من كربة المجاهدين الأبطال الذين يقفون كالأسود الكاسرة في وجه الطغيان والالحاد الشيوعي الروسي .. والمطلوب من جميع المؤسسات والجمعيات الخيرية في العالم الاسلامي ان تتضافر جهودها لنصرة اخوانهم في العقيدة والدين..

• قرارات جديدة لحماية الصناعة الوطنية

قال وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة ان الصناعات في الكويت قد تعرضت خلال السنوات الماضية لمنافسة غير متكافئة ألحقت بها خسائر كبيرة نظراً لاخلال الصناعات الأجنبية بأسس المنافسة، وقال في مؤتمر صحفي عقده في مقر مؤسسة البترول الوطنية ان مجلس الوزراء فوض لجنة تنمية الصناعة، التي تضم في عضويتها الوزارات المختصة ومندوبين عن القطاع الخاص منح حماية للصناعات الوطنية.

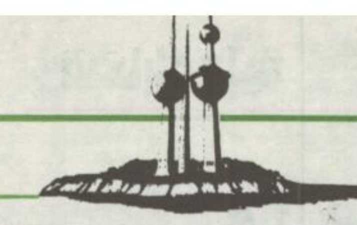
وأضاف وزير النفط والصناعة ان ثلاثة معايير تحدد منح الحماية ونسبتها، أولها تغطية الصناعة ٤٠٪ من حاجات السوق المحلي، وذلك حتى لا يتأثر المستهلك بصورة ضارة، والمعيار الثاني نسبة القيمة المضافة في التصنيع فلا يجوز منح الحماية للصناعات التي تعتمد فقط على عمليات التغليف والتعليب.

والمعيار الثالث مدى تأثر المستهلك بالسلع بحيث يتم تحقيق توازن بين منح الحماية من جهة وأثرها على المستهلك من جهة اخرى خاصة في السلع ذات الطابع الاستهلاكي الكبير وأضاف الشيخ علي الخليفة ان مجلس الوزراء قد فوض لجنة تنمية الصناعات بتخفيض نسبة الحماية بحد أقصى ٥٪ للسلع الاستهلاكية بصورة أساسية، وتحديد هذه السلع يعود لتفويض المجلس للجنة بتحديدها فاذا كانت السلع تستهلك من قبل الدولة والمقاولين فان الحماية تبقى وفق النسب المحددة بالقانون.

• من نشاطات جمعية الاصلاح الاجتماعي - فرع الرابية

استضافت جمعية الاصلاح الاجتماعي فرع الرابية يوم ١٩٨٥/٧/٢٨م الدكتور بشير الرشيدي في ندوة تحدث فيها الدكتور الرشيدي حول الشباب والتحديات المعاصرة حيث عرف فيها مفهوم الشباب ثم تطرق الى خصائص الشباب وبين معنى التحديات وذكر انواعها الداخلية والخارجية وفي الختام حث الشباب على التمسك بتعاليم الاسلام لكي ينشأ جيل اسلامي من الشباب العامل والمخلص لدينه ووطنه.

كما نظم الفرع يوم ٨٥/٨/٧ دورة رياضية لمدة ثلاثة ايام أقيمت في نادي التضامن الرياضي واشترك فيها عدد كبير من الفرق من شباب المنطقة.



• جاسم الخرافي :

الاستثمار اولا

اكد وزير المالية السيد جاسم الخرافي في حديث صحفي نشر في لندن انه في حالة تردي الاوضاع النفطية الدولية ستركز الكويت بصورة طبيعية على الاستثمارات مشيراً الى ان لدى الكويت خططاً وافكاراً في تنمية عوائد استثماراتها.

وقال ان هذه الخطط أعدت حتى تتمكن الكويت بواسطتها وبواسطة دعم مشاريع منتوجاتها النفطية من تطويع الوضع الاقتصادي المحلي عموماً لكي يتلاءم مع المستجدات التي يتأثر بها. وقال ان قيمة الدينار قوية جداً في الاسواق المحلية والدولية.

واضاف ان أهم اسباب قوة العملة الكويتية وزيادة الثقة بها هو ارتباطها بالمركز المالي للدولة وهو قوي وموثوق به بحيث يستطيع مقاومة الظروف التي تواجهه على مختلف الأصعدة. وحول أزمة المناخ قال السيد الخرافي ان هذه الأزمة جعلت الدينار الكويتي في الداخل في موقع أفضل حيث اصبحت قيمته الشرائية أهم مما كانت عليه قبل الأزمة.

وأكد وزير المالية بأن هناك فريقي عمل يتوليان دراسة اوضاع الشركات المساهمة العامة المحلية وتشخيصها والمساهمة الخليجية والمساهمة المقفلة الكويتية.

واضاف انه تم تصنيف هذه الشركات في ثلاث خانات لمعالجة اوضاعها على اساسها، مشيراً الى ان الخانة الاولى تتضمن الشركات الناجحة التي يجب دعمها والخانة الثانية الشركات التي يتحمل وضعها الاستمرار والتي يجب اعادة تركيب رأسمالها وفي الخانة الثالثة الشركات الخاسرة التي يستحيل استمرارها والتي يجب تصفيتها طوعاً او جبراً.

• ضرورة اغلاق المحلات التجارية وقت صلاة الجمعة



اقترح النائب الفاضل ناصر البناي الزام كافة المؤسسات والشركات والمحلات التجارية والصناعية باغلاق ابوابها والامتناع عن البيع خلال فترة صلاة الجمعة.

وقال النائب البناي في اقتراحه: «لما كان كتاب الله الحكيم قد نص صراحة على ضرورة السعي في يوم الجمعة لذكر الله بالصلاة وهو ما يقتضي ترك البيع في هذا الوقت احتراماً واجلالا وتقديساً لصلاة الجمعة خاصة في دولة ينص دستورها على ان دينها الرسمي هو الاسلام الأمر الذي يتحتم معه الزام كافة المؤسسات والشركات والمحلات التجارية والصناعية باغلاق ابوابها والامتناع عن البيع خلال فترة صلاة الجمعة انصياعاً لما أمرنا به رب العزة».

اقتراح طيب نأمل ان يتحقق الى واقع ان شاء الله.

• بيت الزكاة اعد اربعة مراكز لاستلام لحوم الأضاحي

قال مدير بيت الزكاة المهندس فؤاد العمر ان البيت أتم استعداداته النهائية لمشروع توزيع لحوم الأضاحي في عيد الأضحى المبارك داخل الكويت وخارجها، ومن المتوقع ان تزداد عدد الأضاحي التي سوف يستقبلها البيت داخل الكويت الى (١٥٠٠) أضحية وستوزع على (٢٠٠٠) اسرة. أما الأضاحي التي سوف ترسل للخارج فمن المتوقع ان تزداد الى (٦٠٠٠) أضحية وسوف توزع على ٨ دول اسلامية.

وأضاف ان بيت الزكاة أعد ٤ مراكز داخل الكويت لاستلام لحوم الأضاحي وهي: مركز المدينة بالقرب من مسجد العلبان لخدمة المناطق النموذجية بالمدينة. ومركز الجهراء ويقع بالقرب من شركة المخابز الكويتية لخدمة الجهراء



والصليبيخات وما حولها من مناطق، والثالث مركز الفروانية ويقع في مسجد الحمضان بالعمرية لخدمة مناطق خيطان القديمة وجليب الشيوخ ومركز الفحيحيل لخدمة الأحمدي والرقة والفحيحيل وسائر المناطق المجاورة لها.

في غضون ذلك ذكر عضو ومقرر الهيئة الشرعية في بيت الزكاة الدكتور عبدالستار ابوغدة ان قيام البيت بذبح الأضاحي في ثماني دول خارج الكويت يعد أمراً مشروعاً وجائزاً ما دامت المصلحة العامة للمسلمين تقتضي ذلك.

كلمة في الوجه

• الخليج على فوهة بركان

التصعيد الأخير لحرب الخليج الدائرة منذ خمس سنوات بين الجارتين العراق – وايران سيجلب مزيداً من التوتر في منطقة الخليج .. وسيجلب مزيداً من المشاكل .. وسيجلب المزيد من الدماء والدمار بين دول المنطقة دون استثناء.

من هنا لابد من وقفة جماعية من قبل دول مجلس التعاون الخليجي على المستوى الداخلي تهدف الى تماسك الجبهات الداخلية لمواجهة الاحتمالات والأخطار القادمة..

وان أقل ما يمكن ان يلاحظ عن نتائج هذه الحرب «المجنونة»!! هو ما افرزته من ملايين المشردين والعاطلين عن العمل!! ومئات الالاف من القتلى والجرحى .. ودمار المدن التي تحتاج الى ما لا يقل عن ١٠ سنوات قادمة للبناء.

ولعل المستفيد الاول والأخير هو المستعمر الغربي حيث مازالت أسواق الغرب تنتعش بتوريد السلاح لكلا الطرفين .. وعندما تتوقف الحرب ستنتعش ايضا حيث استيراد مواد البناء وجلب الخبرات من دول الغرب!!! فهل في ذلك أية فائدة للمسلمين من تلك الحرب؟!!!

اننا نطالب بالعمل الجاد من اجل ايقاف هذه الحرب التي لا يحصد شرها الا شعوب المنطقة، بينما القوى الكبرى التي تؤجج هذه الحرب تخطط لاجهاض كل مقدرات المنطقة على المستوى البشري والاقتصادي والعسكري معا .. فهل يتعظ الطرف المتعنت بعد هذا الذي أصاب الطرفين معا .. بل واصاب كل المنطقة بناره الحارقة؟

عبدالرزاق شمس الدين

وزير الدفاع في لقاء مع الصحفيين

كتب عثمان : المهيني :

في لقاء السيد وزير الدفاع بالمحررين الكويتيين أشار الى نقاط في غاية الاهمية مما يدل على الجدية والعزم المتلازمين لحماية أمن الوطن والمنطقة والحفاظ عليها من كل عابث، فقد أكد ان الحكومة وعلى رأسها سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد حريصة على تطوير البنية العسكرية لرجال الجيش لتكون في مستوى عال من الثقافة والتدريب العسكري وقد ذكر وزير الدفاع حول هذه النقطة:

«انه انطلاقاً من ذلك شكلت لجنة من وزارة الدفاع وجامعة الكويت لدراسة المناهج العسكرية والمواد التعليمية في الكلية العسكرية بما يحقق هذا الغرض».

وكشف الوزير النقاب عن ان وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي يدرسون بروية اقامة هيئة للتصنيع الحربي على مستوى عال لانتاج اسلحة ثقيلة، وهذا ما تتمناه شعوب المنطقة وتنادي به. لأنه هو الطريق الأساسي في الاعتماد على الذات ازاء كل ما يمكن ان يواجه المنطقة من أخطار. ونبه الوزير على العلاقة الحساسة جداً فيما يتعلق بالشؤون العسكرية والاعلام اذ ان أي خبر او تعليق يعد سبقاً صحفياً قد يكون له مردود عكسي من الناحية الأمنية والعسكرية.

وقال نحن نعمل بهدوء وببرنامج مدروس لتقوية الصف العسكري الخليجي حيث ان هناك لجاناً عسكرية خليجية تجتمع ونتائج اعمالها بدأت تظهر، وقال وزير الدفاع ان أهم ما خرجت به اجتماعات اللجان العسكرية هو تكوين قوة درع الجزيرة التي هي قوة رمزية لها أهميتها السياسية والعسكرية وأيضاً هي بذرة لمستقبل الوحدة الشاملة بين دول مجلس التعاون.

وقال ان هناك ضباطاً يقومون بدورات ما فوق الأركان وهي تعادل الماجستير او الدكتوراه، وهؤلاء هم النواة الاولى لتولي القيادة التعليمية في المجال العسكري.

وفيما يتعلق بمجال التسليح قال وزير



الدفاع ان الكويت تشتري سلاحها من منطلق واحد، وهو حاجتها لهذا السلاح، ولن يفرض علينا سلاح اطلاقاً، وانما حسب الحاجة لحماية هذه الارض.

وحول انشاء كلية عسكرية للبحرية قال وزير الدفاع لا أعتقد انه حان الوقت لانشاء كلية عسكرية للبحرية، ولكن هناك فرعاً خاصاً في الكلية تدرس فيه الأسس البحرية على غرار الفروع الجوية والقوى البرية.

وأضاف الشيخ سالم: ان الكويت تمتلك الآن قاعدة بحرية واحدة وهي تفكر مستقبلا في انشاء قواعد اخرى.

وحول المتقاعدين العسكريين قال وزير الدفاع: هناك فكرة قيد الدراسة لانشاء ناد او جمعية على غرار جمعية المحاربين القدماء ليسهل على الوزارة الاتصال بهم والاستفادة من خبراتهم في حال حدوث شيء ما.

وحول الدفاع عن أمن الوطن قال الشيخ سالم: ان هناك أوامر من سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ومجلس الدفاع الاعلى باطلاق النار دون الرجوع للقيادة في المناطق العسكرية الكويتية المحظورة، وأضاف: ان هناك أوامر صريحة لضباط معينين بتنفيذ الأوامر ... وقد طرحت في الاجتماع قضايا اخرى ذات أهمية.

والحقيقة ان المواضيع التي طرحها الشيخ سالم واجاب عليها كانت مواضيع حيوية وذات أهمية للغاية في ضمير هذا الشعب الطيب المسالم ولو اخذت تلك النقاط طريقها السريع للتطبيق .. نكون قد حققنا مكاسب كثيرة لرفعة الوطن واهله ولاسيما في مجال التصنيع العسكري .. وان الكويت التي وضح انها مستهدفة من قبل الارهابيين وعملاء أعداء الكويت لهي بأمس الحاجة اليوم لتضافر كل الجهود المخلصة من أجل أمن الكويت وأمان أهلها المسالمين، ولعل وضع الرجل المناسب في المكان المناسب يكلل جهود المؤسسة العسكرية والأمنية بالنجاح ان شاء اله والله ولي التوفيق.

ملاحظات

١) الطريق السادس :

الطريق الدائري السادس المحصور ما بين الجسر القريب من مستشفى الفروانية وتقاطع شارع الغزالي في حاجة ماسة الى زيارة تفقدية من ادارة المرور والأشغال ... فالتعاريج والأخاديد والحفريات حدث عنها ولا حرج وبالذات بالقرب من الاشارتين الضوئيتين !! .. كذلك هناك اكثر من سيارة معطلة على جانب الطريق قد تسبب الحوادث وما لا يحمد عقباه ... فهل نطمع بزيارة من المسؤولين ليقفوا على ما يحتاجه هذا الطريق قبل استفحال الأمر؟

٢) الدورة العربية السادسة:

— خرج الوفد الكويتي من هذه الدورة صفر اليدين .. لم يحصل ولا على ميدالية ذهبية واحدة .. وهذا يدعونا الى ان نطلب من كل القيادات الرياضية التفرغ لمصالحها الخاصة وترك الرياضة للمخلصين..

— الأخوة المغاربة لديهم عادة غير حميدة نهى عنها الاسلام ... وهي تقبيل الأيدي

وبالذات أيادي الملك وأبنائه!! وهذا يخالف شرع الله الذي بينهُ لنا رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .. فمتى يقلع المسلمون عن هذه العادة غير الحميدة؟

– بعض شباب شمال افريقيا هو أقرب بلبسه وسلوكه وكلامه وافكاره الى الحضارة الغربية منه الى الحضارة العربية الاسلامية .. خرج الاستعمار من تلك الدول عسكرياً لكنه لايزال ثقافياً وحضارياً.

– شباب الدول الحزبية العربية لا يحمل في قلبه الا افكار الحزب .. وحتى تطلعاته، تطلعات حزبية .. تشعر أنه بلا هوية الا الهوية الحزبية .. تكلمه عن الصلاة .. الصيام .. الحج .. كأنك تكلمه عن تراث قديم كان يقوم به الأجداد!! ... رحماك يا رب !!!!

– خلافات الأنظمة السياسية ... انعكس أثرها على الرياضة .. فأصبحنا مختلفين رياضياً .. وأصبح الجمهور مسيس رياضياً أيضاً.

٣) القبـــول :

ماذا يفعل ألف طالب كويتي حصلوا على النسبة المطلوبة لدخول الجامعة ... والجامعة ترفض قبولهم؟ الجامعة لديها الحجة القوية للرفض!! وأولياء الأمور لديهم الحجج القوية لدحض حجة الجامعة ... فهل من حـــل؟

متفـرج

بقلم : طارق الحمود

مظاهرة مسرحية أمام سفارة الكويت في بريطانيا



هل لهذه المظاهرات المسرحية علاقة بالارهاب والتفجير في الكويت.

قال سفير الكويت في بريطانيا السيد غازي الريس ان الكويت معروفة بأنها بلد ديمقراطي تحكمه القوانين ولا تسود فيه اي ممارسات لا انسانية وتشهد بذلك منظمة حقوق الانسان الدولية حيث خلت تقاريرها من اي ادانة لحقوق الانسان.

جاء تصريح السفير تعقيباً على المظاهرة التي خرج بها حوالي ٣٠ شخصاً امام السفارة الكويتية في العاصمة البريطانية يوم الجمعة الماضي وقد رفع المتظاهرون شعارات معادية للعراق والكويت.

وأضاف السفير الريس قائلا ان اجهزة الكويت الأمنية تحتكم الى ضميرها وتخاف الله في ممارساتها وكل ما يقال و يدعى يدحضه واقع الحال، أما من يبعدون عن الكويت فانما يبعدون لأسباب جوهرية وهي انهم لا يحملون اقامات مشروعة ودخولهم وبقاؤهم في الكويت غير شرعي او يريدون اتخاذ الكويت قاعدة لنشاطهم ضد الدول الشقيقة بما يتطلب منهم مغادرة البلاد الى اي بلد يختارونه.

● ماذا يريدون ؟

تأتي هذه المظاهرة كصورة طبق الأصل للمظاهرة التي جرت أمام السفارة الكويتية في دمشق منذ مدة قريبة سبقت حادثة تفجير المقاهي الشعبية بقليل، و يتساءل المرء ماذا يريد هؤلاء من وراء هذه التمثيليات الهزلية المفضوحة؟ في وقت وضح أمام الجميع ان هناك أيادي قذرة تحاول التخفي وراء هؤلاء المتظاهرين لابتزاز الكويت شعباً وحكومة وهي في محاولاتها هذه تعمل على استكمال سلسلة الحلقات التي بدأتها في تهديد أمن الكويت والعمل على زعزعة الاستقرار فيها، وهذه الجهات باتت معروفة مهما تخفت وتنكرت بوجوه غريبة.

ولاشك بأن اهداف هؤلاء ليست كما يعلنون هم بانهم يستنكرون الممارسات اللاانسانية من حكومة الكويت ضد أمثالهم من المخربين، وانما هو الابتزاز بشتى الطرق والوسائل، فتارة بالتخريب والتفجير وتارة بالاشاعات المغرضة وتارة بمحاولات يائسة لتشويه صورة الكويت امام العالم باظهارها بصورة المعتدية على حقوق الانسان بهذه المظاهر المسرحية.

واذا كانوا يهدفون من ذلك فيما يهدفون حمل حكومة الكويت على الافراج عن مجرمي المتفجرات، فليعلموا بأن شعب الكويت وحكومة الكويت يعلمون علم اليقين بأنه لا كرامة للكويت ولا أمن ولا استقرار لها، اذا تم الافراج عن هؤلاء المجرمين بل ان ذلك مجلبة للسخط الرباني لأن الله قد حكم بالموت على من يعيثون في الارض فساداً او قتلا وتخريباً.

● الحزم ... الحـزم :

وتبقى كلمة أخيرة نوجهها للمسؤولين في هذا البلد وهي ان عهد التساهل قد ولى ولابد من مواجهة صارمة لهؤلاء ولابد من اجراءات حازمة تقطع دابر كل من تسول له نفسه المساس بأمن الكويت وتبقى الكلمات والتصريحات حبراً على ورق ما لم تكن هذه الاجراءات قد وجدت لها مكاناً على أرض الواقع، واول هذه الاجراءات هو القصاص العادل من المجرمين والمخربين، والرؤية الواضحة الكاشفة للجهات التي تقف وراءهم والتعامل معها على هذا الأساس، والا فان مسلسل التخريب والتهديد والابتزاز لن ينتهي ولابد من سياسة واضحة تقطع كل يد تمتد لتنال من الكويت وشعبها وتقطع كل يد تعين على ذلك.

رحلة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت إلى السودان

قام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة ـ بالاشتراك مع جمعية الشريعة برحلة الى السودان بغرض الاغاثة في مناطق المنكوبين من المسلمين.

* وقد قامت مجموعة من طلبة جامعة الكويت بزيارة مخيمات المتضررين بالمجاعة وايصال المواد العينية لهم والقيام بالاشراف على عملية التوزيع.

وقد أقلت طائرة عسكرية الوفد في يوم الخميس ١٩٨٥/٧/١١ وكان في استقبال الوفد قنصل السفارة الكويتية في السودان ومندوبون من الاخوة في لجنة الاغاثة.

واستقر الوفد بعد ذلك في مقر لجنة الاغاثة في الخرطوم، وفي عصر نفس اليوم ذهب الوفد لزيارة معكسر مويلح الذي يقع جنوب غرب العاصمة السودانية وتفقد أحوال المخيم وطبيعة العمل، وزيارة مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

وقام الوفد كذلك بزيارة مخيم كوستي والذي يقع في مدينة كوستي التي تبعد عن العاصمة اكثر من اربعمائة كيلو متر تقريباً. واستقر الوفد في المعسكر حيث بات فيه لعدة ايام وقام بالاشراف على توزيع الأغذية وتفقد المنكوبين في المعسكر. ويبلغ تعداد المعسكر اكثر من اربعة آلاف نسمة، ما بين شيوخ ونساء وأطفال.

• طريقة توزيع الأغذية :

يقسم المعسكر الى قسمين قسم يصرف له يوم السبت وقسم آخر يصرف له يوم الاربعاء وفي هذين اليومين يصرف لهم دقيق وحليب وملح وزيت وبصل ـ وتسمى «صرفة كاملة» ـ حيث ان لكل فرد كوباً من الدقيق وآخر من الحليب لمدة اسبوع.

أما في يوم الاثنين فيكون هناك صرف البلح للقسمين.

وتستغرق هذه العملية من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً عادة وتطول هذه المدة احياناً لفترة اكثر حتى تنتهي عملية التوزيع.

ولا تخلو عملية التوزيع من بعض العقبات، منها ادعاء فقدان الكرت، او سرقة الكرت (والذي بواسطته يصرف له)، والبعض يدعي انه لا يملك كرتاً، وكل هذه المشاكل تحتاج الى حكمة وصبر من قبل المشرف.

• طبيعة المعسكر :

يتكون المعسكر عادة من عدة خيام، وهذه الخيام مقسمة للنوم والطبخ وثالثة للجلوس واخرى للمخازن؟ وللعيادة ... الخ.

ويكون لدى كل معسكر عيادة فيها دكتور ومساعد دكتور وممرض او اكثر، ويكون لدى المعسكر سيارة نقل؟ وانيت او جيب.

وقد كان لنا لقاء مع جاسم المبارك أحد المشاركين في الوفد :

• ما هو انطباعك عن الرحلة؟

الرحلة ولله الحمد أقيمت من اجل مشاركة اخوان لنا في الدين أصابتهم المجاعة والقحط فاضطرهم ذلك الى النزوح الى مناطق اخرى لطلب الرزق؟ ولكنهم وجدوا ان المناطق التي نزحوا اليها قد أصابها الجفاف أيضاً، لذلك قامت لجنة الاغاثة الكويتية باقامة عدة معسكرات وقد ذهبنا الى معسكرين من هذه المعسكرات.

• ما هو العمل الذي قمتم به كمتطوعين؟

الكثير يجهل مهمة المتطوع فيعتقد ان مهمته هي نقل وحمل المواد الغذائية بنفسه؟ ويقوم بحمل أكياس القمح والأرز .. الخ؟ بينما ان هناك من يقوم بهذه المهمة ولكن المطلوب من المتطوع هو الاشراف على المعسكر وتنظيمه وعملية التوزيع ثم ان مشاركته مشاركة اسمية يشعر المنكوب بأن المسلمين يشاركونهم المأساة وقد أحسست ذلك بنفسي فعندما يروننا ترتسم الابتسامة والفرحة على وجوههم، ويدعون لنا بالخير ولشعب ودولة الكويت فالكثير يشيد بمجهوداتها.

ثم في النهاية المهمة يقوم بتقديم تقرير عن حالة المعسكر وكيفية سير العمل.

• ما هي الصعوبات التي واجهتكم؟

لقد كنا نتصور بأن هناك مشاكل كثيرة سوف تواجهنا ولكن ولله الحمد كانت أغلب المشاكل ميسرة الى حد كبير وذلك بفضل الاخوان في لجنة الاغاثة.

ولكن هناك مشكلة مهمة هي المواصلات ـ وان كانت هذه المشكلة لن تصادفنا وذلك لأن المعسكر الذي ذهبنا اليه يوجد له طريق معبد ـ حيث ان هناك معسكرات كثيرة لا توجد لها طرق معبدة فتضطر اللجنة لارسال المواد التموينية والمتطوعين عبر الطائرات ؟ والطائرات ليست متوفرة بشكل يومي ثم انه لا توجد مطارات بالمعنى الحقيقي وانما المطار عبارة عن طريق رملي مستوي فيتأثر بشكل كبير جداً بنزول الأمطار.

• هل لك من كلمة اخيرة؟

ان المتضررين بالمجاعة مسلمون وواجب علينا مساعدتهم بالمال والعمل؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم).

فالذي يستطيع ان يساهم بماله فعليه ان يبادر ومن لم يستطع فليساهم بكلمته وقلمه لجمع التبرعات؟ ومن لم يستطع فليساهم بعمله. ويجب الا نترك اخواننا المسلمين للجمعيات التبشيرية. ولقد رأيت بنفسي امرأة نصرانية فوق سيارة نقل (لوري) وجهها محمر من شدة الشمس تقوم بتنزيل اكياس القمح.

وأخيراً أقول يا اخوان اليكم هذه الاحصائية من كتيب لبيك افريقيا ـ اعداد لجنة مسلمي افريقيا ـ في احصائية نصرانية تذكر ان جنوب السودان لم يكن فيه نصراني واحد عام ١٩٠٠م..

١٩١١ بلغ عدد النصارى عشرة أشخاص.

١٩٢١ بلغ عدد النصارى ١٥ شخصاً.

١٩٥١ بلغ عدد النصارى ١٠٠٠٠ شخص.

١٩٦٤ بلغ عدد النصارى ٤٨٠٠٠٠ شخص.



أجرى اللقاء : عبدالمجيد العوضي

• الشايجي : نظام المعلومات المدنية أداة من أدوات التخطيط.

ضمن اسهام المجلة في دورها الوطني البناء .. تستضيف «المجتمع» في هذا اللقاء السيد فيصل الشايجي مدير الهيئة العامة للمعلومات المدنية ليقف القراء على أهمية ما تقوم به الهيئة خدمة للمواطنين مع شرح قضية البطاقة المدنية التي ستصدرها الهيئة في المستقبل القريب .. هذا المشروع المهم والضخم ينبغي له ان يأخذ بعده الاعلامي للمساعدة في عملية التخطيط التي تهم بالدرجة الاولى الكويت وسكانها .. وفيما يلي تفاصيل الحوار..

• البطاقة الشخصية

■ المجتمع : نود في البداية لو تعرف القراء ببطاقتك الشخصية؟

• بسم الله الرحمن الرحيم .. أولا أحب ان أشكر مجلة «المجتمع» على اهتمامها بالمشروع .. بالنسبة لبطاقتي الشخصية اسمي الكامل فيصل عبدالرحمن ابراهيم الشايجي، مدير عام هيئة المعلومات المدنية .. حاصل على بكالوريوس في علم الرياضيات وماجستير في علم الحاسب الالكتروني .. وقد كنت أول شخص يتعين بالهيئة بعد صدور القانون الخاص بها في ٨٢/٥/٢م، وقبلها كنت أشغل وظيفة وكيل وزارة التخطيط المساعد لشئون الاحصاء والميكرو فيلم والمعلومات، متزوج ولدي ثلاثة أطفال.

• خدمات الهيئة ومهامها

■ المجتمع : ما هي أهم المهام التي تقوم بها الهيئة العامة للمعلومات المدنية؟ وما هي خدماتها للمواطنين؟

• الهيئة صدرت بقانون في ٨٢/٥/٢م ويحمل رقم ٨٢/٣٢ باسم قانون نظام المعلومات المدنية وقد صدر بعد اعتماده من مجلس الأمة وكان ان تقدمت الحكومة باقتراحه بعد دراسات قامت بها وزارة التخطيط التي بدأت سنة ٧٥ وكنت من الاشخاص الذين شاركوا بالدراسة، وعملنا دراسة امكانيات تطبيق نظام السجل المدني وهو معمول به في أكثر دول العالم ولكن بالنسبة للكويت وضع التركيبة السكانية جعلتنا ننشيء دراسة وقانون باسم المعلومات المدنية بحيث يشمل تسجيل السكان الكويتيين وغير الكويتيين .. كذلك التسمية اختلفت من نظام السجل المدني الى نظام المعلومات المدنية ليشمل المواطنين والقاطنين.

القانون يشمل عدة فصول .. احدى الفصول تعرف البيانات المطلوبة في التسجيل .. وفصل آخر يبين الاجراءات المطلوبة .. وفصل ثالث يبين كيفية انشاء الهيئة وادارتها وتكوينها وخلافه .. بالنسبة للاهداف الرئيسية للمشروع هو عمل نظام تسجيل مستمر للسكان، اي يقصد النظام الى تسجيل السكان بصفة مستمرة وذلك باضافة المواليد الجدد وشطب الوفيات وتحديث بيانات الزواج والطلاق بحيث هذاالنظام يعطي صورة كاملة عن الوضع السكاني في الكويت في



السيد فيصل الشايجي مدير الهيئة العامة للمعلومات المدنية.

الى كل مواطن ومقيم:

• ستكون هناك عقوبات مشددة لمن يسرب او يسيء استخدام المعلومات.

اي وقت بصورة مستمرة.

ومن الأهداف الاخرى ان النظام او القانون حدد اعطاء رقم موحد للفرد حيث ان الرقم يعطي للفرد منذ الولادة الى وفاته، و يجب ان يلازم هذا الرقم الشخص في كافة اعماله و يسمي الرقم المدني.

• البطاقة المدنية هي أول هوية موحدة

أضف الى ذلك ان كل من يسجل في هذا النظام سوف تصدر له بطاقة موحدة لأن الكويت حالياً لا يوجد فيها نظام يحتوي على بطاقة موحدة .. انما هناك عدة هويات وبطاقات تثبت هوية الشخص. فهذا هو اول نظام ينظم عملية البطاقة. وسوف تعطى البطاقة المدنية لكل شخص مقيد بالنظام بغض النظر عن عمره او جنسه او جنسيته، وتعطى للشخص من ولادته وتلازمه الى حين وفاته، و يكون حمل البطاقة مقتصراً على من يبلغ العمر (١٨) سنة فاكثر. أما ما دون هذا السن فتصدر لهم بطاقة وتحتوي على الرقم المدني وغير ملزم بحملها.

يضاف الى ذلك ان هذا النظام عمل لكي يساعد الدولة في الحصول على بيانات تهم التخطيط والاحصاء وكل أوجه الحياة الاجتماعية، فمثلا اذا أرادت الدولة ان تخطط للمناطق وتريد ان تعرف عدد الاطفال الذين يبلغون سناً معيناً في منطقة ما .. فمن خلال هذا النظام تستطيع ان تحصل على احصائيات تفيد في عملية تخطيط بناء المدارس للذكور والاناث، او التخطيط في نسبة تركيز السكان في منطقة عن غيرها لتوفير الخدمات كالمساجد والمستوصفات وما شابه ذلك من الأشياء التي تهم البلد.

• نظام المعلومات عملية تخطيطية بالغة الأهمية

وأضف الى ذلك انه سيكون أداة من أدوات التخطيط للبلد وسوف يستغنى عن عمل تعدادات سكانية للبلد كل (٥) سنوات لتكون كل (١٠) سنوات. فهذا النظام يمكن ان يوفر الاحصاءات بصورة دورية عن الوضع السكاني في الكويت. كما يضاف الى ذلك ان النظام يستفاد منه في بيانات اخرى تهم الفرد نفسه فمثلا تسجيل البيانات ستكون مرة واحدة في عمر الشخص خصوصاً البيانات الثابتة مثل الاسم والجنس والجنسية والعمر وهي تؤخذ مرة واحدة ولا يكون هناك داع لاعادة تسجيلها او أخذها من شخص في العمليات المستقبلية وعلى هذا الأساس يمكن لوزارات الدولة الاخرى والجهات التي تقدم الخدمات ان تستغني عن طلب مثل هذه البيانات من الافراد كما تم تسجيلها وثبوتها في سجلات الهيئة.

اضافة الى ذلك هناك نظام مرافق خاص بالهيئة يسجل فيه الوثائق الثبوتية والقانونية التي تم فيها تسجيل الشخص مثل شهادة الميلاد او شهادة الزواج والطلاق والجنسية والاقامة .. كل هذه البيانات سيتم تسجيلها، و يبقى بيان واحد متحرك وهو بيان العنوان .. وهذا البيان يجب ان يبلغ من قبل الأفراد عند تغيير العنوان.

البيانات التي ستكون في النظام هي البيانات التي حددها القانون وهي تشمل بيانات فردية مثل الاسم والجنس وفصيلة الدم والديانة والسكن والحالة الاجتماعية والمؤهل .. وستكون البطاقة تحمل فقط بيانات الاسم والجنس والجنسية وتاريخ الميلاد والعنوان ورقم الاقامة او الجنسية الكويتية .. وهناك بيانات الواقعات المدنية وهي بيانات الزواج والطلاق والميلاد والوفاة والجنسية والاقامة .. هذه البيانات المطلوبة في النظام .. ومنها تعطى الخدمات للأفراد فيستفيد منها الفرد لو رغب في أخذ قرض اجتماعي و يستطيع ان يأخذ شهادة بعدد أفراد أسرته او شهادة عن مسكنه فتجمع البيانات هذه وتركز في مكان واحد و يعكس خدماتها على الغير سواء كانت جهة او فرداً .. فهي خدمات تشمل الفرد بتوفير البيانات المطلوبة للخدمات التي يطلبها الفرد من الجهات الاخرى سواء خدمات المساعدات الاجتماعية او غير ذلك بالاضافة انه سيوفر خدمات للوزارات التي تختص بالنظام.

▪ المجتمع : بالنسبة للبيانات المطلوبة في معاملات المواطنين في الوزارات والجهات المختلفة هل سيستغنى عنها وتكون بدلا منها شهادة او معلومات من الهيئة؟

• هناك اسلوبان :

الاسلوب الأول ان يتقدم الشخص الى الهيئة و يطلب شهادة فيها كل البيانات التي يريدها.. الاسلوب الآخر هو ان الجهة التي تطلب منه البيانات يستطيع الشخص ان يعطيها الرقم المدني والجهة التي تكون مشتركة بالنظام تقوم بدورها باخراج البيانات المطلوبة وتضعها في ملفه وهذا اسلوب متقدم يمكن ان يطبق في المستقبل عندما ينتشر استخدامات النظام بحيث انه عندما يطلب الشخص سكناً او مساعدات اجتماعية لا يحتاج الى ان يطلب كل البيانات. وهذا ما سيسهل اجراءات كثيرة و يخففها ولن توجد ازدواجية في البيانات.

▪ المجتمع : ما الغرض الأساسي من اصدار البطاقة المدنية المفروضة على كل مواطن ومقيم في الكويت؟

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخليـة

الإدارة العامة للأدلة الجنائية

إخطار

بالحصول على بصمة فرد

الصورة

مسلسل الملف :

الاســم : ____________

الجنس : ____________

الجنسية : ____________

رقم الجنسية : ____________

رقم الاقامة : ________ النوع : ________ مكتب الإصدار : ________

منطقة السكن : ____________

تم اجراء اللازم

التوقيع

بتاريخ : / / ٩٩٨

للإستخدام الرسمي	مؤشر البيان
منطقة العـد : ____________	
مسلسل الاسرة : ____________	
مسلسل الفرد : ____________	

تعليمات

ترجووزارة الداخلية من المواطنين والمقيمين الكرام مراجعة المركز / المراكز المخصصة لأخذ البصمات حسب منطقة سكن صاحب العلاقة مصطحباً معه :

(١) ثلاث صور شخصية حديثة مقاس ٤ × ٦ سم.

(٢) شهادة الجنسية أو مستخرج اثبات الجنسية (للكويتي).

(٣) جواز السفر المدون فيه الإقامة (لغير الكويتي).

وذلك لكافة الذكور والإناث من مواليد قبل ١٩٧٠/١/١ ميلادية ، وفقا للمواعيد والأماكن المعلن عنها

● صورة لنموذج الاخطار

● الغرض الأساسي هو ان تكون اول بطاقة تصدر بقانون لاثبات الشخصية .. حيث لا توجد بدولة الكويت الى تاريخه بطاقة لاثبات الشخصية .. كما أنها توحد أسلوب اثبات الشخصية، وتحتوي على رقم مدني ثابت يستخدم في كافة معاملات الافراد في الدولة.

● نظام دقيق للحفاظ على سرية المعلومات

■ المجتمع : هناك قضية مهمة جدا تختص بهذا النظام يجب ان نوليها اهمية كبيرة الا وهي سرية المعلومات الضخمة التي تتوفر لدى الهيئة .. فكيف ستحافظ على سرية هذه المعلومات؟

● المحافظة على سرية المعلومات لها شقان: شق قانوني أحكمه القانون في مواد معينة بحيث ان اي شخص يتلاعب بالمعلومات او يغير فيها عليه عقوبات جزائية خصوصاً على المشتغلين بالهيئة بالاضافة الى الشخص الذي يستخدم هذه البيانات فأيضاً وضعت عقوبات في مواد قانونية تحكم استخدامها وتداولها الشق الأهم: والذي أحب ان اركز عليه لأن القانون يستطيع كل الناس ان تقرأه وتعرف محتواه ــ وهي الشق الفني وهذا الاسلوب عبارة عن نظام محكم معمول لدى الهيئة.

وأستطيع ان أقول ان الهيئة هي أول جهة في الكويت ان لم تكن في الشرق الاوسط عملت مكتباً متخصصاً اسمه «مكتب سلامة وضمان البيانات» مهمته مراقبة سوء استخدام البيانات وتداولها .. وهناك عناصر فنية في نظام الكومبيوتر يحدد فيها للشخص كمية من البيانات المحددة بحيث لا يمكنه تجاوز تلك الكمية او الخروج عنها .. واذا خرج عنها يسجل عليه بالكومبيوتر الساعة واليوم والمكان الذي أدخل منه البيانات. أضف الى ذلك انه توجد كلمة سر لكل شخص يعمل على الاجهزة ويحاسب عليها كما ان صلاحيات استخدام البيانات ستكون محددة حسب الهيكل الهرمي فمثلا شخص ما له صلاحيات استرجاع بيانات فقط .. وآخر له صلاحيات استخدام جزء من البيانات .. وثالث له صلاحيات ادخال البرنامج المحدد وهكذا .. والعملية كلها محصورة بممثلث السلامة او النظام نفسه.

كذلك هناك في النظام اسلوب خاص لكشف اي شخص يخل بالأحوال الموضوعة للشخص وذلك ان يقطع عليك النظام استرجاع البيان او ادخاله .. ومثال على ذلك لتوضيح الصورة اذا كانت هناك كلمة سر لدى شخص يعمل على جهاز الكومبيوتر وأخطأت فيها او نسيتها مرتين على الادخال .. المرة الثالثة يقطع النظام عليه الاسترجاع او الادخال فيحجب عنه كل البيانات.

كما ان انتقاء العناصر العاملة في الهيئة يعتمد على الأمانة والأخلاق وكذا .. ولو تسربت اي معلومات او أسيء استخدامها فلن نرحمه وسيطبق عليه القانون ويقدم للمحاكمة وتصل العقوبات الى السجن والغرامة.

● أول بطاقة مدنية تصدر بعد شهر اكتوبر

■ المجتمع : متى سيتم اصدار اول بطاقة مدنية من الهيئة؟

● بالنسبة لاصدار البطاقات ستقوم الهيئة بعمل حصر للسكان بنفس الاسلوب المتبع في التعداد بحيث نزور الأسر ثلاث مرات .. الزيارة الاولى لاعطائها خطاب توعية ويشمل على ماهية النماذج والبيانات المطلوبة من المواطن او المقيم تجهيزها بعدها بشهر تكون الزيارة الثانية مصطحبين سجلات التسجيل لملء البيانات من الأوراق والوثائق المجهزة لدى الأسرة .. تؤخذ هذه البيانات للهيئة وتعالج داخل الكومبيوتر ونصدر البطاقة المدنية لكل فرد في الأسرة ونعيدها اليهم في أماكن سكنهم او اقامتهم فبذلك نريح الناس ونخفف الازدحام على المواقع ونسهل العملية بقدر الامكان.

أما موعد اصدار البطاقة فسنبدأ بها على حسب المناطق .. فقسمنا الكويت الى عدة مناطق .. ومن المناطق التي سنبتدأ بها في شهر سبتمبر الدسمة والدعية والشعب ويعقبها بشهر مناطق النزهة والضاحية وغيرها.. وسوف نعلن



ساهم في انجاح نظام المستقبل
الهيئة العامة للمعلومات المدنية

في الاذاعة والصحافة والتلفزيون عن كل منطقة سنزورها .. ويتوقع ان ينتهي النظام بتسجيل كل الناس في الكويت بعد سنة ونصف تقريباً .. وأول بطاقة تصدر بعد شهر اكتوبر فكل منطقة نحصرها وننتهي منها نصدر بطاقاتها لكن القانون يطبق كلياً على كل الناس اعتباراً بعد سنة ونصف من تاريخ ١٩٨٥/١٠/١م. ويعتبر القانون نافذاً بعد ان يحصل كل ساكن في الكويت على بطاقته .. وأي شخص لا توجد لديه بطاقة بعد هذا التاريخ يعتبر مخالفاً للقانون.

■ **المجتمع : ما هي الخطة الاعلامية المقترحة والمنفذة لتوعية المواطنين والمقيمين عن البطاقة المدنية وعمل الهيئة؟**

● عملنا جهدنا ان تكون الخطة الاعلامية مكثفة .. وكنا نأمل مشاركة كل وسائل الاعلام الصحافة والاذاعة والتلفزيون وخلافه .. فمن الخطة التي نفذناها هو عمل برامج خاصة للتلفزيون سميناها رسائل اعلامية وهي عبارة عن فقرات تمثيلية بسيطة او ما شابه ذلك بحيث تساعد الناس بتفهم المرحلة التي نسير بها سواء مرحلة التسجيل او مرحلة الوثائق المطلوبة او مرحلة الزيارات والبطاقات وخلافه كما عملنا كذلك اعلانات ونداءات في التلفزيون واعلانات ونداءات ومقالات في الصحافة .. وقمنا بترجمة قانون المعلومات المدنية الى عدد من اللغات كالانجليزية والفرنسية والأوردية وغيرها. كما عملنا وسائط اعلامية مختلفة مثل البطاقات البريدية ترسل بالبريد للشخص والمنطقة التي سنزورها كما عملنا للأطفال بالونات وغيرها التي تقدر بأكثر من (١٥) وسيلة اعلامية مختلفة خلاف الصحافة والاذاعة والتلفزيون. ونأمل من كل الناس المشاركة والمساهمة في هذا المشروع وقد طلبنا من الشركات الكبيرة والوزارات والبنوك وجمعيات النفع العام المساهمة معنا في العملية .. ونطمع بالكثير من الجهات بالمشاركة خصوصاً التي لها صلة كبيرة بالجمهور كالجمعيات التعاونية .. وهناك تجاوب كبير من هذه الجهات لأن هذا المشروع قومي يهم الناس جميعهم.

● أدعو الشباب الكويتي للالتحاق والبطاقة المدنية ستسهل الكثير من الاجراءات الحكومية.

● تجربة الدول الاخرى في هذا النظام تختلف..

■ **المجتمع : هل هذا النظام الجديد مطبق في دول عربية او اجنبية؟**

● بالنسبة لكون هذا النظام جديد .. تستطيع القول ان نظرية النظام ليست جديدة لأن نظام السجل المدني معروف في دول العالم كلها والموجود في سوريا مطبق وفي العراق والسعودية ودول اوروبية مطبق .. وفي الصين مطبق قبل (٢٠٠٠) سنة .. فالكويت لم توجده كفكرة جديدة من لا شيء .. انما أفكاره جديدة .. ويمكن اعتبار الكويت والبحرين من الدول الرائدة في تطبيقه .. بحيث يطبق تطبيقاً كاملا باستخدام الحاسبات الالكترونية بأفكار وأساليب جديدة وباستخدام تقنية حديثة .. فهذا هو الفرق بينه في الكويت وغيره .. كما ان هناك فرقاً آخر وهو انه نظام تسجيل مستمر للسكان ويشمل غير المواطنين .. عادة نظام السجل المدني في الدول الاخرى التي ليس فيها، نسبة كبيرة من المقيمين يطبق على المواطنين فقط .. بينما في الكويت يطبق على المواطنين والمقيمين لوضع التركيبة السكانية الخاص الا في دولة النرويج فيطبق على كافة السكان .. وهناك تقارب بين اسلوبنا وبين الاسلوب الاوروبي .. كما ان فكرة الرقم المدني الموحد يطبق في دول كثيرة حتى في اميركا ويسمى SOCAIL SECURITY اي الضمان الاجتماعي. إذن افكار النظام جديدة ولكن نظرياته ليست جديدة.

■ **المجتمع : ما هي علاقة وزارات الدولة بالهيئة العامة للمعلومات المدنية؟**

● هي ثلاثة وزارات اساسية التي لها علاقة بالهيئة .. وزارة الصحة وعلاقتها بالهيئة هي تزويدها بالمواليد والوفيات ونحن نحدث النظام .. ووزارة العدل تزودها بواقعات الزواج والطلاق ونحن نحدث النظام ووزارة الداخلية تزودنا بالجنسية والاقامة ونحن نحدث النظام .. هذه الوزارات التي لها علاقة مباشرة بالنظام .. أما عدا ذلك فكل الوزارات الاخرى فهي مستفيدة بأسلوب مباشر او غير مباشر من هذا النظام.

■ **المجتمع : كلمة اخيرة تحب ان توجهها لجمهور القراء من خلال المجلة..؟**

● عموماً أرجو من الله التوفيق في عمل هذا النظام لخدمة الكويت وخدمة المواطنين انفسهم والذي نطمع به ألا يهاب الناس من تسجيل البيانات ويحضرون أنفسهم للمواعيد التي تعلن عنها الهيئة وان يتم التعاون مع المندوبين الذين سيزوروهم بحيث وفرنا كل التسهيلات التي فيها راحة الناس من أجل اتمام المشروع.

كما أحب ان أوضح ان هذا النظام او الهيئة مازالت حديثة العهد ونحاول حالياً تكويت الجهاز واختيار الشباب الكويتيين .. وأعلنا كثيراً في الصحافة والتلفزيون لذلك ندعو الشباب الكويتي للالتحاق بالهيئة خصوصاً اننا بصدد عمل برامج تدريبية متخصصة ولا نستطيع الانتظار كثيراً والقوة العاملة حسبت حسب الخطة الخمسية ونحن في فترة اعداد الكوادر .. ومن خلال هذا اللقاء نطمح ان تكون هناك رغبة في عمل من هذا النوع الذي توجد به تكافؤ فرص وأشياء جديدة والباب مفتوح للشباب.

■ **المجتمع جزاك الله خيراً يا أبا طارق على هذا اللقاء .. ونشكرك على الاجابات الشافية التي نتمنى ان تكون جزءاً من عملية التوعية الاعلامية لهذا المشروع الحيوي الضخم ونتمنى لكم التوفيق والسداد والى لقاء آخر ان شاء الله.**

قراءات

■ الانفجارات التي شهدتها العاصمة السورية مؤخرا أسفرت عن اكثر من ستين قتيلا وعشرات من الجرحى، هذا ما جاء على لسان الناطق باسم منظمة تدعى (انتفاضة النسور السرية) عند اتصاله بوكالات الأنباء العالمية ليعلن عن مسؤولية المنظمة عن الانفجارات.

* * *

■ مصادر غربية في العاصمة الباكستانية ذكرت ان الاتحاد السوفياتي أرسل مؤخرا أسلحة جديدة ثقيلة الى افغانستان لمساندة قواتها في حربها ضد المجاهدين الأفغان، وتعتقد هذه المصادر ان هذه الامدادات سوف تستخدم على الحدود الباكستانية في محاولة لتخفيف الضغط عن القواعد الروسية في الداخل.

* * *

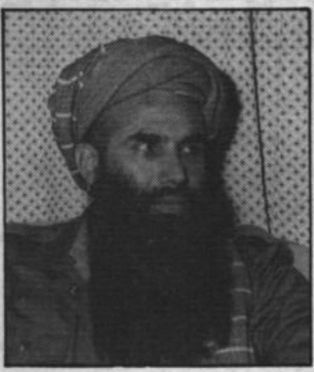
■ ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية ان ١٦٦٥ يهوديا سوفياتيا وصلوا الى النمسا في الايام القليلة الماضية، وان مصادر دبلوماسية ذكرت ان هؤلاء المهاجرين اليهود في طريقهم الى اسرائيل وان هذه الصفقة تمت خلال لقاء السفيرين السوفياتي والاسرائيلي في باريس.

* * *

■ نقل تسعة سجناء سياسيين مغاربة مضربين عن الطعام منذ اكثر من شهر ونصف الى وحدة العناية المركزة في مستشفى ابن رشد بالدار البيضاء وحالة ثلاثة منهم خطيرة، وهؤلاء السجناء كانوا قد أعلنوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة التي يتعرضون لها من قبل ادارة السجن.

* * *

■ تدمير ٢٠ طائرة



ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان السلطات العسكرية الافغانية العميلة لموسكو قامت مؤخرا باعدام عدد كبير من ضباط سلاح الجو الافغاني وذلك اثر تعرض قاعدة شندار الجوية الواقعة في غرب افغانستان لعملية تخريبية كبيرة اذ تم خلال هذه العملية تدمير حوالي ٢٠ طائرة عسكرية اي ما يقارب ربع سلاح الجو الأفغاني، وقد تم تنفيذ حكم الاعدام بهؤلاء الضباط باشراف رئيس الوزراء الافغاني وكبار ضباط القيادة الروسية التي اعتبرت هذه العملية أعنف عملية ضد الحكومة الافغانية والقوات الروسية.

وقد تبع هذه الحادثة فرار عدد من ضباط الجو الافغانيين كان آخرهما قائدي الطائرتين الروسيتين العموديتين من طراز ام ٢٤ اضافة الى عدد من ضباط الملاحة الجوية العسكريين، كما شهد المطار العسكري في كابول هجوما جريئا من قبل المجاهدين أدى الى وقوع خسائر جسيمة في المباني والطائرات.

■ شولتز طمان اسرائيل

في الوقت الذي وصل فيه ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي الى عمان اتصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بشمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي ليؤكد له بأن الولايات المتحدة لن تجري اي حوار مع الوفد الأردني – الفلسطيني اذا لم يكن واضحاً مسبقاً بأن هذا الحوار سيتمخض عن اجراء مفاوضات مباشرة بمشاركة الكيان الاسرائيلي، وذكر راديو العدو الاسرائيلي ان وزير الخارجية الامريكي شولتز كرر تمسك الولايات المتحدة بموقفها الذي يقضي بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف ان واشنطن لم تتخذ اي قرار فيما يتعلق بالحوار مع الوفد الاردني – الفلسطيني. وقد وعد شولتز باستشارة الحكومة الاسرائيلية قبل اتخاذ اي قرار بخصوص الوفد المشترك.

ورغم هذه التأكيدات المستمرة من جانب الادارة الامريكية على ان المفاوضات المباشرة مع الكيان الصهيوني هي الأساس في اي عملية للسلام، ورغم تأكيدها على استشارة العدو الاسرائيلي في اي خطوة محتملة فان السياسات العربية راغبة في الوصول الى السلام بأي ثمن على حساب المبادىء العليا والأهداف الثابتة لهذه الأمة التي لن تقبل الا بعودة كامل التراب الفلسطيني.

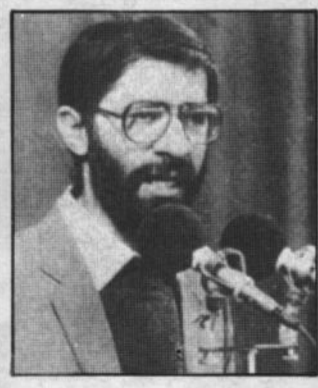
■ مجزرة للمسلمين في الفلبين

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لها من الفلبين ان مجموعة مسلحة تابعة للميلشيات موالية للحكومة نصبت كميناً في اقليم لاناوديل الواقع جنوب الفلبين الذي تقطنه أغلبية مسلمة وفتحت النار على السكان المسلمين مما أدى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى وقد وقع الحادث على مشارف مدينة سلفادور، و يعتقد ان هذه المليشيات الموالية للحكومة مكونة من نصارى الفليبيين المعارضين لحصول المسلمين على الاستقلال الذاتي، ولم تقدم السلطات الرسمية اي تفسير لهذا الحادث مما يعزز الرأي القائل بأنهم من الموالين للحكومة التي تحارب المجاهدين المسلمين في جنوب الفلبين.

من جهة أخرى تقدمت المعارضة الفلبينية في البرلمان بطلب اقالة الرئيس الفلبيني ماركوس بتهمة الفساد وانتهاك ومخالفة الدستور وجرائم خطيرة اخرى..

ونحن نعتقد ان مجرد تقديم المعارضة طلب اقالة ماركوس من منصبه بتهمة الفساد وجرائم خطيرة .. دليل على صحة وسلامة التوجهات التي ينتهجها المسلمون في الفلبين.

■ ايران وجبهة الانقاذ



استقبل أمير حسين موسوي رئيس وزراء ايران عدداً من قادة ما يسمى بجبهة الانقاذ الفلسطينية من بينهم العقيد أبوموسى المنشق عن حرك فتح وأحمد جبريل رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) وابوماهر اليماني أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جناح جورج حبش وفرحان ابو الهيجا أحد قادة منظمة الصاعقة ... وكان الوفد الفلسطيني قد وصل في مطلع الاسبوع الماضي الى طهران وعقد عدة لقاءات مع

المسؤولين الايرانيين واستغرقت الزيارة ما يقرب من اسبوع تم خلالها اعتراف ايران بجبهة الانقاذ ممثلة للشعب الفلسطيني ولكن لم يكشف النقاب عن اشكال التعاون بين الطرفين سوى الاعلان عن مساهمة ايران باعادة بناء المخيمات .. وتأتي هذه الزيارة اثر اللقاء الذي تم في الشهر الماضي بين هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني وبين ابوموسى في دمشق.

ونحن لا نفهم كيف تتفق اتجاهات الثورة الايرانية مع اتجاهات الجبهة الفلسطينية التي تنتمي حسب تشكيلها الى مجموعة اليسار الفلسطيني صاحب الاطروحات القومية .. وأي فرق بين جورج حبش وبين دعاة القومية من النصارى الآخرين الذين تهاجمهم ايران صباح مساء؟؟

■ ليبيا تطرد العرب

عشرات الألوف من العمال العرب المقيمين في ليبيا معرضون للطرد من اعمالهم ومن البلاد في القريب العاجل وذلك نتيجة لصدور أغرب قرار من نوعه في العالم العربي بل في العالم كله فقد أصدر العقيد القذافي قراراً يلزم بموجبه جميع العاملين الأجانب في ليبيا ان يتقدموا بطلب الحصول على الجنسية الليبية والا فانهم معرضون للطرد من البلاد، وقد تم تنفيذ القرار على الفور حيث تم طرد حوالي عشرة آلاف عامل تونسي فيما تواصل السلطات الليبية استعداداتها لطرد المزيد من هؤلاء ويبلغ عدد التونسيين العاملين في ليبيا حوالي ١٠٠ ألف عامل، وقد أدى هذا الاجراء الليبي الى استنفار السلطات التونسية لوضع الخطط العاجلة لاستيعاب هذه الآلاف من العمال التونسيين المطرودين من ليبيا وخاصة ان تونس تمر في ظروف اقتصادية سيئة وقد ترأس الحبيب بورقيبة جلسة وزارية طارئة لبحث هذا الاجراء الليبي الخطير.

من جهة ثانية ذكرت وكالات الأنباء ان حوالي ١٠٠٠ عامل من جمهورية مالي تم طردهم ايضاً من ليبيا لرفضهم تقديم طلبات للحصول على الجنسية الليبية.

ونحن نستغرب صدور مثل هذه القرارات التي لا تتفق بحال من الاحوال مع التوجهات العربية والاسلامية التي تدعيها القيادة الليبية.

■ وفاة داعية

انتقل الى رحمة الله تعالى الأخ الداعية عبدالمنعم عبدالرؤوف، وهو غني عن التعريف لكل الذين رافقوا انطلاقة الحركة الاسلامية في مصر، والأخ عبدالمنعم كان أحد هؤلاء الذين عملوا بصمت من أجل الدعوة الاسلامية، وهو من أوائل الضباط المصريين الذين هبوا من أجل تغيير الاوضاع الفاسدة التي سادت مصر في عهد الملك فاروق، وكان له دور كبير في نجاح الحركة الانقلابية عام ١٩٥٢م.

وحين بدأت هذه الحركة بالانحراف عن الخط الذي رسم لها اضطر الى الابتعاد عنها مؤثراً خط الدعوة بين الجماهير.

وان أسرة المجتمع تتقدم الى أسرة الفقيد واخوانه بخالص العزاء سائلة المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

■ خطة انتقام فلسطينية



ذكرت صحيفة البيدر العربية التي تصدر في مدينة القدس ان منظمة التحرير الفلسطينية عمدت مؤخراً الى تشكيل وحدات من الكوماندوز لتنفيذ هجمات بسيارات ملغومة ضد منشآت احدى الدول العربية رداً على الهجمات التي شنت ضد منظمة التحرير في لبنان، وقالت الصحيفة استناداً الى مصادر المخابرات الفلسطينية ان خليل الوزير نائب ياسر عرفات والمعروف باسم ابوجهاد سوف يرأس مجموعة الكوماندوز الفلسطينية، ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية قولها ان القيادة العسكرية لمنظمة التحرير قلقة بشأن الموقف الخطير للفلسطينيين في لبنان والارهاب ضد المنظمة الذي تخطط له تلك الدولة العربية، وان القيادة الفلسطينية تعتقد ان الدولة العربية المذكورة تعد لشن عدد من الهجمات ضد قادة المنظمة الموالية للسيد ياسر عرفات، ولهذا فان قادة المنظمة وافقوا خلال جلسة سرية على شن هجمات مضادة في ضوء هذه الخطط.

ان ما يجري الآن على الساحة العربية لا يقل بحال من الأحوال عن عصور الانحطاط ان لم يكن اكبر أثراً على حاضر هذه الأمة ومستقبلها، والا فكيف يمكن ان نفسر هذه الحروب العربية ـ العربية؟

في الهدف

■ الاستعمار الأيديولوجي

نستطيع ان نقول يقيناً ان الحركة الشيوعية تعيش مرحلة انحطاطها. ففي كل بلد تظهر حركة قومية ترنو الى الفكاك من القيد السوفييتي.

وبدهي ان يكتشف الشعب المسلم في الجمهوريات الاسلامية الواقعة تحت نير الاستعمار الروسي منذ أمد بعيد زيف الشعارات الشيوعية بعد ان عاش تحت الارهاب المسلط على الرقاب منذ عام ١٩١٧. ولكن هل الى خروج من جحيم الشيوعية من سبيل؟

الأخبار الواردة من وراء الستار الحديدي تفيد ان المحاكم في ازبكستان الاسلامية قد حكمت على الداعية الاسلامي اكبر دي اشكولوف وأعادته الى السجن مرة اخرى بعد ان قضى فيه ست سنين عجاف بحجة اعادة تأهيله اذ مازال يدعو الى تعاليم القرآن!!

والواقع الذي يعرفه المخدوعون بالشيوعية ان السلطات الروسية تقوم باعتقال وتعذيب كل من يدعو الى الاسلام حتى في حدود الشعائر التعبدية فقط.

لقد انزعج الاستعمار الايديولوجي أيما انزعاج بتنامي الشعور الديني لدى المسلمين هناك رغم الستار المضروب حولهم، وتطوع كثير من الشباب لتدريس القرآن سراً بعد اخفاق رجال الدين الرسميين من بابا خانوف الى قمر الديبنوف من سد حاجة ملايين المسلمين.

المسلمون في كل البلاد التي وقعت فريسة للشيوعية يسامون أشد الضراب وواجب المسلمين في الارض مساندة قضاياهم الى ان يأذن الله في أمرهم.

محمد اليقظان

السودان :

قصة صراع الإسلاميين الطويل مع نظام مايو البائد

في مقالنا هذا سنحاول حصر بعض الجوانب في علاقة «نميري» وبطانته كنظام للحكم كان يهدف الى البقاء على العرش بأي وسيلة وتحت أي ظرف، وبين الاتجاه الاسلامي كحركة تهدف الى تحكيم شرع الله، على ارض الله، لاسعاد عباد الله وتحقيق خلافتهم في كل شأن من شئون حياتهم...

وسنتطرق من خلال ذلك الى الصراع والمواجهة والقطيعة التي كانت بينهما، منذ ان كان هذا النظام في عام ١٩٦٩م وحتى كان ما كان من أمره في منتصف رجب الماضي..

● اولا : فترة ما قبل المصالحة ١٩٦٩م ـ ١٩٧٦م :ـ

عندما قام الانقلاب الشيوعي برئاسة «نميري» عام ١٩٦٩م، كان للاسلاميين الأولوية في السجن والحبس والاستجواب، وأدخل قادة العمل الاسلامي في سجون النظام ومنهم: (الترابي، الشهيد محمد صالح عمر، الكاروري، الصادق عبدالله عبدالماجد، يسن عمر الامام، وغيرهم) .. وقد ظل بعض الاخوان ومنهم الدكتور الترابي في سجون النظام سبع سنوات متواصلة لم تنته الا في ١٩٧٦م، وتصدر الاسلاميون قوائم الطرد والتشريد والفصل من الخدمة المدنية، وفصل الاساتذة الاسلاميون من جامعة الخرطوم عام ١٩٧٠م فقط لأن دينهم هو الاسلام، وحل النظام كل اتحادات الطلاب في الجامعات والثانويات لأن الذين كانوا يشغلون مقاعدها من الطلاب هم الاسلاميون، وصفيت الجامعة الاسلامية وحاولوا تحويلها الى كلية واحدة وطردوا مديرها من منصبه، أما بقية قادة الاحزاب حوكموا محاكمات عسكرية صورية وأطلق سراحهم بعد فترة وجيزة من محاكمتهم.

وفي يوليو ١٩٧٠م انقلبت الدائرة على بطانة الرئيس من الشيوعيين حينما حاولوا الانفراد بالسلطة بالانقلاب عليه، وكان خسرانهم من جهتين اثنتين احداهما فقد جميع قادتهم الذين قتلهم النظام، وثانيهما: مسئوليتهما التاريخية عن تقويض النظام الديمقراطي في السودان بتنفيذهم وتخطيطهم لانقلاب مايو ١٩٦٩م ثم تسليمه من قبلهم للنميري.

بعد ذلك تجمعت بطانة اخرى حول «الرئيس»! ووضعوا له الدستور والميثاق وقانون أمن الدولة والطوارىء وجمعوا له كل السلطات في يده ـ السياسية والتنفيذية والتشريعية، والقضائية ـ فصاروا يخططون ويشرعون ورئيسهم صاحب السلطات المطلقة يتخبط ذات اليسار تارة وذات اليمين تارات أخرى، فكان لجعفر بخيت وعمر الحاج موسى وشرذمة من الشيوعيين واليساريين المسئولية الكاملة في تلك النتيجة المؤلمة المؤسفة التي وصل اليها السودان بعد ست عشرة سنة من حكم القرد الجاهل المغرور.

دخل هؤلاء جميعاً ومعهم ثلة من النفعيين في صراع ومواجهة مع الاسلاميين الذين لم يجدوا متنفساً يردون به الكيل الا في جامعة الخرطوم، فحاصروها بالدبابات اكثر من مرة ووقفوا خلفها وصاروا يهتفون بملء الفم: «أضرب أضرب يا أباالقاسم»، «حاسم حاسم يا أباالقاسم»!! وأبوالقاسم هذا هو «أبو جهل» النظام السابق وكان يظهر وهو مخمور على شاشة التلفاز، وهو الذي خاطب اعضاء الاتحاد الاشتراكي ووعدهم بفتح البارات والحانات من جديد، وهو رائد متقاعد في الجيش.

وبالرغم من هذه الحرب المسلحة ضد الاسلاميين الا انهم استطاعوا تنفيذ أكبر انتفاضة شعبية ضد نظام «نميري» في عام ١٩٧٣ ـ انتفاضة شعبان التي لا ينكر دورها في زعزعة النظام الا مكابر، وهي شبيهة بتلك التي أطاحت به في رجب الماضي ـ وبعدها شدد الحصار على الاسلاميين وامتلأت سجونه بهم فكان عدد الطلاب الاسلاميين فقط في سجن «ديك» الصحراوي اكثر من ألف طالب.

وشدد الاسلاميون بدورهم خصومة ومقاتلة النظام واستمروا في كشفه وتعريته للناس داخلياً، بجانب اشتراكهم في حربه خارجياً وذلك باشتراكهم في «الجبهة الوطنية» مع حزب «الأمة» و «الاتحاديين» بعد ان تمكنوا من ابعاد الشيوعيين عنها، واستطاعوا ان يهجموا عليه الهجمة العسكرية التي أزعجته وأقلقت مضجعه في عام ١٩٧٦م، فأضيفت الى رصيدهم الجهادي والذي بدأوه ضده منذ قيامه وفي عام ١٩٧٠م حيث اشتركوا مع الامام الهادي ـ رحمه الله ـ في الجزيرة «أبا» فقتل العشرات منهم وعلى رأسهم الشهيد محمد صالح عمر رحمه الله.



● الدكتور حسن الترابي

● ثانيا : فترة ما بعد المصالحة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٣م :ـ

برصيدهم الجهادي، وخطهم المتميز، ووجودهم البين في كل ساحة من ساحات العمل، استطاع الاسلاميون اثبات ذاتهم، وتحقيق الندية للنظام، الذي اقتنع رئيسه ان لا وسيلة لبقائه الا بالرضوخ للصلح بينه وبين اعضاء «الجبهة الوطنية»، فكان الصلح بينه وبين الصادق المهدي من جهة، ومن جهة اخرى وبشروط اخرى بينه وبين الاسلاميين ـ الاتجاه الاسلامي ـ الذي اشترط على النظام التوجه قبل الاسلام، فرضخ النظام لتكوين «لجنة مراجعة القوانين» لتتماشى مع الشريعة الاسلامية، ولاعلان التوجه الاسلامي في ولاية «الرئيس» الثانية. وسنحت الفرصة للاسلاميين بالعمل ونشر الدعوة للناس كافة ومن كل منبر، كما استطاعوا ان ينازلوا النظام نفسه في كل ساحة يدعيها، انتخابياً او فكرياً او ثقافياً او حركياً ... فما استطاع منازلتهم وحربهم ولا تمكن من هزيمتهم وقهرهم، وجرب اليساريون في الاتحاد الاشتراكي كل الوسائل والاساليب لقهرهم وابعادهم، ولكن: «شتان ما بين سنور وريبال»، فلجأوا أخيراً الى محاولة الايقاع بينهم وبين «الرئيس»، والى احراجهم أمامه في كل محفل ولقاء، ليسرع في طردهم ويريحهم من ذلك الصراع، وقبل ان يفسدوا عليهم كل شيء .. فها هي احدى قادة اليسار في الاتحاد الاشتراكي ـ أمال عباس ـ وفي أول او ثاني لقاء للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي بعد المصالحة، وأمام قادة النظام جميعاً وبحضور السيد الصادق المهدي، تقف لتسأل الترابي علناً: «نرجو من الترابي ان يحدد لنا علاقته بالاتحاد الاشتراكي؟ وهل له ولاء لغيره؟! وان كانت اجابته بلا، فنرجو ان يحدد لنا ويحدثنا بوضوح عن علاقته بما يسمى بالاتجاه الاسلامي بجامعة الخرطوم»؟! فيتدخل «الرئيس»! مقاطعاً، ويطلب منها ان تسأله هذا السؤال خارج الاجتماع، ويأمرها بالجلوس والسكوت، فتجلس وتسكت ويسكت الجميع!..

● البطانة الشيوعية لنميري هي التي وضعت له الميثاق فاشتركت معه في دفع السودان الى ما وصل اليه من انهيار.

«فالنميري» وبطانته جميعاً ما ساورهم الشك يوماً في ان الاتجاه الاسلامي له اهداف تختلف عن اهدافهم وطريق مغاير لطرقهم واساليب للعمل لا توافقهم ولا تناسب ما يهدفون اليه من سيطرة وغنى وجاه. وكان الصراع واضح بينهما في كل زمان ومكان، وقد بان ووضح وانجلى وتأكد للناس جميعاً في مواقف ومجالات شتى، من أبرزها :ـ

« ١ » انتخابات النظام :

في اول انتخابات لمجلس الشعب القومي بعد المصالحة رشح المحامي علي عثمان طه نفسه كممثل «للاتجاه الاسلامي» في الدائرة التي يسكن فيها «الرئيس»! ويقع فيها القصر الجمهوري وادارة الأمن القومي والاتحاد الاشتراكي والقيادة العامة للجيش ومعظم وزارات الخدمة المدنية، وينافسه في نفس الدائرة أحد اعضاء الاتحاد الاشتراكي ـ الجريفاوي ـ ويسعى الاتحاد الاشتراكي بكل امكانياته المادية والاعلامية لاسقاط المحامي المسلم، فيفوز المحامي فتعلن اذاعة لندن: «وقد فاز المحامي علي عثمان، أحد اعضاء جماعة الاخوان "الأصولية"! على أحد اعضاء الاتحاد الاشتراكي في الدائرة التي يسكنها الرئيس جعفر نميري»!!

ولم تقف المنافسة بين الاتجاه الاسلامي واعضاء الاتحاد الاشتراكي عند هذا الحد بل كانت في كل انتخاب قام به النظام منذ فجر المصالحة الى يوم انهياره في ١٥ رجب ١٤٠٥هـ، ووثائق الانتخابات لمجلس الشعب في كل الدوائر الانتخابية وللمجالس القاعدية والمحلية والنقابية والطلابية اكبر دليل على المنافسة التي كانت بين الاتجاه الاسلامي والنظام المايوي .. وفي واقع الأمر: هل يحتاج النهار الى دليل؟!!

«٢» شخصية الترابي وعزته الاسلامية:

الترابي شخصية اسلامية جمع بين معرفة علوم الشريعة والقوانين الانجليزية والفرنسية وغيرها .. فهو قاض من القضاة المهرة ومقنناً من المقننين القلائل .. له شخصية اسلامية متميزة وعزة اسلامية نادرة وفكر اسلامي نير، وصفات ايجابية اخرى كثيرة متعددة تميزت بها شخصية الشيخ حسن الترابي وكانت كلها نقاط خلاف ماثلة للعيان بين «اتجاه اسلامي» يقوده مثل هذا الرجل، وبين نظام يترأسه جاهل مغرور جمع حوله ثلة من أرازل النفعيين الدنيويين مبتغي العرض الزائل.

كانت شخصية الترابي تشكل عقبة كؤوداً وتمثل عائقاً خطيراً في الوفاق والاتفاق بين الاتجاه الاسلامي وجماعة النظام الحاكم، بل كانت تشكل الخطر الجثيم على «النميري» نفسه والذي لا يكاد يبصر قيمة لنفسه أمام الرجل، ولا يتحمل الاستماع الى آرائه الجريئة في كل خطوة من خطوات نظامه.

ففي مؤتمر القيادات الشعبية عام ١٩٨١م وبعد ان أعلن «النميري» تصفية وحل الاتحاد الاشتراكي وأماناته ومجالسه القاعدية، وجمع مؤتمراً للقيادات الشعبية لتحديد «المسار» من جديد! يقف الترابي ليعلن أمام الملأ: «ان لا حل لمشاكل هذا البلد طالما ان جميع السلطات مجتمعة في يد فرد واحد، ولا سبيل للخروج من تلك المشاكل الاقتصادية والسياسية الا بفصل وتوزيع السلطات، واستقلال السلطة التشريعية والقضائية، وتجديد واعادة النظر في السلطات الدستورية لرئيس الجمهورية ...»!!

وفي محاضرة بكلية الطب بجامعة الخرطوم وأمام عشرات الألوف من الطلاب والاساتذة والموظفين وغيرهم يستخف الترابي بشخصية الرئيس ويصفه بقصر النظر وعدم الكفاءة والارتجال في اتخاذ القرارات !!

ـ وفي محاضرة بميدان «أبي جنزير» بالخرطوم، يصب الترابي جام غضبه على النظام ويهاجم قيادته وسوء تخطيطها وتخبطها وعلاقاتها الخارجية غير المتوازنة..

ـ ويذهب الى جامعة الخرطوم فينتقد علناً «حملات تفريغ العاصمة» ـ ١٩٨٢م بتلك الصورة البشعة التي تصف المواطن بالوافد المتشرد.

ـ وفي لقائه مع مراسلي الصحف العربية والاجنبية يتحدث الترابي بصفته المتميزة وبكونه داعية اسلامياً، في السودان متجرداً عن كل علاقة وظيفية له.

ـ هذه وعشرات المواقف البارزة الاخرى تقف



● الاستاذ ياسين حسن الامام

شاهداً على تمسك الرجل بأهدافه العليا واصراره على تحقيقها بدون ميل او تحريف. والنميري نفسه شاهد على نقد الرجل لخطه واعتراضه على سياساته جملة، ففي لقاء له بمجلس الوزراء يفرد زمناً خاصاً للحديث عن الترابي ويقول: «نحن نعمل ايه؟ اذا كان اي قرار من القرارات ـ ينطقها الرئيس بالقين ـ يذهب بعضنا وينقده في الجامعة»! وكان يقصد الترابي وهو الوحيد الذي استطاع ان يسمعه قولة «لا» دون سائر الناس.

«٣» صحيفة «الايام» ويسن عمر الامام:

ابان تولي «يسن» رئاسة تحرير جريدة «الأيام» الحكومية اليومية في ١٩٧٩م ظلت الجريدة اللسان الناطق باسم الاسلام، وقل التطبيل والنفاق، واختفت مظاهر مسيرة السلطة في كل شيء، وبرزت المواضيع والمقالات التي تنادي بضرورة الاستعجال نحو الحل الاسلامي والتي تحث وتدعو الرئيس نفسه الى التقدم وترك المماطلة في التوجه الى الله.

فما كان من بطانة الرجل وعلى رأسهم «ابن العلقمي» ـ بهاء الدين ـ الا ان تجمعوا حوله وأملوا عليه تصفية «يسن الامام» من اجهزة الاعلام، التي ما عادت أجهزة تابعة للاتحاد الاشتراكي، والتي تغير الخط المرسوم لها تماماً. وما كان منه الا ان نفذ لهم رغباتهم بابعاد «الامام» من أجهزة الاعلام، ومن رئاسة تحرير «الأيام»، فهللوا وكبروا باسم القائد وخاصة عندما حل محله ضابط الأمن القومي «حسن مساتي»..

وصراع «يسن» وحده مع أجهزة النظام يمكن ان يشكل بل يشكل بالفعل جانباً من

● جميع الفئات اللااسلامية اشتركت مع نظام مايو في محاربة الاسلاميين.

جوانب الهدم الفعلي له وتعريته وفضحه للناس كافة..

ـ «يس» هذا هو الذي استطاع الوصول الى اجازة قانون تحريم الخمر بعقوباته وعدم بيعه من مجلس «أم درمان» فهاج وماج «القائد» وثارت ثائرة أتباعه، فأعاد شرعية شربها مرة أخرى بقرار جمهوري!!

ـ ويس هو الذي فاز على عضو الاتحاد الاشتراكي في آخر انتخابات لمجلس الشعب القومي بـ١٤ ألف (أربعة عشر ألف) صوتاً مقابل ألفين لعضو الاتحاد الاشتراكي مما جعل «نميري» يحتج على جماعته ويسألهم عن جماهيرهم التي يتكلمون عنها في كل آن ومكان.

ويسن هو الذي تحدث عن الاسلام في عقر دار النظام «الاتحاد الاشتراكي» وتناول في العديد من المرات بالنقد والتحليل والفضح ما يمكن ان تجلبه الاشتراكية من مصائب ومحن للناس.

ـ وما كان «يس» في كل حركة من حركاته وتصرف من تصرفاته الا شوكة وغصة في حلق النظام ما استطاع بلعها او مضغها.

ونحن لا نزكي على الله أحدا، الا اننا نود ان نقول ان ما كان يمارسه الشيخ حسن الترابي والأخ يسن عمر الامام وحده بدليل كاف وآية واضحة ورد جلي على كل من تخيل ان الاتجاه الاسلامي كان بمثابة الدعم لنظام «نميري» .. أي دعم هذا؟ وفي اي مجال؟ وكيف؟..

«٤» شباب البناء ونهضة المراة:

تنظيمات للشباب المسلم والمرأة المسلمة، عملا في شتى مناحي الحياة، تكونا ومارسا عملهما دون علم او إذن من الاتحاد الاشتراكي، ودون علم اتحاد الشباب الحكومي، ودون رقابة منهما ـ وأصبحا يرفعان شعارات مختلفة عن تلك الشعارات الجوفاء التي اعتاد الاتحاد الاشتراكي رفعها دون عمل ـ فشعار: «من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له» حل ضائقة المواصلات فترة طويلة من الزمان، حتى حاربته السلطة واعترضت سبيله حينما شعرت بأنه مرفوع من «شباب البناء»!! واسبوع الشجرة ومشروع محاربة التصحر والجفاف، ومشروع نظافة العاصمة، والمؤتمرات الثقافية المتعددة المتنوعة، كلها شعارات رفعها هذا التنظيم الشبابي المسلم، وبدأ بالفعل في تنفيذ الكثير منها، ولولا الغيظ الذي كان يلحق اعضاء الاتحاد الاشتراكي من نجاحاته لحققت تلك المبادرات الكثير من الفوائد لشعب السودان المسلم.

وبالمثل تنظيم «نهضة المرأة» الذي ساهم في دفع المستوى الصحي والاجتماعي والوعي الديني والثقافي حتى ملأ الغيظ والغيرة صدر «رئيس الجمهورية»! نفسه من تقدمه ونشاطه فراح يصيح في اتحاد نساء السودان الحكومي ويتضجر ويغضب من كسله وتقاعسه، ويأمر بحله واعادة تكوينه كي يمارس اعماله بفعالية كتلك التي رآها وسمع بها عند تنظيم «نهضة المرأة» .. ولم يكتف بذلك، بل أقال رئيس مجلس الشباب من منصبه وعين بدلا منه أبا القاسم ابراهيم الذي اتهمه من قبل بمحاولة الهيمنة على سلطاته، الا انه جاء به هذه المرة ليهدم هذين التنظيمين ويقف لهما سداً منيعاً دون الحركة والتقدم، ولكن هيهات، هيهات. لمعاول الجهل في ايدي الجهلاء بقيادة «أبي جهل» ان تهدم ما بناه الشباب المسلم.

● ثالثا: فترة ما بعد اعلان التشريعات الاسلامية ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥م:

في الايام الاولى لتطبيق الشريعة الاسلامية حوكم شقيق الجاسوس «عمر الطيب» رئيس جهاز أمن الدولة المنحل على سرقات مالية واختلاسات قام بها، ولم يتأثر القاضي بقرابة المتهم لنائب رئيس الجمهورية، فازداد الحقد القديم الكامن في نفس «عمر الطيب» على القاضي وعلى القانون الذي حوكم به أخوه، وعلى الاسلام والاسلاميين الذين لم يراعوا أماكن الرجال ومناصبهم وصلاتهم الخاصة!!

بعد ذلك بأيام تدخل نائب رئيس الجهاز الأمني في قضية أخرى مماثلة ليؤثر في مجرى العدالة، فرفض القاضي الوساطة ورفع الأمر الى «الرئيس»! فغضب «الرئيس» ـ مؤقتاً ـ وفصل نائب رئيس الجهاز لأيام، وفصل معه «ابن العلقمي» ـ بهاء الدين ـ وما هي الا أيام حتى انكشفت نوايا «النميري» فرد المناصب الى اصحابها وجاء مرة اخرى بنائب رئيس الجهاز وابن العلقمي ورد «الوسام» الى صديقه القديم «مأمون ابوزيد» وأعلن الحرب ضد الاسلاميين

والقانون الاسلامي الذي أعلنه بنفسه ـ وكان لابد له من عمل ذلك، اذ ان الأمور بدأت تسير عكس ما توقع، وان العقد بدأ في الانفلات،

وطالما ان الاتهام والحساب والاستدعاء من قبل القضاء بدأ يتوجه الى بطانته وكبار أعوانه فلابد ان دوره آت لا محالة...

ومما زاد الأمر سوءاً هو استدعاء نائبه العام «الرشيد أبكر» للادلاء بأقواله والتحقيق معه في قضية فساد كبيرة خطيرة، وأن نائبه الاول ورئيس جهازه الأمني متورط الى أذنيه في نفس القضية مما جعل التدخل ضرورياً وكان لابد من حسم الأمر لصالح الثورة والبطانة وليكن ما يكون من أمر الاسلام والاسلاميين.

ـ وبعد اعلان التشريعات مباشرة بدأ الترابي حملته القوية العنيفة لضرورة رد الاموال العامة ومحاسبة كل من سولت له نفسه ان يبني من حرام او يقتات من حرام، او يكنز من حرام، وصار يردد في كل مكان ويدعو بوجوب اجازة قانون: «من أين لك هذا؟»، وعمل جاهداً لايجاد هذا القانون وتكوين لجانه وتحديد متهميه، قطعاً لدابر الفساد، ورداً للحقوق الى أهلها، وصدقاً مع الله في التوجه المعلن من قبل الحكومة وعملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم لأسامة بن زيد، حبه وابن حبه: «والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها..».

ولكن كان من الصعب اجازة مثل هذا القانون اذ انه يعني سجن وتجريد وتشريد كل اركان النظام الحاكم، الا ان الترابي كان جاداً ومصراً في مسيرته على تحقيق مثل هذا المكسب العادل للاسلام، وكانت أحاديثه العامة ومحاضراته ولقاءاته مع الصحف بمختلف اتجاهاتها لا تخلو من تناول هذا الموضوع والتطرق لأهميته.

ـ ولم يكتف بهذا بل أخذ يجمع القيادات الفكرية والعسكرية والتنفيذية والحكومية وعلى رأسهم «رئيس الجمهورية» في «المنتدى الفكري» ـ بواد مدني ـ ويبدأ في التحدث اليهم عن الآفاق الاسلامية وهياكل الدولة المسلمة، ورأي الدين الواضح في الفساد والمحسوبية، وأهمية الضمير في البناء الاقتصادي والاجتماعي، ووجوب الشورى الفعلية كما جاء بها الاسلام وما يتطلبه ذلك من تقليص للسلطات الدستورية لرئيس الجمهورية، وكان «الرئيس» من بين الجالسين كعامة المدعوين يشير عليه الترابي بأصبعه في اثناء حديثه موجهاً حيناً ومرشداً ومعنفاً احياناً ـ انظر التسجيل الكامل لوقائع الندوة بمدتي فيديو رقم ١٨٢/ت.

وكان مثل هذا التصرف من الشيخ الترابي رصيداً لتوسيع الهوة بينه وبين النظام، وسبباً لزيادة الجفاء بينه وبين «الرئيس»... ولكن طالما ان الأمر من اجل الدعوة لله ومن أجل الاسلام ولوجه الله فلا ينبغي ان يخشى في قول الحق لومة لائم، مع العلم بأن غضب «الرئيس» مهما كان لا يساوي شيئاً بجانب غضب الله العلي الكبير ان لم يخلص العبد له في توجهه.

أو ليس في كل ذلك الدليل الكافي والقول الفصل على ان الاسلام والاسلاميين في السودان ما خضعوا أبداً لأهواء أحد وانهم ظلوا يواصلون مسيرتهم وفق ما تملي اهدافهم وميثاقهم مع الله؟!

ـ وبعد مضي عام على تطبيق الشريعة، وكان المؤتمر الاسلامي الأول، والمظاهرة المليونية التأييدية لأحكام الله، وكان التخطيط والعبقرية الاسلامية.. وامتلأت الأجواء بهتاف الحناجر: «لا اله الا الله» و «لا ولاء لغير الله»، وامتلأت حجر الفنادق وقاعات المؤتمر بالمسلمين وقادتهم من كل أرجاء المعمورة.. من السعودية والكويت ومصر وباكستان وافغانستان واوروبا وامريكا .. ومن كل مكان .. وظهرت حكمة الوزير «يوسف الخليفة» الذي وجه الدعوات للمسلمين

● عندما شعر نميري بخطر الاسلاميين عليه قرر تصفيتهم وقبض الثمن من الولايات المتحدة .. ولكن!



● نميري المخلوع

فقط لأن المؤتمر ليس مؤتمر ولاءات شخصية او افكار بشرية يسارية او شيوعية او موضوعية.. بارك الجميع الخطى، وفرح المسلمون لما حققه الله للسودان وطالبوا بالسير قدماً في طريق الله، ووعدوا بالدعم المادي والمعنوي، ... وكانت النجاحات العظيمة التي أبانت للعالم اجمع عظمة الاسلام والاسلاميين ومدى تلاحمهم في كل ارجاء المعمورة وان اختلفت الألسن والألوان والأجناس..

وخرج «الرئيس» ليرى الجماهير التي تهتف «لا لواء لغير الله» والتي اكتفت بذلك دون الالتفات اليه .. ما لهم يرفعون المصاحف والألواح دون صور الرئيس وميثاقه؟! ما لهم لم يشيدوا به ويهتفوا بالولاء اليه؟! وما لهم تناسوه وجهلوه فاصبح فرداً عادياً وسط هذه الجموع؟! فكانت القشة التي قصمت ظهر البعير!!

وكان الغضب والثورة والتصريح الفوري بعدم نجاح المؤتمر وتجاوزه لحدود اللياقة والأدب!! وانبرت اجهزة الاعلام الناعقة بالذم والتشهير بالاسلام وسلوك الاسلاميين في المؤتمر والذي ما تجاوز الترحيب والارشاد والتوجيه والاصرار على النجاح.

وتمضي الأيام، فيعلن التغيير الوزاري ويبعد الاسلاميون ـ محمد عبدالرحمن ـ يسن الامام ـ ويوسف الخليفة وزير الشئون الدينية ـ وينصب ابوالقاسم حاكماً وموجهاً وراعياً للشباب ونشاطاتهم لاجهاض التجربة الشبابية والنشاط الاسلامي عند شباب البناء ونهضة المرأة كما ذكرنا.

وتقطع شعرة معاوية، وتتسارع الأصوات في العد التنازلي لتطبيق الشرع، وتتدخل امريكا لتبتاع الضمائر ولتضرب الاسلاميين .. وتأتي مؤامرة «الفلاشا» فيقبل «الرئيس» وبطانته العرض المغري، فيضحي بدينه وعلاقاته الاسلامية والعربية وبأبناء جنسه وبلده ودينه فيوقع على استلام «الشيك» وعلى القبول بتهجير وترحيل ونقل «الفلاشا» وعلى عدم الممانعة بضرب «الاسلاميين» وفي عقد واحد، ومع وجوه واحدة، ومع أهل ملة واحدة.. فليحقق المحققون، وليفتح الفاتحون ملفات القضية وأي قضية شاءوا، فلن يجدوا الصفقة الا ما ذكرنا..

وما المعادلة الا هكذا: نقل الفلاشا + ضرب الاسلام والاسلاميين - **حفنة من الدولارات من اليهود في جيوب حفنة من سدنة النظام المايوي المنهار..**

ابراهيم الخضر الحسن سالم
الصحافة ـ الخرطوم ـ السودان

أفغانستان

كلمة

الاعلام في كل زمان، وفي زماننا هذا خاصة، أحد جناحي اي عمل، سواء أكان هذا العمل سياسياً أم اقتصادياً ام ثقافياً.

أحياناً يكون العمل اكبر من الاعلام عنه، وأحياناً يكون الاعلام اكبر من العمل نفسه.

قضية المجاهدين الافغان من الحالة الاولى، اي انها لم تلق حظاً تستحقه من الاعلام عنها، على الرغم من كل ما ينشر من أخبار ويكتب من مقالات.

والغريب حقاً، ان الاعلام العربي أكثر اهمالا للجهاد الافغاني من الاعلام الاوروبي والامريكي، بل ان عدداً من الصحف العربية وغيرها من أجهزة الاعلام، تقف موقف انحياز واضح الى جانب الاحتلال الروسي لأفغانستان.

وللتخفيف من هذا الاهمال الاعلامي العربي لقضية الجهاد الأفغاني، تقدم لجنة الدعوة التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي هاتين الصفحتين اللتين تصدران اسبوعياً في كل عدد من اعداد مجلة المجتمع، تحاول فيهما ان تقدم اضاءة اعلامية يسيرة سعياً لانصاف مجاهدين قدموا الكثير، ومازالوا يقدمون، للوقوف امام غزو روسي شيوعي، لا يريد ان يقف عند حد لا يتجاوزه.

وما نحرص عليه، وندعو اليه القارىء الكريم، هو الكتابة الينا بكل ملاحظة او اقتراح او مشاركة، وسيجد ما يكتبه اهتماماً حقيقياً.

وتوجه الرسائل الى العنوان التالي:

ص. ب: ٦٦٧٢٣ بيان ـ الكويت.

لجنة الدعوة الاسلامية ـ القسم الصحفي.

قالوا

● جهادنا بدأ قبل دخول السوفيات الى افغانستان والذين يقولون اننا لم نبدأ الجهاد الا بعد الغزو الروسي، انما يعنون بأننا انتظرنا حتى أحسسنا بالخطر على بيوتنا، وهذا أمر غير صحيح.

عبد رب الرسول سياف

● بابراك كارمال ألعوبة في يد السوفيات .. ان التحدث مع السوفيات مباشرة أفضل من التحدث مع كارمال ليذهب بعدها الى الكرملين لتلقي الأوامر من الروس. لكن المفاوضات وسيلة من جانبهم لكسب الوقت فقط.

د. شاهروخ
أحد قادة الجهاد الافغاني

● من سيطر على قلبه الخوف .. عاش طوال حياته في الذل والهوان، ومن ترك أخاه المسلم في مصيبته ولم يعتن به .. ابتلي بنفس المصيبة.

قلب الدين حكمت يار

الكذب الروسي سياسة مفضوحة

الكذب سمة بارزة للسياسة الروسية في افغانستان، يلحظها المرء منذ بدء الغزو الروسي لافغانستان في ديسمبر ١٩٧٩. ففي الوقت الذي كانت فيه قوات الاحتلال الروسي تغزو افغانستان في ١٩٧٩/١٢/٢٧ أذاعت وكالة تاس نفياً رسمياً لما «أشيع عن دخول قوات روسية الى افغانستان، وأن هذه الأخبار لا أساس لها من الصحة». هكذا الكذب الصريح.

وكما كذبت روسيا على العالم، كانت تكذب على جنودها الذين ترسلهم الى افغانستان. يقول الأسير الروسي فاليري كيسيلف: **«قال لنا الضباط ان افغانستان قد وقعت في أيدي قوات مرتزقة أجنبية وان علينا مساعدة الشعب الافغاني لرد العدوان. انها كذبة تامة. أين هو العدوان؟ لم ار اي عدوان اطلاقا .. انهم الافغان وحدهم وقد حملوا السلاح للدفاع عن بلادهم .. هذا هو كل شيء».**

ويقول الأسير الروسي نيقولاي واسيليفيتش الذي أسر في مطار كندوز: «لقد قالوا لنا ان في افغانستان جنوداً صينيين وامريكيين وباكستانيين .. ويجب ان تذهبوا الى القتال لمحاربتهم. عندما دخلنا الى صفوف الجيش وجدنا ان ما قيل غير صحيح .. وان هذه الحرب وسخة».

وأعلن جنديان روسيان هربا من صفوف جيشهما في افغانستان في مؤتمر صحفي عقداه في نيويورك انه كان قد جرى ابلاغهما انهما سيرسلان الى افغانستان لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي وللقتال ضد المرتزقة الامريكيين والصينيين. وقال الجنديان وهما الكسندر فورنوف ونيكولاي ريجكوف: لكن عندما وصلنا الى هناك لم نشاهد غير الافغانيين.

ومن الكذب الروسي تلك المنشورات التي تلقيها طائرات روسية عمودية على القرى الافغانية، وتدعي فيها ان جميع الامور المتعلقة بالقضية الافغانية قد سويت، وانه يجب على الاهالي ان يبادروا الى تسليم ما لديهم من الاسلحة للسلطات الحكومية. وان المهاجرين سيعودون الى ديارهم وستعاد اليهم اراضيهم، وان الحكومة ستعوض كل الذين تعرضت بيوتهم للهدم والتدمير خلال الحرب .. وان الحكومة ستساعد على اعادة تعمير البيوت المهدمة. ولقد سأل بعض اهالي قرية براك في ولاية لوغار بعض اعضاء الحزب الشيوعي: «لم إذن تستمرون في تدمير منازلنا والقاء القنابل

● ابطال افغانستان المسلمون



خبر وتعليق

ماذا يعني ما أذاعه راديو كابول، في ١١ اغسطس – آب الحالي، من ان بابراك كارمال أعلن عن بدء انتخابات مجالس محلية هي الاولى منذ تسلقه الى الحكم في عام ١٩٧٩؟

لماذا هذه المجالس الآن؟ هل هو اتجاه الى الديمقراطية في افغانستان؟ هل هو توجه الى الشعب ليكون هو الحاكم الحقيقي لأفغانستان؟ هل هو ابتعاد عن الماركسية الملحدة التي لا تعرف الا الدم؟

لاشك في ان الجواب على هذه الأسئلة جميعا هو: لا. ليس شيء من هذا وراء ذلك الاعلان عن اجراء انتخابات المجالس المحلية في افغانستان، لماذا إذن هذه المجالس الآن؟

الجواب يحمله الخبر نفسه، فقد قال كارمال في كلمته التي أعلن فيها بدء الانتخابات انه يجب على المجالس المحلية ان تساعد في منع دخول المجاهدين الى البلاد.

لقد أخفقت المخابرات الافغانية والروسية معاً في التصدي للمجاهدين، وأخفق معهما الجيشان الروسي والأفغاني (الذي لم يبق فيه سوى ربعه).

وهذه هي المحاولة الثانية من النظام الافغاني العميل لاشراك فئات من الشعب في التصدي للمجاهدين، ففي ابريل – نيسان الماضي .. دعت الحكومة الافغانية الى عقد اجتماع لمجلس أعلى قبلي سعياً لكسب التأييد في محاربة المجاهدين المسلمين وكان المجاهدون قد شجبوا انعقاد هذا المجلس ووصفوه بأنه مهزلة.

وتبقى هذه المحاولة، التي لن تكون الاخيرة، دليلا على التخبط الذي يعيش فيه النظام العميل، واشارة واضحة الى عجزه المستمر عن اضعاف الجهاد الأفغاني المتعاظم.

لقطة

«شاهدنا ضوء النهار وهو يخبو على سفح الجبل. وعند الساعة السابعة مساء تقريباً عاد مسعود ورفاقه، وقت ان حان موعد الصلاة. وفرش الرجال بعض الأغطية في صفين، وأسندوا سلاحهم على مقربة منهم، وبدؤوا يؤدون الفريضة وراء امام حديث السن، بدا لي وكأنه أحد المجاهدين. وكانوا نحو عشرين مقاتلا، جميعهم من الشباب باستثناء اثنين منهم. وبدا مشهدهم مثيراً وهم يتحركون راكعين واقفين ساجدين في اتساق وتناغم، في حين كانت الجبال الأرجوانية تمتد في خلفية الصورة، وتعلو خشخشة اوراق الشجر في غبشة المساء».

ساندي غال

في كتابه «خلف الخطوط الروسية»

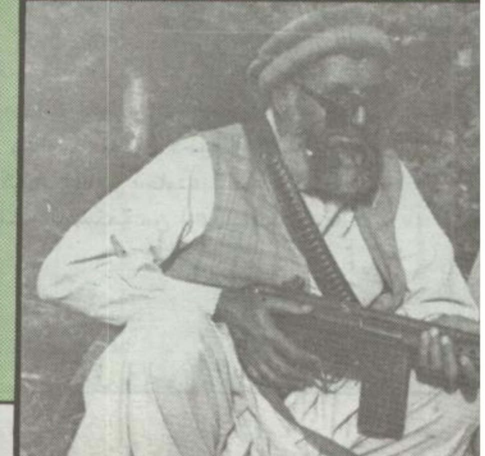
على المناطق الآهلة وقتل النساء والاطفال بدون تمييز؟!». ولم يجد الشيوعي ما يرد به على المواطن البسيط الذي يدرك بحسه الفطري ان الروس وعملاءهم المحليين كاذبون.. وليس لهم عهد.

ان الكذب سياسة روسية رئيسية، بات يعرفها ويدركها حتى الناس داخل روسيا. يقول الرقيب نيكولاي موفشان الذي تخلى عن وحدته في الجيش الروسي الغازي وانضم الى المجاهدين الافغان رداً على سؤال طرحه عليه محرر جريدة يو اس نيوز في ما اذا كان الشعب الروسي يؤمن بالدعاية الحكومية؟ «انك تمزح بلاشك! فهناك قول شائع في الاتحاد السوفياتي مفاده ان عليك ان تعكس كل ما تقرؤه في الصحف كي تتوصل الى الحقيقة. لقد سئم الشعب من الدعاية السوفياتية. قل لي ما عنوان صحيفة «البرافدا» لأقول لك فوراً ما هو مضمونها. ويمكن القول – يضيف الرقيب – ان الناس وصلوا الى مرحلة الاشباع بالنسبة الى الدعاية السوفياتية، ولذلك لا يريدون أبداً ان يستمعوا الى المزيد في هذا الشأن».

وعلى الرغم من ان الكذب الروسي بات مكشوفاً مفضوحاً، فان الروس مازالوا يكذبون ويعلنون انهم مستعدون للجلاء عن افغانستان اذا توقف التدخل الخارجي! كيف يتوقف التدخل الخارجي اذا كان محصوراً فيهم؟ اي أجنبي دخل افغانستان غيرهم؟ قوات من تحتل افغانستان منذ ست سنوات؟ أليست القوات الروسية؟ هل قدم الروس جندياً واحداً من هؤلاء الجنود الذين يزعم انهم يقاتلون ضده في افغانستان؟ أليس هو الشعب الافغاني وحده الذي يذيقه كؤوس الهزيمة؟!

ما عاد أحد يصدق الروس الشيوعيين .. وسيبقى الكذب سياسة روسية مفضوحة!

...دهم من الاستعمار الشيوعي الغاشم.



من أخبار اللجنة

قال عضو اللجنة الطبية في لجنة الدعوة الاسلامية بجمعية الاصلاح الاجتماعي الدكتور أحمد عبدالله ان خمسين مجاهداً افغانياً بين جريح ومريض يتلقون العلاج الآن في المستشفى التابع للجنة في بيشاور بباكستان والذي افتتح قبل شهر واحد تقريباً.

وأشار عضو اللجنة الذي يقوم بزيارة للكويت الى ان المجاهدين المقيمين في المستشفى يتمتعون بمعنويات عالية فهم جميعاً يستعجلون انهاء العلاج والخروج من المستشفى للعودة الى ميدان الجهاد في افغانستان على الرغم من ان بعضهم فقد أجزاء من جسمه او أطرافه.

وأكد الدكتور عبدالله على الواجب الملقى على عاتق الأطباء المسلمين في علاج المهاجرين الافغان في باكستان وتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم وبخاصة ان مستشفيات الصليب الاحمر في باكستان تمارس عمليات التنصير غير المباشر في تقديمها العلاج الى المهاجرين والأطفال منهم بصورة خاصة.

ودعا عضو اللجنة الموسرين من المسلمين الى البذل في هذا المجال، حيث لا يمكن تقديم العلاج اللازم للمرضى والجرحى الافغان الا في مستشفيات تتوفر فيها الأسرة والأجهزة والأدوات الطبية المختلفة.

وتحدث عن دور اللجنة في هذا المجال وتوفيرها خمس سيارات اسعاف تقوم بنقل الجرحى والمرضى الى المستشفيين التابعين لها في بيشاور اضافة الى خمس سيارات اخرى سيتم نقلها من الكويت قريباً الى باكستان.

منبر المجتمع

خمس نفحات

عندما تستمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسير في طريقه الى الحج مع ابي بكر الصديق في حشد هائل من الصحابة في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. عندما تسمعه يقول لأبي بكر «لكأني أرى موسى آخذاً بخطام ناقته يمر بين هذين الجبلين» فيسأله أبوبكر قائلا: أو قد حج موسى يا رسول الله؟! فيقول عليه الصلاة والسلام: ما من نبي الا وقد حج.

عندما تسمع لهذا الحوار ينقله الخطباء في هذه الأيام الكريمة فانك تتحسس نسائم موسم الحج الزكية .. فقد آذن يوم الحج الأكبر بالقدوم، بموكبه الجليل تحفه الملائكة وآيات الله الخالدات وتبجله جموع بالآلاف من الحجيج تهتز مع تكبيراتها أرجاء تهامة..

جبالها .. ووديانها .. وطرقها ومطاراتها .. وحواري مكة .. مكة .. مكة ... اسم لا تمل ترداده.

لقد طال الشوق الى مكة .. محل البيت العتيق.

ان موسم الحج قد حل وحمل معه الينا نفحة من روح الله (انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون).

ـ ١ ـ

ومن أبرز قبسات هذا النفح المبارك مقصد التسليم لله والاستسلام لأوامره (فلما أسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم).

ـ ٢ ـ

والنفحة الثانية تتمثل في وحدة الصف بين آحاد الأمة ومجاميعها، هذه الوحدة التي أصيبت في الصميم بأيدي بسيطة الفقه وسهلة المدارك في عالم شديد التعقيد استخدم تلك البساطة لينفخ فيها..

فصرت ترى نفراً من هذا الجيل قد ارتدى نظارة مركبة .. فهو لا يبصر الحسن ولا تقع عينه على ما يجمع .. واذا سمع الحكمة من غيره تجاهلها وان أبصر موقفاً حميداً أشاح عنه، فاذا بلغه عن أحدهم ان فلاناً من الدعاة قال شيئاً .. يحتمل أمرين تهللت أساريره وانفرجت شفتاه عن ابتسامة صفراء كريهة..

وانطلق لسانه بتحليل عبقري .. وهذر يخلو من الرجولة فضلا عن الورع .. فهو لا يواجه الراوي بالناقل بالمفترى عليه .. بل يركب سيارته ليذيع ما سمعه في الآفاق .. فبئس أخو العشيرة هذا الشكل من الناس.

فليكن في نفحة موسم الحج المبارك ريحاً طيبة تبعد عن المسلمين تلك الميكروبات، فيبصر جميعنا بعين القسطاس والرحمة، فيهش لأخيه في الاسلام من اي جنسية كانت و يبصر محامده، فتنمو وتزيد و يحسن درء المفاسد بحكمة من أوتيها فقد أوتي خيراً كثيراً.

...ن شعاب مكة



بقلم :
فيصل الزامل

ـ ٣ ـ

الأمر الثالث الذي يتكرر مع كل موسم حج هو ذاك التفاوت في أخذ العزيمة والرخصة في مناسك الحج فيفرط البعض و يفرط الآخر حتى صرنا نرى بعضهم يترك المبيت في مزدلفة ولا ينتظر حتى الحد الأدنى وهو منتصف الليل والذي رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم للضعفاء والنساء ومن يقوم عليهم أجمعين .. وحدث ان ترك (باص) مليء بالحجاج منطقة مزدلفة متوجهاً الى الحرم قبل الساعة التاسعة مساء ووصل الحرم ووجده خالياً وأمر الحجاج بالنزول لأداء طواف الافاضة، وكاد ان يعبث بحجة القوم لولا امرأة مسلمة شجاعة أبت الانصياع وحرضت الناس عليه قائلة: (نحن لم نأت لنلعب بالمناسك ... ارجع بنا الآن الى مزدلفة حتى نتجاوز منتصف الليل فيها).

إذن،

هناك فرص عديدة لارباك حجة المسلم بحجة التخفيف وهذا الخلط بين الرخصة والعبث مثل توكيل الرجل القادر لرجل آخر بالرجم نيابة عنه ونحوه، كل ذلك مما يتنافى مع صفة (ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب) بل و يصل الى خدش حجة المسلم وربما أبطلها والعياذ بالله .. فالله الله بنسك نبيكم .. خذوها عنه كما أمر.

ـ ٤ ـ

الأمر الرابع أوجهه الى الشباب وذوي الفضل من المال او الصحة والسعة .. فان في الحج فرصاً لا محدودة للأجر باعانة عاجز وانقاذ منكوب وسقاية ظامىء والتخفيف عن معسر وخاصة في مواضع معينة قد تقل فيها خدمات ضرورية و يبرز أصحاب الأريحية والسباق الى الأجر ... كل ذلك في أيام قليلة هي أيام مباركات.

فان في تلك المبادرات روحاً سامية تصيب اخوانا لنا مسلمين يحملونها الى بلادهم فيتناقلون شمائل الاسلام و يتذاكرون صفات اخوانهم المسلمين ... ربما لعمل بسيط تكون قد أديته لأحدهم فحفظه لك بين قومه .. وحفظه لك من لا يضيع عنده مثقال ذرة من خير.

ـ ٥ ـ

الأمر الخامس يتمثل في ضرورة الافادة من سائر اوقاتنا هناك بالاجتهاد في الدعاء واستشعار اليقين فيه فنتوجه الى الله أيامنا كلها نسأله الخير لنا وللمسلمين حجزتهم أنظمة قاهرة وظروف قاسرة عن بلوغ هذه الفريضة..

فلنتذكر المجاهدين الصامدين ... فلنتوجه بالدعاء للمنكوبين والمرضى .. وجه سهام دعائك لأهداف كبيرة وثق بنصر الله واستجابته فان قطرات دعائك اذا اجتمعت الى قطرات أدعية الألوف المؤمنة في أرجاء المعمورة .. وغذاها اليقين والثقة برب العالمين .. فانها تستحيل نهراً دفاقاً يسيل على الأرض الظمأى فيرويها..

فان أمتك المسلمة في ليل طال زمانه وما نراه بإذن الله الا صائراً الى فجر قريب.

سبيس ترونيك

الساعة الإسلاميّة الأولى فى العالم

ترحب بضيوف الرحمن

SPACETRONIC

ALLAHU AKBAR

23-Rajab SATURDAY 7:00 45

Iman

سبيس ترونيك ..
لاتحتاج لأي ضبط لأنها مبرمجة بالكامل ١٠٠٪
لتعطيك التاريخ بالهجري والميلادي ..

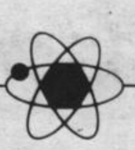
تنبّهك لمواعيد الصلاة و اتجاه القبلة في مدينتك أو أية مدينة أخرى تسافر إليها فى العالم ..

و الآن خلال أسفارك لن تضيع منك صلاة. ستعرف اتجاه القبلة حيث تقيم والموقع الجغرافى و التوقيت المحلى ..

تنبيه صوتى تسمعه مع ظهور لفظ الجلالة (الله) على الشاشة وكذلك اسم الصلاة التى حانت ..

سبيس ترونيك ..
رفيق المسلم في حله وترحاله

سبيس ترونيك

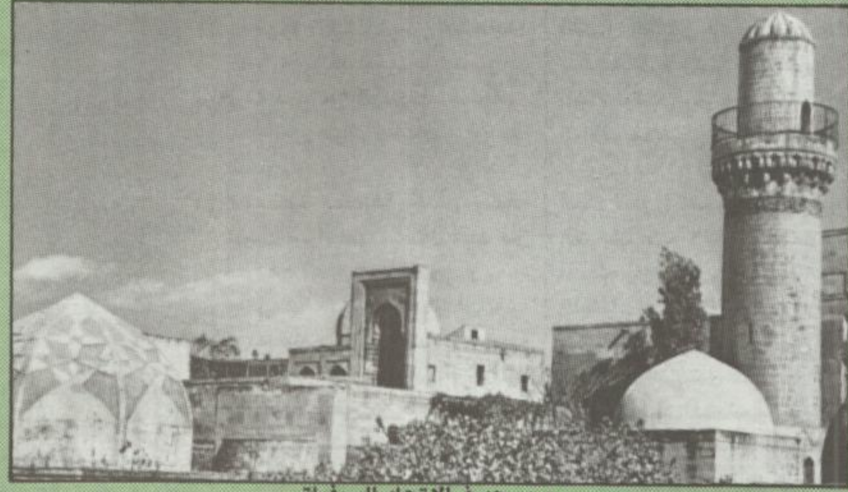


SPACETRONIC

إحدى شركات دار المال الإسلامي القابضة

المركز الرئيسى : جدة - مبنى البرج . مكتب رقم : ٣٠١١ طريق المدينة - تليفون : ٦٥١٤٦٧٧
ص ب : ٧٠٩٣ تلكس ٤٠٥٢١٦ ترونيك اس جى

حملة سوفياتية ضد الإسلام



● مسجد في الاتحاد السوفياتي

المسلمون في الاتحاد السوفياتي يبلغ تعدادهم اليوم ٥٠ مليون نسمة أغلبهم يسكنون في منطقة آسيا الوسطى و يتميزون بكثرة الانجاب عن الشعوب السوفياتية الاخرى حفاظاً على شخصيتهم الاسلامية التي تحاول السلطات السوفياتية طمسها بكل الوسائل. وكان عدد المسلمين في روسيا قبل الثورة البلشفية اكبر من عددهم الحالي بكثير كما كان عدد المساجد اكثر من ٢٥ ألف مسجد لكن النظام الشيوعي أغلق هذه المساجد ماعدا ٤٥٠ مسجداً يستعملها المسلمون السوفيات البالغ عددهم ٥٠ ألف مسلم.

● اعتقال الدعاة :

هؤلاء المسلمون الذين يعيشون في الاتحاد السوفياتي في ظل النظام الديكتاتوري الملحد لايزالون متمسكين بدينهم الحنيف رغم مرور اكثر من ٦٠ سنة على قيام الثورة الشيوعية في روسيا ورغم سياسة الحديد والنار، فالنشاطات الاسلامية مستمرة عبر المساجد والمدارس القرآنية السرية وعن طريق المحافظة على الأماكن الاسلامية المقدسة في الاتحاد السوفياتي. وهذه النشاطات تزعج السلطات السوفياتية وتثير غضب الصحافة المحلية مما يؤدي الى اعتقال الدعاة والوعاظ المتطوعين.

لقد تعرض داعية سوفياتي مسلم اسمه أكبر دين اشكولوف مؤخراً لعقوبة السجن لمدة سنتين في أحد معسكرات العمل بتهمة الدعوة الى الدين التي يعتبرها النظام السوفياتي أفيون الشعوب، وقد سبق لنفس الداعية ان اعتقل لمدة ٦ سنوات في أحد معسكرات اعادة التأهيل الشيوعي لكنه تلقى خلال تلك المدة معلومات جديدة عن الاسلام بطريقة سرية أصبح يدعو بها بعد خروجه من السجن مما استدعى اعادة اعتقاله. لقد حدث في الماضي ان تحدثت اوساط سوفياتية معارضة عن وقوع اعتقالات جماعية ضد دعاة ووعاظ متجولين ومعلمي مدارس قرآنية بسبب تنامي نشاطهم الاسلامي في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز، ولم يحدث ان أعلنت السلطات المحلية عن شيء من هذه الاعتقالات الا في حالة واحدة وهي حالة اعتقال الداعية السوفياتي المسلم السيد اكبر دين اشكولوف الذي حكم عليه علناً بتهمة باطلة، وبدون ذنب اقترفه الا انه تمسك بدينه الحنيف ودعا اليه باخلاص.

● في الاتحاد السوفياتي اكثر من ٥٠ مليون مسلم يستعملون ٤٥٠ مسجداً فقط من أصل ٢٥ ألف مسجد أغلقها النظام الشيوعي.

● حرب فكرية :

ان المد الاسلامي المتنامي في الاتحاد السوفياتي وخاصة في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز يثير بلاشك قلق السلطات السوفياتية وحراس الايديولوجية الماركسية من مفكرين وكتاب ملحدين يتصدون باستمرار للفكر الديني بشكل عام والفكر الاسلامي بشكل خاص. وتقوم المجموعات المكلفة بالكفاح الايديولوجي في الحزب الشيوعي السوفياتي بنشر العديد من المؤلفات التي تحارب الاسلام وكان آخر ما أصدرته هذه المجموعات الملحدة ذلك الكتاب الذي صدر مؤخراً في موسكو تحت عنوان: «كيف تستعمل الامبريالية والرجعية الدين الاسلامي للتخريب».

● واجب الدول الاسلامية :

بعد هذه الحرب الشاملة التي يشنها النظام الشيوعي في موسكو على الاسلام كدين وعلى المسلمين ومقدساتهم في آسيا الوسطى والقوقاز يجب على الحكومات في الدول الاسلامية وخاصة تلك التي تسعى لاقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والتي لها علاقات مماثلة معه في السابق ان تجعل أساس تعاملها مع النظام الشيوعي مطالبته بالتخلي عن سياسته المعادية للاسلام والمسلمين داخل الاتحاد السوفياتي وفي افغانستان وان يرفع القيود عن المساجد والآثار الاسلامية التي تزخر بها آسيا الوسطى والتي هي ذكرى طيبة للمسلمين في تلك البلاد من أمثال تراث الامام البخاري وغيره. كما يجب على حكومات الدول الاسلامية محاربة الفكر الشيوعي في بلادها والذي يعتبر شرطاً ملازماً لأية علاقة او صداقة تقام بين الاتحاد السوفياتي ودول اخرى فمحاربة هذه الافكار الهدامة الملحدة اصبحت اليوم اكثر إلحاحاً بعد هذه الحرب الفكرية التي يشنها الاتحاد السوفياتي لتشويه صورة الاسلام في نظر العالم والقضاء على مقدساته وأتباعه داخل الاتحاد السوفياتي.

لقطات

* اكثر من خمسين الف افغاني تم ارسالهم بالقوة الى الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وكوبا وبلغاريا لاخضاعهم لعمليات غسل دماغ، كشفت الخبر صحيفة دي فليت الالمانية التي ذكرت ان ذلك حصل ما بين عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ واضافت ان موسكو تختار هؤلاء من القاصرين الافغان.

* * *

* ذكر راديو أوغندا انه تم الاتفاق بين المجلس الحاكم الجديد الذي تم تشكيله عقب الانقلاب على ملتون اوبوتي وبين القوات التابعة للرئيس الاوغندي الاسبق عيدي امين والموجودة خارج اوغندا على التعاون وتسليم اسلحتها للحكومة الجديدة وقد تم ذلك في احتفال رسمي في العاصمة كمبالا.

* * *

* تشهد العاصمة السويسرية اكبر ترتيبات امنية من نوعها استعدادا للقمة السوفياتية الامريكية المزمع عقدها في شهر نوفمبر القادم ويشارك في هذه الترتيبات اكثر من ٣ الاف رجل شرطة وعسكري و١٥٠٠ جندي مع دباباتهم لحراسة المطار و١٥٠٠ لحراسة مقر المحادثات.

* * *

* ذكر مسئولون في العاصمة الهندية ان حوالي ١٠٠ شخص اصيبوا بجروح عندما اشتبك طلاب مؤيدون لباكستان ومعارضون لضم كشمير للهند مع البوليس في عاصمة ولاية جامو وكشمير المتنازع عليها بين الهند وباكستان، وقد تحدى الطلبة المسلمون البوليس الهندي ورفعوا الاعلام الباكستانية على المباني، كما ساروا في مظاهرات عامة للاحتفال بذكرى استقلال باكستان عن الهند.

* * *

* أمريكا وأفغانستان

في اطار المحاولات الرامية الى ايجاد حل سلمي للقضية الأفغانية فقد ذكر دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان المؤشرات الواردة من الكرملين تدعو للتفاؤل وان هناك دلائل على ان الزعيم السوفياتي الجديد غورباتشيف تواق للحصول على تسوية للمشكلة الافغانية برعاية الأمم المتحدة، ويرجع هذا التفاؤل الى المشروع الامريكي لتحقيق السلام في افغانستان الذي كلف راجيف غاندي رئيس وزراء الهند أثناء زيارته الاخيرة لأمريكا بنقله الى موسكو، ويتضمن هذا المشروع أربع نقاط رئيسية :

ـ ايمان الولايات المتحدة الراسخ بتسوية سلمية في افغانستان وانها لم تعد مهتمة باستنزاف السوفيات.

ـ ان واشنطن على استعداد لالقاء ثقلها خلف محاولة دبلوماسية تقوم بها الأمم المتحدة.

ـ ستقبل واشنطن باقامة حكومة غير منحازة في كابول لا تشكل خطراً على الاتحاد السوفياتي.

ـ مقابل ذلك يجب على الاتحاد السوفياتي ان يوافق على جدول زمني لسحب قواته من افغانستان.

ونحن نعتقد ان التآمر الامريكي السوفياتي المشترك ضد حركة الجهاد الأفغانية يسعى الى قطع الطريق على امكانية انتصار المجاهدين وجعل افغانستان دولة اسلامية ولكن الايمان الافغاني ووحدة فصائل المجاهدين كفيلان بتوجيه الضربات لهذا التآمر المشترك.

* ارهاب نووي

كونت الولايات المتحدة فريقاً خاصاً لمقاومة اي تهديد بالارهاب النووي واسترداد ما يسرق من مواد مشعة خاصة بصنع المتفجرات النووية، وأقامت لهذا الفريق الذي أطلق عليه اسم «نيست» مقر قيادة خاص تحت الارض في احدى ضواحي واشنطن.

ووضع تحت تصرف الفريق طائرة نقل عسكري ثقيلة الحمولة وعدد من طائرات الهيلوكبتر المزودة بأجهزة الكشف عن الاشعاعات النووية وكذلك مجموعة عناصر من فرقة كوماندوز العمليات الخاصة.

وتقول دوائر واشنطن ان هذا الفريق قام الى الآن وفي مدن امريكية مختلفة بخمس عمليات تمت سراً بعد حصول عدد من سرقات مادة اليورانيوم. ويعود سبب تكوين الفريق الى ان تقنية صنع متفجر نووي اصبحت معروفة وفي امكان عصابة تسعى الى الابتزاز سرقة ما يكفي من مادة اليورانيوم لصنع متفجر ثم التهديد باستخدامه، وقد قام الفريق الجديد مؤخراً بالقبض على مواطن امريكي تمكن من سرقة ١٥٠ رطلا من الوقود النووي.

ولا ندري ان كانت السرقات التي تتم على يد عملاء اسرائيل لا تخضع لصلاحية هذا الفريق!!

* غاندي ومشكلة آسام



تحدث رئيس وزراء الهند راجيف غاندي بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لاستقلال الهند عن بريطانيا حيث أعلن عن تسوية أطول أزمة داخلية في البلاد بشأن هجرة غير شرعية من بنغلاديش الى ولاية أسام الواقعة في شمال شرق الهند، وقال انه توصل الى اتفاق مع جماعات متشددة ظلت تتزعم اعمال اثارة ضد المهاجرين لمدة ست سنوات، ولم يذكر غاندي أية تفاصيل عن هذا الاتفاق الذي ينهي أعمال الشغب التي تفجرت خلال انتخابات الولاية التي جرت عام ١٩٨٣ والتي راح ضحيتها اكثر من ٣ آلاف شخص.

وجدير بالذكر ان قتلى ولاية أسام الذين ذهبوا ضحية اعمال الشغب عام ١٩٨٣ جميعهم من المسلمين الذين تم قتلهم على يد المليشيات الهندوسية بالحرق والذبح ولم يسلم الاطفال من هذه العمليات التي تدل على مدى الحقد الموجه ضد المسلمين، مع ان عشرات الآلاف من الهندوس يعيشون ويعملون في البلاد الاسلامية وهم مطمئنون ويتمتعون بالأمن والاستقرار، بينما المسلمون في الهند يتعرضون يومياً للارهاب الهندوسي سواء في أسام او في غير أسام من الولايات الهندية.

* قنبلة اسرائيل النووية

تحدث أربعة من الخبراء العسكريين بينهم وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر في برنامج تلفزيوني حول القنبلة النووية في الشرق الأوسط، وقد أكد السيد جون سبل أحد الخبراء الأربعة انه شاهد القنبلة النووية الاسرائيلية ويبلغ قطرها نصف متر ووزنها ١١٠ كيلو غرام.

وقال الخبير الامريكي طوني غولدمان ان في اسرائيل حوالي ١٤٠ قنبلة نووية.

ومع ان ناطق الادارة الامريكية رفض ان يؤكد حصول اسرائيل على اسلحة نووية الا ان وزير الخارجية



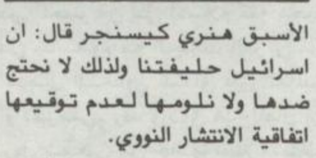
رأي دولي

الصهيونية والعنصرية وجــهان لعمـلـة واحدة

لاتزال وكالات الانباء تتناقل الاحداث الدموية التي تتعرض لها الأغلبية الافريقية من سكان جنوب افريقيا الاصليين على ايدي الأقلية البيضاء التي تنتهج سياسة التفرقة العنصرية منذ زرعها بمؤامرة استعمارية دولية في اغنى بقعة في افريقيا. وكان نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا قد بدأ في السنوات الأخيرة انتهاج سياسة فرق تسد التي ورثها عن أسياده المستعمرين، فقد قام نظام بريتوريا بفرض مفاوضات غير متكافئة على كل من أنجولا وموزمبيق المجاورتين لحدوده اللتين أنهكتهما الصراعات الداخلية وأعراض الجفاف المزمنة، وبذلك بدا للنظام العنصري انه قد تمكن من بث الفرقة بين هاتين الدولتين الجارتين وبين بقية دول القارة من حيث مواقفها تجاه ممارسات التفرقة العنصرية. ومن هنا التفت النظام الى الداخل ليبث الخلاف بين المواطنين الملونين الاسيويين وبين الأغلبية الافريقية الأصليين في جنوب افريقيا، فأصدر النظام قرارات جديدة تمنح الملونين بعض الحقوق المدنية والسياسية لخداع الرأي العام العالمي تجاه ما يجري في الداخل. وقد أحس النظام بأنه بذلك قد يستطيع بسهولة سحق المعارضة الافريقية السوداء ثم التفرغ للملونين الذين خدعوا فعلا بسياسات النظام وتخلوا عن المعارضة الافريقية مقابل مميزات مدنية وسياسية تافهة. لكن المعارضة السوداء لم تلق السلاح بل تتمسك بسلاحها الوحيد الذي هو الحجارة وسلاح المظاهرات والاضرابات وزعزعة النظام بشدة حتى اضطر الى فرض حالة طوارىء على ٣٦ مقاطعة راح ضحيتها عشرات المواطنين من السود والبيض. وقد دفع ذلك بعض الدول الغربية الى سحب سفرائها من بريتوريا احتجاجا على ممارساتها القمعية ضد اصحاب البلاد الحقيقيين.

وما يجري اليوم في جنوب افريقيا هو نفس الشيء الذي شهدته ولاتزال تشهده الأراضي العربية المحتلة منذ ان زرع المستعمرون الكيان الصهيوني العميل في قلب فلسطين، فكانت العدالة السياسية على الأقل توجب على الذين جمدوا علاقاتهم مع نظام جنوب افريقيا العنصري ان يعاملوا النظام الصهيوني العنصري في تل أبيب بمثل المعاملة اذا كان موقفهم من نظام بريتوريا جاداً وحقيقيا فعلا فقد أثبتت التجارب الملموسة ان الصهيونية والعنصرية وجهان لعملة واحدة!

أبو قحافـة

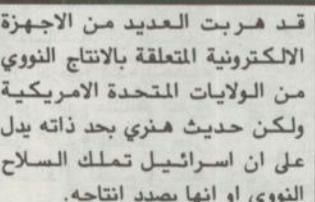


الأسبق هنري كيسنجر قال: ان اسرائيل حليفتنا ولذلك لا نحتج ضدها ولا نلومها لعدم توقيعها اتفاقية الانتشار النووي.

وجدير بالذكر فان اسرائيل كانت قد هربت العديد من الاجهزة الالكترونية المتعلقة بالانتاج النووي من الولايات المتحدة الامريكية ولكن حديث هنري بحد ذاته يدل على ان اسرائيل تملك السلاح النووي او انها بصدد انتاجه.

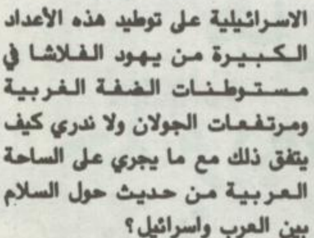
* تهجير جديد للفلاشا

ذكرت انباء صحفية اسرائيلية ان هناك خطة لعملية تهجير جديدة ليهود اثيوبيا «الفلاشا» وكانت صحيفة الراية القطرية قد ذكرت في الاسبوع الماضي في نبأ لها من سويسرا ان ضغوطاً امريكية وصهيونية على المفوضية السامية للاجئين في جنيف من أجل تهجير حوالي ١٥ ألفاً من «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة من اثيوبيا عن طريق المفوضة.



وأشارت الصحيفة الى ان ممثل الجامعة العربية لدى المقر الأوروبي في جنيف قد أجرى عدة اجتماعات مع كبار المسؤولين بالمنظمة الدولية لبحث هذا الموضوع الخطير. وقالت الصحيفة ان السفراء العرب في جنيف أعربوا عن قلقهم العميق من تكرار عملية نقل الفلاشا الى الاراضي العربية المحتلة بواسطة منظمة دولية.

ومن الطبيعي ان تعمل الحكومة الاسرائيلية على توطيد هذه الأعداد الكبيرة من يهود الفلاشا في مستوطنات الضفة الغربية ومرتفعات الجولان ولا ندري كيف يتفق ذلك مع ما يجري على الساحة العربية من حديث حول السلام بين العرب واسرائيل؟



* موينى يخلف نيريري



أعلن راديو تنزانيا ان الحزب الثوري الحاكم اختار علي حسن موينى نائب الرئيس التنزاني خلفاً لجوليوس نيريري الذي سيترك منصب الرئاسة في شهر اكتوبر القادم، وقد سمى نيريري خليفته في اجتماع للحزب في نهاية الاسبوع الماضي.

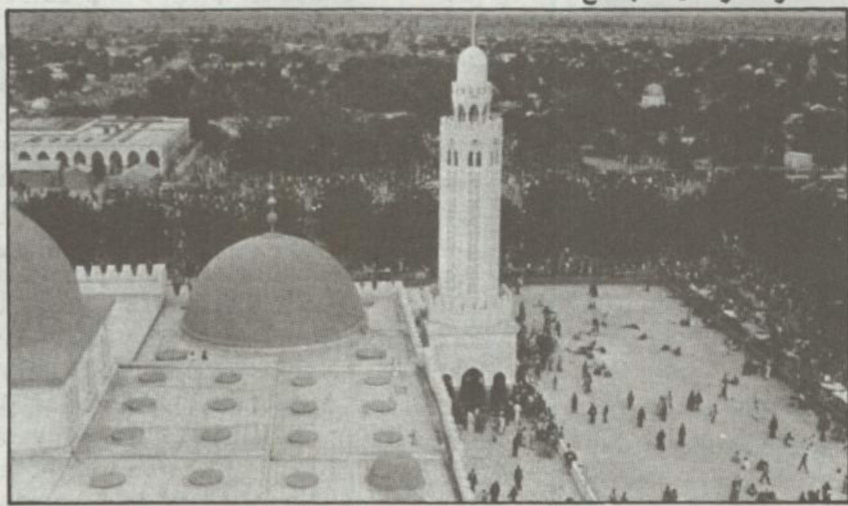
وخليفة نيريري علي حسن موينى يبلغ الستين من عمره وكان مدرساً سابقاً وقد انتخب رئيساً لجزيرة زنجبار عام ١٩٨٤ بعد طرد عبود جمبو بسبب خلافاته مع نيريري.

ويعتبر السيد حسن موينى من انصار نيريري ومؤيداً للاشتراكية الافريقية كما هو حال سلفه.

والمفارقة المهمة في هذا التعيين الجديد ان نيريري الذي سيتخلى عن منصب الرئاسة لصالح نائبه علي حسن موينى سيبقى في منصبه الآخر كرئيس للحزب الحاكم، وهذا يعني ان قبضة الحكم القوية ستبقى في يد جوليوس نيريري حيث ان الحزب الحاكم هو الحزب الوحيد المتفرد في السلطة منذ اكثر من ٢٠ عاماً

هل تحذو السنغال حذو بعض الأنظمة العربيّة في معاداة الإسلاميين؟

دكار : مراسل المجتمع



● هذا المسجد ثمرة من ثمار النشاط الاسلامي.

● صحيفة حكومية سنغالية تهاجم النشاط الاسلامي في السنغال وتطالب الحكومة بانشاء وزارة للأوقاف لمراقبة نشاطات الهيئات الاسلامية السنغالية ومحاصرتها.

السنغال هي احدى دول غرب افريقيا التي تعيش فيها أغلبية مسلمة اذ تبلغ نسبة المسلمين فيها الى ٩٥٪ من عدد السكان. ولكن

فقدان الوعي بحقيقة وشمولية الاسلام لدى هؤلاء المسلمين جعلهم يعيشون على هامش الحياة السياسية في بلد أغلبية سكانه من المسلمين ويتمتع فيه الزعماء الدينيون التقليديون باحترام فائق لدى كافة المسئولين في الدولة ولا يستثنى من ذلك رئيس الجمهورية نفسه من عهد الرئيس المسيحي **ليوبولد سنغور** الى عهد النظام القائم حالياً. وسبب هذا الاحترام الرسمي للزعماء الدينيين ليس حباً في هؤلاء الزعماء ولا في الدين الاسلامي كما يتبادر الى الذهن بل سببه يرجع الى الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها هؤلاء الزعماء الاسلاميون لدى الشعب السنغالي المسلم تلك الشعبية التي لو استغلوها بوعي وحكمة لأصبحت السنغال دولة محكومة بالشريعة الاسلامية. ان السلطات السياسية في السنغال أدركوا هذه الحقيقة ووعوها وعياً كاملا فقربوا اليهم مشايخ الطرق الصوفية المسيطرين على الشارع الشعبي حتى يضمنوا اصوات الشعب السنغالي المسلم في تأييد سياساتهم وأحزابهم.

● صحوة دينية :

لكن في السنوات الأخيرة هبت على السنغال رياح الصحوة الاسلامية المباركة التي شهدها ولايزال يشهدها العالم الاسلامي أجمع. فانتشرت الجمعيات والمراكز الاسلامية ومعاهد اللغة العربية في جميع انحاء البلاد وبدأت تلك الهيئات الاسلامية في نشر الدعوة الاسلامية بصورتها الشاملة وجعلت هدفها الاساسي توعية جماهير المسلمين، ونادى بعض الهيئات بضرورة قيام حزب اسلامي هدفه تطبيق الشريعة الاسلامية في السنغال. وانتشرت المدارس الاسلامية والمساجد الحديثة في طول البلاد وعرضها منذ ظهور هذا النشاط الاسلامي المنتظم والملتزم. وكانت الحكومة السنغالية تراقب هذه التطورات عن كثب وتحاول احتواءها مثلما فعلت مع الزعماء الدينيين التقليديين في البلاد لكن وعي الشباب المسلم وادراكه لمسئوليته أفسدا على الحكومة خطتها المرسومة.

● الخارجية السنغالية تطلب رفض طلبات الهيئات الاسلامية للتمويل:

ومن هنا لجأت السلطات السنغالية الى اعلان الحرب على نشاطات الهيئات الاسلامية في السنغال ووقف التمويل الخارجي عن مشاريعها الاسلامية. وفي هذا المجال طلبت وزارة الخارجية السنغالية من جميع البعثات الدبلوماسية المعتمدة في السنغال احالة كل طلبات التمويل والمساعدة المادية التي تتقدم بها الجمعيات والمراكز الاسلامية السنغالية الى خارجية السنغال، بحجة ان تلك الطلبات التي تقدم الى سفارات اجنبية بدون علم الحكومة السنغالية تشوه خطط الحكومة المتعلقة بترتيب المشاريع ذات الطابع الديني حسب عامل الأولوية. لكن الحقيقة التي لا تغيب عن العاملين في حقل الدعوة في السنغال وخارجها هي ان غرض الحكومة السنغالية من هذا الاجراء ليس الا لعرقلة النشاط الاسلامي المتطور الواعي الذي بدأ يسير بخطى ثابتة لتحل محل الاسلام التقليدي الصوفي وهذا هو ما يقض مضاجع السلطات في السنغال ويقلقهم، كما ان الحكومة بطلبها تقديم المساعدات المادية للهيئات الاسلامية عن طريقها فانها تعمل لتحويل تلك الأموال الى خططها الاقتصادية المعلنة وغير المعلنة بدلا من ان تذهب تلك الأموال الى الهيئات الاسلامية لتتحول الى مدارس ومعاهد ومساجد ومراكز اسلامية.

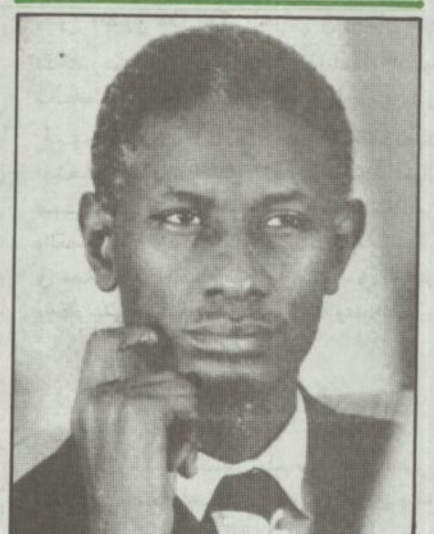
● غزو اعلامي ضد الاسلام :

في الوقت الذي تحاول الحكومة احتواء النشاط الاسلامي ومحاصرته داخلياً وخارجياً نجد الصحافة المحلية السنغالية تهاجم انتشار الاسلام واللغة العربية في السنغال بحجة ان ذلك سوف يؤدي الى طمس الهوية الوطنية الافريقية. وفي هذا السياق كتبت جريدة «السولاي» الحكومية السنغالية مقالا مطولا بقلم بعض المحسوبين على الاسلام كله هجوم وافتراء على ما يقوم به الجانب العربي من عطاء في مجال التعاون الثقافي بين العالمين العربي والافريقي. وقد ورد في هذا المقال ان دول البترول تسعى من جانبها لنشر الاسلام

واللغة العربية بهدف الاحلال محل الاستعمار الغربي واستبداله باستعمار عربي. هكذا بكل وقاحة يقارن هذا الكاتب العميل بين ما تقوم به الدول العربية من نشر للثقافة الاسلامية والعربية في بلد أغلب سكانه مسلمون وبين ما ارتكبه المستعمر الغربي من استرقاق وتعذيب وتشريد في حق الشعب السنغالي خاصة والشعوب الافريقية عامة. ويستطرد مقال «السولاي» قائلا: ان العلاقات الثقافية العربية الافريقية اتسمت منذ استقلال الدول الافريقية بخلط بين الثقافة والدين والسياسة، وخير دليل على ذلك هو نشاطات مصر في عهد جمال عبدالناصر في الخمسينات والستينات حيث كانت مصر في ذلك الوقت — حسب زعم الصحيفة — تحاول تصدير افكار سياسية ودينية الى افريقيا. ومنذ السبعينات حلت ليبيا القذافي محل مصر عبدالناصر في تصدير الدين والسياسة. ولعله غاب عن كاتب المقال — او تناسى مستغلا جهل قرائه في مجال احداث العالم العربي — ان جمال عبدالناصر هو الذي ضرب الحركة الاسلامية في مصر وملأ سجون ومعتقلات مصر بالدعاة المخلصين وأودى بحياة الكثيرين منهم. وان معمر القذافي هو من ألد أعداء الاسلام فهو الذي أنكر الأحاديث النبوية الشريفة وشوه التقويم الهجري وحرم على الدعاة المخلصين مخالفة افكاره الواردة فيما يسمى بالكتاب الأخضر. ثم تابع الكاتب قائلا: وأما الدول العربية الاخرى كالسعودية ودول الخليج والمغرب العربي فقد سارت على طريق اكثر دبلوماسياً لاشباع رغباتها السياسية والدينية بالطرق السرية في افريقيا. ان الاهداف المكشوفة وغير المكشوفة لغالبية الدول العربية في افريقيا هي نشر الاسلام واللغة العربية بأوسع ما يكون، وقد كرست أهم مساعيها على الجمعيات التي وصفت بأنها ثقافية والتي تستفيد من مساعدات مالية ومادية من ممولين عرب. وهكذا ينكر هذا الكاتب المدسوس على المجتمع السنغالي المسلم تلك الجهود الخيرة الطيبة التي تبذلها المملكة السعودية ودول الخليج لدعم العمل الاسلامي في السنغال ذات الأغلبية الاسلامية وفي جميع انحاء افريقيا. ويبوح كاتب المقال بسر حقده على العاملين في حقل الدعوة في بلاده عندما يقول في مقاله ان المثقفين باللغة العربية — المجددين منهم والمحافظين — قد لبوا هذه الدعوة الى نشر الاسلام وثقافته في السنغال بوصفهم اوائل من استفادوا من الأموال العربية، ولذا لا يترددون عن المطالبة باعتبار اللغة العربية كثانية لغة رسمية في الدولة بعد الفرنسية او بديلا لهذه الأخيرة على حساب اللغات المحلية .. ويطالب كاتب المقال السلطات السنغالية بالنظر في امكانية انشاء وزارة للأوقاف في السنغال لا لتطوير العمل الاسلامي كما يتبادر الى الذهن بل بالحرف الواحد حسب ما ورد في المقال نفسه لتمكين الحكومة من مراقبة الاعمال الثقافية الدينية التي تقوم بها الدول العربية في السنغال.

ومن شأن هذه المبادرة ان تقلل من حجم الخطورة التي تنجم من دعاة الاسلام الذين يأتون من كل مكان للقيام بنشاطات اسلامية متطرفة — حسب زعمه — وهذه دعوة صريحة من هذا الكاتب الخبيث للسلطات السنغالية لحثها على ضرب الاسلاميين. كما يدعو في فقرة اخرى من مقاله الى ضرورة الفصل بين السياسة والدين في السنغال كما هو الحال اليوم في دول العالم العربي حيث لا دين في السياسة فلماذا

● السلطات السنغالية تمنع السفراء العرب المعتمدين في السنغال من قبول طلبات الهيئات الاسلامية السنغالية للمساعدة المادية الا عن طريق الخارجية السنغالية.



● رئيس السنغال ومحاصرة النشاط الاسلامي.

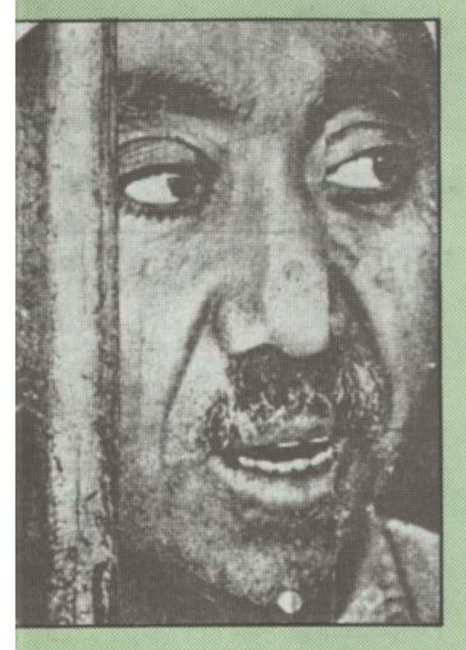
تحاول تلك الدول الخلط بين السياسة والدين في تبادلها الثقافي مع السنغال؟ وان دراسة اللغة العربية يجب ان تكون فقط وسيلة لمعرفة التراث الفكري العربي لا وسيلة لتصدير قانون سياسي ديني.

ولاشك ان المغالطة المقصودة واضحة تمام الوضوح في هذه الفقرة كغيرها من فقرات المقال، فكل مسلم واع يدرك ان ما هو معمول به الآن في العالم العربي من فصل بين الدين والسياسة ليس سوى مخلفات استعمارية بل هو بعيد كل البعد عن حقيقة الدين الاسلامي الذي هو دين ودنيا وعبادة واسلوب حياة، وهذا ما يطالب الدعاة المخلصون بعودته الى العالم الاسلامي بأسره وليس في السنغال فحسب كما يزعم المقال.

● تفرقة ضد العرب :

ان أول ما يلفت نظر قارىء مقال جريدة «السولاي» السنغالية سالف الذكر هو انه مليء بالتفرقة العنصرية ضد العرب والثقافة العربية تحت ستار الاسلام أحياناً وعلى المكشوف احياناً اخرى فقد أشار كاتب المقال الى الجهود العربية فقط لنشر الثقافة العربية والاسلامية في السنغال متجاهلا بكل خبث حقيقة النشاط الايراني المكثف خلال السنوات الاخيرة في كل انحاء افريقيا وخاصة في السنغال حيث يوجد الآن مركز ثقافي اسلامي شيعي في قلب دكار العاصمة يقوم بنشاط كثيف في صفوف المسلمين السنغاليين الذين هم جميعاً سنة ولا علاقة لهم بالمذهب الشيعي لكن كاتب المقال لم يتطرق من قريب او بعيد الى نشاطات ذلك المركز المشبوه بل كل هجومه كان منصباً على النشاط العربي في نشر الثقافة العربية على حساب الثقافة الافريقية المحلية وهذا محض افتراء. ويذكرنا هذا الموقف من كاتب المقال بدعوة الجنرال موبوتو رئيس زائير لطرد العرب من منظمة الوحدة الافريقية او انشاء منظمة افريقية مماثلة للجامعة العربية لا تقبل في عضويتها دولة عربية، وهذه دعوة خطيرة الغرض منها هو ضرب منظمة الوحدة الافريقية والقضاء على التعاون العربي الافريقي الذي تشتد قوائمه يوماً بعد يوم، والذي ترى فيه الدول الغربية خطراً على اقتصادها حيث ان الكتلة العربية الافريقية اذا وثقت تضامنها فلابد ان تكون ذات وزن اقتصادي هام، فهذه الدول تعتبر أغنى دول العالم في المعادن والمواد الأولية التي يعتمد عليها الاقتصاد الغربي بشكل كلي.

أما الحقيقة التي يجب ان نسجلها بأمانة هي ان الشعب السنغالي المسلم بريء كل البراءة مما يكتبه أمثال هؤلاء الكتاب العلمانيين الذين ينتسبون الى الاسلام بحمل الهوية فقط. وان هذا الشعب المسلم الغيور على دينه سيظل متمسكاً بتطوير عمله الاسلامي وبث الوعي الاسلامي في المجتمع السنغالي رغم محاولات السلطات الرامية الى عرقلة هذا النشاط الذي أصبح تعم ثمراته جميع انحاء البلاد.



في ذكرى استشهاد

سيّد قطب

رحمه الله

في التاسع والعشرين من اغسطس قبل تسعة عشر عاماً (١٩٦٦) أصدر عبدالناصر من موسكو حيث كان في زيارة لأسياده الروس أمراً لزبانيته بتنفيذ حكم الاعدام شنقاً بالكاتب الاسلامي الكبير الشهيد سيد قطب رحمه الله صاحب الجملة الرصينة والكلمة المشرفة .. الرجل العابد المتبتل الى الله .. المجاهد الصابر ... مفسر القرآن الكريم .. الرجل الذي مازال انموذجاً طيباً لدعاة العصر في كل زمان ومكان في مفارز الابتلاء والامتحان. وفي مقالتنا هذه سنلقي بعض الضوء على حياة هذا الرجل في يوم ذكراه داعين الله عز وجل ان يتغمده برحمته و يجعله مع الصديقين والشهداء والصالحين...

• قبل الدعـــوة

في قرية من قرى محافظة أسيوط ولد سيد عام ١٩٠٦ في أسرة ميسورة الحال مكنته من ان ينهل من مناهل العلم والمعرفة ومنذ مراحل تعليمه الاولى كان ينشد الحقيقة المطلقة في هذا الوجود وخلال الفترة التي سبقت تحوله الكامل نحو الاتجاه الاسلامي (١٩٥١) وقبل ان ينتمي للحركة الاسلامية أضحى سيد أديباً وسياسياً وصحفياً مشهوراً وشاعراً يحتل مكانة مرموقة في الأوساط الأدبية ومع ان هذه الفترة هي بالنسبة اليه جاهلية لما كان يحمله من تصورات وقيم وموازين تختلف في بعضها والمفاهيم الاسلامية الا انه كان كريم الاخلاق حكيماً مربياً شهماً محافظاً على طابع بيئته الصعيدية وسلامة فطرته ونقاوتها وهذا ما قاده فيما بعد لتعديل قيمه وموازينه واتباع منهج الحق وكانت السنوات العشر السابقة لالتحاقه بالحركة الاسلامية عداً تنازلياً للوصول الى المنطلق الصحيح منطلق الدعوة، لقد وجد فيها شاطىء الأمان بعد رحلة البحث عن الحقيقة وقدم لها حياته ثمناً لما طلب.

• في رحاب الدعـــوة

وما ان انضم سيد الى قافلة الدعوة حتى أصبح داعية مؤثراً صاحب وضوح فكري مستمد من القرآن والسنة يعرف جيداً تبعات الالتزام بهذا الدين و يدرك ان الاسلام ليس هو اي مذهب من المذاهب الاجتماعية الوضعية كما انه ليس اي نظام من أنظمة الحكم الوضعية بشتى أسمائها وراياتها جميعاً وانما هو الاسلام فقط بشخصيته المستقلة وتصوره المستقل. ومع رسوخ ونضوج هذا الفكر الحركي في وجدان سيد بدأت رحلة العذاب والآلام وبدأ أعداء الدعوة يخططون للايقاع بالصفوة النقية المخلصة وعلى رأسهم سيد وكانت عندها احداث ١٩٥٤م حيث افتعلت اجهزة الأمن المصرية حادث اغتيال عبدالناصر لاتخاذه ذريعة لملاحقة الاسلاميين والقضاء على الاتجاه الاسلامي الذي بدأ يتعاظم في مصر وزج السيد – رحمه الله – في السجن وحكم عليه خمسة عشر عاماً ظلماً وعدواناً.

• نضوج فكـــري

وخلال فترة السجن بلغ سيد قمة النضوج الفكري وأصدر أهم كتبه على الاطلاق ونقح ثلاثة عشر جزءاً من الظلال لكنه ما ان خرج من السجن عام ١٩٦٤م بعد وساطة الرئيس العراقي الأسبق عبدالسلام عارف حتى أصدر كتابه «معالم في الطريق» عام ١٩٦٥ ذلك الكتاب الذي اتخذه عبدالناصر ذريعة من جديد لاعادة اعتقاله وعدد من اخوانه بحجة قلب نظام الحكم وفي محاكمة صورية لم يستطع سيد ورفاقه التحدث سوى بجمل معدودة دحضوا فيها التهم الموجهة ضدهم كان قرار الحكم بالاعدام على سيد واخوانه وانبرى الشهيد بكل رزانة وهدوء قائلا:

«لقد كنت أعلم من قبل ان السلطات الحاكمة لا تريد ان أبقى حياً وانني أعلن مرة اخرى انني لست نادماً ولا متأسفاً ولست مستاءاً من صدور هذا الحكم وانما سأتقبله بكل سرور وابتهاج اذ استشهدت في سبيل الهدف المقدس المنشود».

وقد شهدت منظمة العفو الدولية بلا مشروعية المحكمة وعدم صلاحياتها وبأساليب التعذيب التي مارستها بحق المتهمين. لكن الطغاة أصروا على اعدامه وشاءت ارادة الله الا ان تكشف هؤلاء على حقيقتهم وتكشف كيدهم وتآمرهم عندما أصدرت المحاكم المصرية مؤخراً احكاماً ببراءة الجماعة الاسلامية من حادثة المنشية وذلك بعد مضي احدى وثلاثين سنة عليها. هذه الحقيقة تدلل على مدى التضليل الذي مارسته وتمارسه حتى اليوم قيادات الهزيمة من أجل عزل الاسلام عن المعركة التي تخوضها أمتنا ضد اعدائها.

وبعد لئن استطاع الظلمة الطغاة ان يعدموا سيد قطب وزميلين له هما عبدالفتاح اسماعيل ويوسف هواش صبيحة يوم ١٩٦٦/٨/٢٩ فان آثاره وافكاره ونظرياته حية باقية بقاء المبدأ الاسلامي الخير الذي استشهد من أجله سيد ورفاقه وكل من سار على نفس الدرب الى يوم الدين.

فعلها عبد الناصر

بقلم:
بلال حسن التل

صارت مهمة الاعلام في معظم بلدان العالم العربي الاسلامي مهمة تضليل وتعمية وتزوير للحقائق. وكثيراً ما انطلت حقائق اساسية على كثير من الناس نتيجة التزوير والتضليل الاعلامي الذي ينعق في بعض بلداننا بما يريده الحاكم.

وقد تعرض الاخوان المسلمون عبر تاريخهم المشرق الناصع لحملات تزوير مضللة من أبرزها التزوير الذي مارسه الاعلام المصري أيام عبدالناصر حين اتهم جماعة الاخوان المسلمين بحادث اطلاق النار على عبدالناصر عام ١٩٥٤م. وهذه هي المحاكم المصرية اليوم تكشف الزيف عما عمله حاكم مصر آنذاك عبدالناصر ومن قبله فاروق ومن بعده السادات.

حول هذا الموضوع نشرت مجلة اللواء الأردنية المقال التالي:

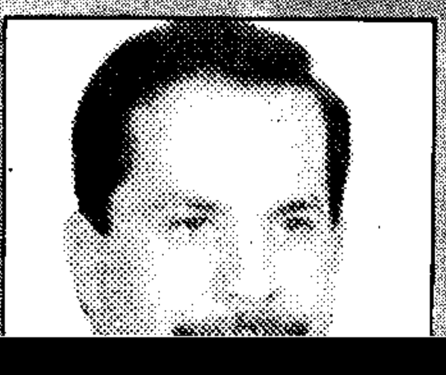
حملت أخبار القاهرة نبأ قرار المحاكم المصرية بتبرئة جماعة الاخوان المسلمين من حادثة المنشية الشهيرة التي زعم يومها أن الاخوان المسلمين قد دبروا اغتيال جمال عبد الناصر، واتخذت الحادثة ذريعة لحل الجماعة ومطاردة رجالاتها والتنكيل بأبنائها وهو الأمر الذي استمر طيلة حكم جمال عبد الناصر وامتد ليشمل كل شباب الاسلام في مصر. ورغم أن كل الدلائل كانت تشير الى أن ما جرى في المنشية كان تمثيلية هزلية مدبرة لتتخذ كذريعة للفتك بالاتجاه الاسلامي [illegible] [illegible] وهو التحدي الذي بدا واضحاً بكتائب الاخوان المسلمين التي [illegible] في فلسطين أثناء حرب ١٩٤٨ [illegible]

[illegible]

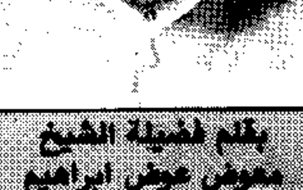
وان يمنع البلاد العربية وأن يعلن حكم الله في مصر فكانت نقطة الفراق بين الاخوان وبين الحكم، اذ اتبع الاخوان ممثلين بمرشدهم العام سياسة ضبط النفس حفاظاً على وحدة الشعب المصري وحقناً للدماء فقد آثر جمال عبد الناصر اتباع سياسة البطش والتنكيل والانفراد في الحكم.

وكانت حادثة المنشية المدبرة من قبل أجهزة عبد الناصر [illegible] بين الفريقين، والتي تبعها كل ما لحق بالدعوة الاسلامية ممثلة بالاخوان المسلمين من بلاء. وقد استطاع الاعلام المصري [illegible] أن يحمل الاخوان أوزار هذا الحادث. وبالتالي فان كل الاجراءات التي ترتبت على هذا الحادث من حل الجماعة ومصادرة أموالها وتعطيل مؤسساتها واعتقال شبابها واعدام قادتها باطلة. فكيف سيتم التعويض عن كل [illegible]

[illegible]



مصلّى العيد



بقلم فضيلة الشيخ
معوض عوض ابراهيم

قبيل عيد الأضحى المبارك ... نود ان نقدم لقرائنا التوجيه الشرعي الخاص بمصلى العيد وذلك كما كتبه لنا فضيلة الشيخ معوض عوض ابراهيم.

١) يكاد ينعقد الاجماع على انه في الصحراء .. ثم يرى ابنا انه في ميدان داخل العمران.

يقد روى ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكثر اليه، لجاوزته حد المدينة.

٢) يقول الامام الغزالي:

يستحب الخروج الى الصحراء الا بمكة وبيت المقدس، فان كان يوم مطر، فلا بأس بالصلاة في المسجد.

ويجوز في يوم الصحو ان يأمر الامام رجلا يصلي بالضعفاء في المسجد، ويخرج بالاقوياء مكبرين.

٣) ويقول الامام النووي في كتابه «روضة الطالبين» جـ٢ ص ٧٤ صلاة العيد تجوز في الصحراء وفي الجامع، وأيهما افضل؟

ـ ان كان بمكة فالمسجد افضل قطعا، والحق به البيهقي بيت المقدس.

ـ وان كان بغيرهما، فان كان عذر كمطر او ثلج فالمسجد أولى، والا فان ضاق المسجد فالصحراء أولى، بل يكره فعلها في المسجد.

ـ وان كان واسعا فوجهان .. اصحهما وبه

المسجد لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك مع فضل مسجده.

ـ وقال الشافعي في الأم: بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين الى المصلى بالمدينة، وكذا من بعده الا من عذر مطر ونحوه، وكذلك عامة أهل البلدان، الا أهل مكة. ثم أشار الى ان سبب ذلك سعة المسجد، وضيق أطراف مكة، ثم قال: فلو عمر بلد مكان مسجد، يسع أهله في الأعياد، لم أر ان يخرجوا منه فان كان لا يسعهم كرهت الصلاة فيه، ولا اعادة.

ـ ويتضح من هذا ان العلة تدور على الضيق والسعة، لا لذات الخروج الى الصحراء .. لأن المطلوب حصول عموم الاجتماع، فاذا حصل في المسجد مع أفضليته كان أولى.

٥) ويقول العلامة المقدسي في الكافي جـ١ ص٢٠٦:

والسنة ان يصليها في المصلى لأن النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده كانوا يصلونها فيه .. ويستحب ان يستخلف على ضعفة الناس من يصلي بهم في المسجد، لأن عليا استخلف

واسعا فالصلاة فيه أولى لانه خير البقاع وأطهرها.

وبعد :

فان الأمر على كل حال أمر المصلى، وانه في الصحراء وان في مصلى داخل العمران انما حكمه في اصح مقالاته حكم المسجد .. والله أعلم.

ان التزام هدي الله تدوم به الأعياد وتبقى الأمجاد، وفي اجتماع المسلمين في مصلى العيد مظهر عظمة المسلمين وقوتهم ووحدة كلمتهم، وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يشهده النساء، وان تكون الحيض شواهد من كثب لمصلى العيد، اسهاما في المشهد العام وابرازاً لمعنى العيد على خير حالاته.

وسنة التكبير والذهاب اليها من طريق والعودة من آخر والآذان لها بالصلاة جامعة، كل ذلك يعلو حق الحرص على كل ما يوحد الكلمة، ويضم صف الأمة، ويوهنها بذلك بمنظر قلوب الأعداء والفئة التي تطمع في مسلميهم، والقوة التي يؤثر ان يحسبوا لها



وجه الينا كثير من القراء بعض الأسئلة المتعلقة بالأضحية وفيما يلي بيان الاجابة :

● **حكمـهـا :**

(سنة مؤكدة في حق الموسر لا ينبغي تركها لمن يقدر عليها وهي غير واجبة في حقه).

عن انس رضي الله عنه قال «ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما» (رواه مسلم).

● **وقـتـهـا :**

(بعد طلوع الشمس من يوم العيد وبعد دخول وقت صلاة الأضحى بمضي زمن يساوي قدر ما يصلي العيد من ركعتين وخطبتين).

عن البراء رضي الله عنه قال: «خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال: من صلى صلاتنا هذه ونسك نسكنا فقد أصاب سنتنا ومن نسك قبل صلاتنا فتلك شاة لحم فليذبح مكانها» (رواه البخاري ومسلم).

ينصح ذبحها بعد ذلك في اي يوم من ايام التشريق الثلاثة في ليل او نهار ويخرج وقتها بانقضاء هذه الأيام.

● **سننـهـا :**

من دخلت عليه عشر ذي الحجة واراد ان يضحي فالمستحب الا يحلق شيئا من شعر راسه ووجهه وبدنه، ولا يقلم اظافره حتى يضحي لكراهة ذلك.

عن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظافره شيئا حتى يضحي» (رواه مسلم).

يسن للمضحي ان ياكل من أضحيته ثلثها ويهدي ثلثها، ويتصدق بثلثها ولو أكل من اكثر من الثلث جاز.

عن سلمة بن الاكوع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء ـ فلما كان في العام المقبل قالوا: يا رسول الله نفعل كما فعلنا في العام الماضي ؟ قال: كلوا وأطعموا وادخروا فان تلك العام كان بالناس جهد فأردت ان تعينوا فيها» (متفق عليه).

المستحب ان يضحي المضحي بنفسه ـ عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم «ضحى بكبشين أملحين ووضع رجله على صفاحهما وسمى وكبر» (رواه البخاري).

● **شروطـهـا :**

لا يجزىء في الأضحية الا الانعام وهي (الابل في جميع انواعها «البخاتي والعراب» ـ والبقر في جميع انواعها «الجواميس ـ العراب ـ الدربانية») والغنم في جميع انواعها («من الضان والمعز وأنواعها»).

لا يجزىء من الابل الا المسنة (وهي الكبيرة من الابل التي بلغت خمس سنين ـ ومن البقر ما بلغت سنتين ـ ومن الضان ما بلغ سنة ويجوز التضحية من الضان بما بلغ ستة اشهر اذا كان سمينا ومن المعز ما بلغ سنة).

لا يجوز ان يضحي بالمعيبة (المقصود بالعيب الظاهر الذي ينقص اللحم كالمريضة البين مرضها، (كالجرباء) والعوراء البين عورها ـ والعرجاء البين عرجها ـ والعجفاء التي لا تنقى (التي ذهب مخ عظمها من شدة الهزال).

عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يجزىء في الأضاحي العوراء البين عورها ـ والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظلعها والكسيرة التي لا تنقى» (رواه الترمذي وقال حسن صحيح.

والنص في هذه العيوب الأربع لأنها تنقص اللحم فدل على ان كل ما ينقص اللحم من العيوب الاخرى لا يجوز (وان كان مرضها يسيرا لم يمنع الاجزاء وانما يكره).

● **أحكام أخـرى :**

يجوز ان يذبح الرجل شاة واحدة عنه وعن اهل بيته فقد كان الرجل من الصحابة رضي الله عنهم يضحي بالشاة عن نفسه وعن أهل بيته فهي سنة كفاية.

روى ابن ماجة والترمذي وصححه ان ابا ايوب قال (كان الرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فياكلون ويطعمون حتى تباهى الناس فصار كما ترى).

يجوز نقل الأضحية الى بلد اخر غير البلد الذي يقيم فيه المضحي اذا كانت هناك مبررات شرعية تحتم ذلك كوجود من هم أحوج اليها من اهل البلد الذي فيه الأضحية او وجود قرابة للمضحي من أهل العوز والحاجة او اذا كان في نقلها تحقيق مصلحة عامة للمسلمين اكثر مما لو لم تنقل.

تجوز المشاركة في الأضحية اذا كانت من الابل والبقر ـ وتجزىء البقرة او الجمل عن سبعة اشخاص. عن جابر رضي الله عنه «نحرنا بالحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة» (رواه مسلم).

تجوز الاستنابة والتوكيل في الأضحية وتفويض النية الى الموكل، «عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر ثلاثا وستين بدنة ثم أعطى عليا فنحر ما غبر منها» (رواه مسلم).

لا يجب على المضحي ان يقول بلسانه عند الذبح عمن يضحي بل تكفي النية في قلبه لأن النية تجزىء.

وان ذكر من يضحي عنه كان يقول (اللهم هذا منك ولك وتقبل مني او من فلان) فحسن وبه وقال اكثر اهل العلم.

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بكبش له ليذبحه فأضجعه ثم قال: «اللهم تقبل من محمد وآل محمد وامة محمد ثم ضحى» (رواه مسلم).

تجب الأضحية عن الميت ان كان قد أوصى بها وله مال او وقف وقفا لذلك او وجبت عليه بنذر وله مال ففي هذه الحالات يكون حكمها الوجوب.

اما في غير هذه الاحوال فان التضحية عن الميت جائزة عند جمهور الفقهاء وفي حال ذبحها عن الميت يعمل بها كما يعمل في الأضحية للحي من الأكل والتصدق والاهداء.

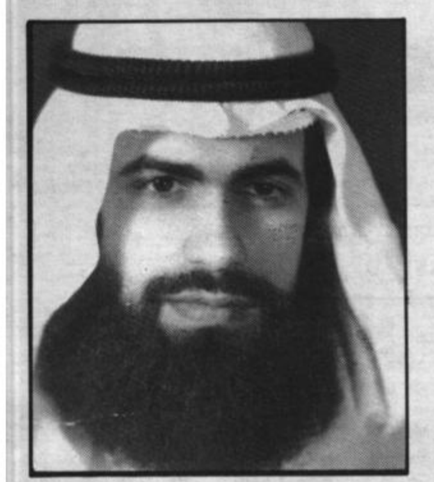
وبيت الزكاة يعتبر وكيلا عن ذبح الأضاحي داخل الكويت وخارجها كما جاء ذلك عن فتوى للهيئة الشرعية لبيت الزكاة وكان نصها كالاتي:

«الأصل في مشروعية الأضحية انها من شعائر يوم العيد للمسلمين كل في بيته وبين أهله كما يشرع حضور صاحب الأضحية زكاة أضحيته ان لم يتولها بنفسه كما يسن ان ياكل من أضحيته ويهدي ويتصدق، وهذه السنن كلها تفوت في حال نقل الأضحية للخارج بتوكيل من يذبحها هناك بخلاف ما اذا ذبحت في حضور المضحي ثم أرسل ما شاء منها الى الخارج.

وعلى كل فان التوكيل بذبحها في الخارج جائز ولكنه خلاف الاولى خشية تعطيل هذه الشعيرة لأن ـ تحقيقها هو في ذبحها من المضحي بمرأى من أهله، وأما توزيعها فهو من قبيل الصدقة والأضحية ليست لمجرد الصدقة.

على انه اذا دعت الحاجة الماسة لاغاثة المسلمين في البلاد الفقيرة فلا مانع ان شاء الله».

من ضوابط الإنكار



• بقلم الاستاذ عبدالحميد البلالي

• محطم الأصنام ..

والاسلام دين فيه قوة ذاتية، وبالتالي فهو لا يحتاج الى الارهاب والقسر والسلاسل والحديد لاقناع الناس باتباعه، فمن طبيعته انه دين حجة، ومنطق لا يخالف الفطرة أبداً ولا يصادمها، ومشهورة قصة محطم الأصنام ابراهيم عليه السلام مع قومه في شأن الاصنام، وكيف جادلهم عليها حتى ألجمهم فلم يستطيعوا ان يقاوموا حججه التي كان يرسلها عليهم كالقذائف، فما كان لهم الا ان امروا بتحريقه واعدامه، وهذا هو شأن اصحاب المناهج العقيمة التي لا تملك الحجة، فتلجأ مضطرة الى استخدام العنف لاقناع اتباعها بالمنهج العقيم المصادم للفطرة، ثم تتهم من عارضها بالعنف والتطرف.

ونرى ابراهيم عليه السلام مع النمرود الطاغية الذي أراد ان يكون إلهاً من دون الله، كيف يخاطبه، وكيف يعرض عليه الحجج دون ان يجرحه، او يسبه او يستهزأ بطريقة تفكيره.

يقول تعالى «ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت، قال انا أحيي وأميت، قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب، فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين» (١٢٤).

كان من الممكن ان يكون جواب ذلك الملك الذي حاج ابراهيم في ربه مستفزاً لابراهيم عليه السلام، ومفقداً لأعصابه، وبذلك يتمكن عدو الله منه بسهولة، لكن ابراهيم عليه السلام، الداعية الحكيم تمالك أعصابه ولم يستفزه هذا الجواب من ذلك الملك الأحمق، ولم يرد ان

• الاسلام دين فيه قوة ذاتية فهو لا يحتاج الى الارهاب لاقناع الناس باتباعه لأنه لا يخالف الفطرة أبداً.

• الأصل في دعوة الناس هو الرفق والمداراة، والأمر بالمعروف بلا غلظة.

يدخل معه في جدال عقيم وسباب ومشاتمة فينحرف عن الهدف الذي حدده مع ذلك الطاغية، وما أحب ان يدخل معه في نقاش طويل حول ما ادعاه من الاحياء والاماتة، لأن الملك ما كان يستوعب او انه كان مكابراً ويعتقد انه يمكن ان يحيي بالعفو عن رجل حكم عليه بالاعدام، ويمكن ان يميت بقتل رجل بريء، ومادام هذا هو تفكيره بما فيه من سطحية، فقد انتقل معه الى حجة لا يمكن انكارها. وهذا هو فن الدعوة، وفن الانكار بالحجة.

يقول الشوكاني «أراد ابراهيم عليه السلام ان الله هو الذي يخلق الحياة والموت في الاجساد، وأراد الكافر انه يقدر ان يعفو عن القتل فيكون ذلك إحياء، وعلى ان يقتل فيكون ذلك اماتة، فكان هذا جواباً أحمق لا يصح نصبه في مقابلة حجة ابراهيم، لأنه أراد غير ما أراده الكافر، فلو قال له: ربه الذي يخلق الحياة والموت في الاجساد فهل تقدر على ذلك؟ لبهت الذي كفر بادىء بدء، وفي اول وهلة، ولكنه انتقل معه الى حجة اخرى تنفيسا لخناقه، وارسالا لعنان المناظرة فقال «فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب» لكون هذه الحجة لا تجري فيها المغالطة، ولا يتيسر للكافر ان يخرج عنها بمخرج مكابرة ومشاغبة» (١٢٥).

ان الداعية الذي تستفزه كلمات أعداء الدعوة، فيفلت من لسانه ما يكون حجة عليه من خصومه، معتمداً على قاعدة «السن بالسن والعين بالعين» لا يعلم انه يساهم في تأصيل المنكر، وتثبيته في نفوس اصحاب الضلال، ويفقده التأييد من جمهور المستمعين الى الطرفين، ويجعل لأصحاب الضلال المبرر لسب دينه وقرآنه وكل ما هو مقدس وبسبب هذه النتائج الخطيرة نهى الله سبحانه وتعالى سب الآلهة المزيفة التي يعبدها اصحاب الباطل.

• نبغض الباطل ولا نبغض اهله.

الكثير يخلطون بين الباطل والقائم به، مما يجعلهم لا يتركون فراغاً في قلوبهم وان كان يسيراً فيه رحمة وشفقة تدعوهم للقيام بنصيحة ذلك العاصي، بل يتركونه مع الشيطان دون ان ينتزعوا منه او يحاولوا الانتزاع، ويحرمونه حتى من بسمة حانية تعيد له الأمل بالرجوع الى الجادة. وهذا الصحابي الجليل أبو الدرداء يمر على رجل قد أصاب ذنباً والناس يسبونه، فلم

يعجبه ما رأى من صنيعهم، وأراد ان يضيف اليهم من خبرته العميقة في الدعوة، قاعدة لم يبد له انهم يعرفونها فقال لهم:

«لو وجدتموه في قليب، ألم تكونوا مستخرجيه؟

قالوا: بلى.

قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم.

فقالوا: أفلا نبغضه؟

فقال: انما أبغض عمله، فاذا تركه، فهو أخي» (١٢٦).

● ما انا عن نفسي براض..

ان أبا الدرداء رضي الله عنه عندما قال لهم «واحمدوا الله الذي عافاكم» انما أراد ان يذكرهم فضل الله عليهم اذ هداهم للايمان، ولولا فضل الله عليهم لربما كانوا مثل ذلك الذي يسبونه او أشد، وأراد ان يذكرهم بنعمة الهداية والتي أنعمها الله على من كان منهم في جاهلية معتمة، فهلا تذكرون الأيام الخوالي فيتنفسوا الصعداء، ويستشعروا نعمة الله عليهم ويقولوا «الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله» ويكون ذلك دافعا لهم بأن يشفقوا على اصحاب المعاصي، ويكفوا عن سبهم، بل يفكروا كيف ينتشلوهم من الوحل الذي يتمرغون فيه، وبعد كل ذلك لابد ان يفكروا دائماً في تقصيرهم تجاه من هداهم للايمان، ويحاولوا دائماً اكمال نقصهم، فهذا هو التابعي الربيع بن خيثم الذي تكاملت صفاته حتى قال له ابن مسعود «لو رآك رسول الله لأحبك» (١٢٧).

يغتاب في مجلس رجل، وكان القوم أرادوا ان يشاركهم في ذم ذلك الرجل فقال «ما أنا عن نفسي براض، فأتفرغ من ذمها الى ذم الناس ان الناس خافوا الله في ذنوب العباد وأمنوا على ذنوبهم» (١٢٨).

وكما ان القاعدة التي علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن..» فكذلك الحال فيمن يقع في اعراض الناس، ويسبهم ويحتقرهم ويحقد عليهم، انما دعاه لذلك نسيانه لذنوبه وعيوبه وتقصيره.

● صلة يتفنن بالانكار..

ويمر فتى يجر ثوبه بأصحاب التابعي المشهور صلة بن اشيم، ويهمون ان يأخذوه بألسنتهم أخذاً شديداً، فساءه ذلك، وأراد ان يريهم درساً عملياً بفن الانكار فقال لهم

● من فقه الانكار ان يستخدم الداعية اسلوب «المحاسنة» وهو رد السيئة بالحسنة.

● من اكبر المقومات المساعدة على استخدام اسلوب «المحاسنة» الشاق على النفس ان يتنكر الداعية صاحب الانكار عيوبه وأنه ليس في دائرة العصمة.

«دعوني أكفكم أمره، ثم قال:

يا بن أخي ان لي اليك حاجة.

قال: ما هي؟

قال: أحب ان ترفع إزارك.

قال: نعم ونعمى عيني ـ ان أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك ـ فرفع إزاره.

فقال صلة لأصحابه: هذا كان أمثل مما أردتم، فانكم لو شتمتموه وآذيتموه لشتمكم» (١٢٩).

فكم من شتيمة نسمعها من اصحاب الضلال بين الحين والآخر، بسبب تصرف كتصرف اصحاب صلة.

● متى تستخدم الغلظة..

ومع ان الأصل في دعوة الناس هو الرفق والمداراة، الا ان بعض انواع الناس لا ينفع معه الرفق، بل ان الرفق يجعله يتمادى في منكره، ويجعله يتجرأ ويستخدم يده لضرب صاحب الانكار، وربما أثر اعلانه بمنكره على بعض الضعاف فيجعلهم يتشجعون لفعل المناكر جهاراً أمام الناس، خاصة اذا كان منكره يحمل طعناً في العقيدة وفي مثل هذا الوضع لابد لصاحب الانكار ان يقوم بزجر صاحب المنكر، وان يريه غضبه على ذلك، حتى يكون هذا سبباً لردعه في التمادي في منكره، لهذا يقول الامام أحمد:

«والناس يحتاجون الى مداراة ورفق، الأمر بالمعروف بلا غلظة، الا رجل معلن بالفسق، فقد وجب عليك نهيه واعلامه، لأنه يقال: ليس لفاسق حرمة فهؤلاء لا حرمة لهم» (١٣٠).

القاعدة العاشرة .. المحاسنة

ادفع بالتي هي احسن..

ان صاحب المنكر ما كان ليقبل عليه لولا انه قد أحبه، واقتنع به، فمن الطبيعي ان ينافح ويكابر ويلاسن ويقاتل من اجل الدفاع عن منكره الذي يزاوله.

فلابد للمزاول لعملية الانكار ان يتوقع انه سيواجه اثناء عملية الانكار السب والشتائم والاستهزاء والازدراء والعناد والمكابرة من مقترف المنكر، لأنه يعتقد ان المنكر عليه قد تدخل في شؤونه الخاصة، او انه يشعر ان المنكر عليه انما اراد الاستهزاء به والتعالي عليه، لذلك فهو يطلق جميع اجهزة الدفاع عن النفس عند عملية الانكار.

لذلك كان من فقه الانكار ان يستخدم الداعية اسلوب «المحاسنة» وهو رد السيئة بالحسنة، السيئة التي تصيب صاحب الانكار شخصياً وليست السيئة التي تصيب الاسلام او حرمة من حرماته.

وهو الاسلوب الذي تعامل به اصحاب الرسالات مع اقوامهم، منطلقين من القاعدة القرآنية التي أمرهم الله بتطبيقها في قوله تعالى: «ادفع بالتي هي أحسن، فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» (١٣١).

يقول سيد قطب رحمه الله «وتصدق هذه القاعدة في الغالبية الغالبة من الحالات. وينقلب الهياج الى وداعة، والغضب الى سكينة، والتبجح الى حياء، على كلمة طيبة، ونبرة هادئة، وبسمة حانية في وجه هائج غاضب متبجح مفلوت الزمام! ولو قوبل بمثل فعله ازداد هياجاً وغضباً وتبجحاً ومروداً. وخلع حياءه نهائياً، وأفلت زمامه، وأخذته العزة بالاثم. غير ان تلك السماحة تحتاج الى قلب كبير يعطف ويسمح وهو قادر على الاساءة والرد. وهذه القدرة ضرورية لتؤتي السماحة اثرها.

حتى لا يصور الاحسان في نفس المسيء ضعفاً ولئن أحس انه ضعف لم يحترمه، ولم يكن للحسنة أثرها اطلاقاً. وهذ السماحة كذلك قاصرة على حالات الاساءة الشخصية. لا العدوان على العقيدة وفتنة المؤمنين عنها. فأما في هذا فهو الدفع والمقاومة بكل صورة من صورها. او الصبر حتى يقضي الله أمراً كان مفعولا» (١٣٢)

---

١٢٤ ـ البقرة ٢٥٨
١٢٥ ـ فتح القدير ١/٢٧٧
١٢٦ ـ مختصر منهاج القاصدين ١٣٧
١٢٧ ـ تقريب التهذيب ١/٢٤٤
١٢٨ ـ الزهد لأحمد ٣٣٦
١٢٩ ـ مختصر منهاج القاصدين ١٣٧
١٣٠ ـ الآداب الشرعية ١/٢١٤
١٣١ ـ فصلت ٣٤
١٣٢ ـ الظلال ٥/٣١٢١، ٣١٢٢

ثقافة



الندوة الأوروبية لتدريس اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية في أوساط أبناء المهاجرين



● لقطة من الندوة

بناء على دعوة المجلس القاري للمساجد في اوروبا والمركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا، انعقدت ندوة لتعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية في اوساط أبناء المهاجرين في اوروبا خلال الفترة ٢٢/٢٣/٢٤ يونيو ١٩٨٥ بمقر المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا.

بدأ الاعداد لهذه الندوة منذ أواخر سنة ١٩٨٤ بالتعاون بين الأمانة العامة للمجلس القاري للمساجد في اوروبا ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم، وعقدت لهذا الغرض جلسات تمهيدية في مستوى المنظمات الثلاث ووضع تصور شامل للندوة، كما حددت أهدافه في نطاق عملي ميداني يعتبر امتداداً للندوات السابقة.

وعلى ضوء المناقشات الجادة التي سادت اشغال الندوة وأحاطت بكل الموضوعات التي لها صلة بالموضوع، انتهت الندوة الى توصيات عديدة من أهمها:

● تؤكد الندوة في دراستها لأوضاع المهاجرين في اوروبا ولاسيما الأبناء على خطورة هذه الأوضاع على المستوى الاجتماعي والثقافي وما ينتج عن ذلك من مشاكل تهدد الأسرة العربية في محاولة لطمس خصوصياتها الحضارية والثقافية.

● تشيد الندوة بالمجهودات التي تبذلها الدول العربية والاسلامية وخاصة منها دول المغرب العربي في

لقطة

● من كتاب المتطاولون الصغار للاستاذ محمد عبدالله السمان جاء فيها:

« بالرغم مما حاق بالاسلام ديناً ودولة من تراجع وتخلف على ايدي المسلمين أنظمة وشعوباً الا ان القوى المعادية للاسلام ماتزال تتوجس خيفة من الاسلام ان تقوم له قائمة فيكتسح بها ما أمامه، لأن هذه القوى واثقة تماماً من ان الاسلام يحتفظ دائماً بعنصر البقاء والحياة والمقاومة وان ما يعتريه من ضعف ليس الا أمراً عارضاً لا يمكن ان يكتب له الدوام.. ».

أخبار ثقافية

● في الفترة ما بين ٢٣ ــ ٢٦ سبتمبر المقبل سيعقد بالقاهرة المؤتمر الدولي عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم برئاسة شيخ الأزهر فضيلة الشيخ علي جاد الحق وقد قدم حتى الآن للجنة المنظمة للمؤتمر اكثر من مائة بحث حول العلاقة بين القرآن والطب.

* *

● عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق صدر كتاب «لماذا أعدموني؟» للشهيد سيد قطب سؤال أجاب عنه الشهيد سيد قطب فجاء اقراراً خطياً وقعه بنفسه في السجن الحزبي في ٢٢ اكتوبر ١٩٦٥م.

* *

● المؤتمر الثاني للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم سيعقد في العاصمة الباكستانية اسلام اباد في الفترة من ٣ ــ ٥ سبتمبر المقبل وسيعالج المؤتمر عدة قضايا تربوية وعلمية وثقافية الى جانب بعض المسائل القانونية ومناقشة مشروع ميثاق اسلامي في التربية والعلوم والثقافة والحفاظ على الهوية الاسلامية في القدس الشريف.

* *

● وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان تقوم حالياً باجراء اتصالات مع الدول ذات العلاقة المباشرة بتاريخ المنطقة وذلك للحصول على نسخ من الوثائق والمحفوظات والكتب التي تتناول جوانب مهمة عن ماضي السلطنة وستقوم الوزارة بترجمة هذه الوثائق بما تشمله من مدونات تاريخية للرحالة والخبراء الى جانب الخرائط والوثائق والمعاهدات والتقارير التي تتناول مجالات عدة تتعلق بتاريخ المنطقة.

تعليم أبناء المهاجرين، وكذلك بمجهودات المراكز الاسلامية والثقافية الوداديات والجمعيات الثقافية في سبيل القيام بمسؤولياتها الحضارية.

• تسجل الندوة بكل ارتياح المبادرات التنسيقية التي قامت بها دول المغرب العربي في بعض البلدان الاوروبية لتعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية.

• توصي الندوة الجهات والهيئات الحكومية العربية والاسلامية بالسعي لدى حكومات الدول المضيفة لتمكين الطفل المهاجر من حقه في تعلم لغته الأم وثقافته وتوفير الظروف والوسائل المناسبة لذلك.

• توصي الندوة الحكومات والمؤسسات والمعاهد والجامعات العربية والاسلامية بتخصيص عدد مناسب من المنح الدراسية بصفة منتظمة لأبناء الجاليات العربية والاسلامية في اوروبا.

• توصي الندوة بضرورة السعي الى تنظيم دورة دراسية متخصصة وتنتهي الى وضع منهج متميز لتدريس التربية الاسلامية في ديار الغرب باعتبارها مسألة أساسية في تكوين شخصية الطفل ونجاحه في دراسته العامة وربطه بعقيدته وأمته.

مجلات

• **الاتحاد** : العدد ١١٣ الصادرة عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ومن أهم موضوعاتها: «التفجيرات لن تغير مواقفنا الثابتة، مدير الجامعة والدور المنتظر، فئة بدون جنسية الى متى؟، من حرب المخيمات الى حرب الطائرات».
عنوانها: الخالدية ـ ص.ب: ١٧٢٨٤ ـ الكويت.

• **الجهاد** : العدد التاسع ذو



القعدة ١٤٠٥هـ تهتم بشؤون الجهاد الافغاني من ابرز موضوعات العدد: «قفوهم انهم مسؤولون، اخبار الولايات الافغانية، الأمل الأسود».
عنوانها: جامعة بشاور ـ بشاور ص.ب: ٨٠٢ ـ باكستان.

• **هدي الاسلام** : العدد الخامس ـ تصدر عن وزارة الاوقاف في الاردن ومن اهم موضوعات العدد: «الاسلام عقيدة وشريعة، الشورى في الاسلام، الرسول والعلم».
عنوانها ص.ب: ٦٥٩ ـ الأردن.

• **المسلم** : العدد ٢١ يوليو ١٩٨٥م من أبرز موضوعات العدد: النميري .. التجربة والدرس، ليبيا وملامح التبديل، النفاق السياسي».
عنوانها:

B.M BOX 1624
LONDON W.C IN3XX U.K

• **التربية الاسلامية** : العدد العاشر تصدرها جمعية التربية الاسلامية في العراق، من اهم موضوعات العدد: «قل ان هدى الله هو الهدى، تعالوا نتذكر الآخرة، المرأة وكتاب الله الكريم»
عنوانها: بغداد ـ الكرخ شارع المتنبي.

الفهرس الصحفي

□ وصلتنا هذا الاسبوع المجلات والنشرات والدوريات التالية:

١ ـ البلاغ: العدد ٨٠٤. اسبوعية اسلامية تصدرها مؤسسة البلاغ ص.ب: ٤٥٥٨ ـ الصفاة الكويت.

٢ ـ الهلال : عدد اغسطس ١٩٨٥م. شهرية ثقافية تصدر عن مؤسسة دار الهلال في القاهرة.

٣ ـ البراق : عدد اغسطس ١٩٨٥م. الخطوط الجوية الكويتية.

٤ ـ الوحدة : العدد التاسع والخمسون: سياسية شهرية يصدرها اليمنيون الجنوبيون في مصر. عنوانها: الدقي ـ ص.ب: ١٢٥ القاهرة.

٥ ـ اليمامة : العدد ٨٦٥. اسبوعية سياسية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحافية. جدة ص.ب: ١٣١٩٥ ـ السعودية.

٦ ـ الخفجي : العدد الثاني. شهرية تصدرها دائرة العلاقات العامة في شركة الزيت العربية المحدودة. ص.ب: ٢٥٦ الخفجي ٣١٩٧١ ـ السعودية.

٧ ـ البحوث : العدد الرابع عشر. علمية فصلية للدراسات والابحاث الاذاعية والتلفزيونية. اتحاد اذاعات الدول العربية ـ بغداد.

٨ ـ المجرة : العدد ٥٦. علمية ثقافية عامة يصدرها النادي العلمي الكويتي ص.ب: ٢٢٢٥٩ ـ الصفاة ـ الكويت.

٩ ـ التقرير السنوي الثامن ـ الشركة السعودية للصناعات الأساسية. ص.ب: ٥١٠١ ـ الرياض ١١٤٢٢ السعودية.





هو الإسلام ينتصر

قصيدة

شعر
الدكتور
حاتم شحاده

هو الاسلام ينتصر
يغيب .. يغيب لكن واثقاً يأتي
خطاه الرعد هد مقابر الموت
له جند .. بلا اسم هم
بلا صوت
وصوتهم هو الأعلى
وصمتهم غدا فعلا
وجلجل في رحاب الكون
هز البحر والسهلا

ومن رحم السكون أطل
شمساً تلهب الليلا
يسبح باسم خالقه و ينتصر
بأمر المصطفى المختار يأتمر
وان ناداه جرح القدس
دوى صوته حراً:
حبيبي أنت يا عمر..
دخلت القدس باسم الله عملاقاً

محطة

أإنه يوم المعاد؟
أم أنه الطوفان عاد؟
أم أنه الموت الكبير يلف في
برديه
من لم يستجب للفجر واتشح
السواد؟
أتيك مشبوب الارادة
آتي وأنوار اليقين تفيض من
قلبي وفي شفتي تراتيل العبادة
هذا دمي متوهجاً، يا معشر
الأحباب،
من أين الطريق الى عراجين
الشهادة؟

حسن الامراني

اقصوصة :

ليلة الزفاف الأبدية

كان يمشي الى جانبي على ظهره جهاز الاتصال .. اللاسلكي، الاصطدام بالعدو متوقع في اي لحظة ومع ذلك كان علينا ان نواصل المسير لعدة مسافات ليتسنى لنا وصول خطوط التماس التي غالباً ما تكون متحركة ولا تمثلها منطقة محددة سيما في صوب الوصايات التي تعتمد على الضربات الخاطفة .. كنا نمشي على الممر الجبلي الوعر، لم نتعود صعود الجبال ولكن الاشياء بالتعلم، وعندما تكون الخطوات لله، فالسهل والجبل سيان! .. هكذا كان شعوري، اما نورالدين فكان ينوء تحت ثقل الجهاز على ظهره ومع ذلك فهو مشغول تماماً، يتصل و يجيب على النداءات، وكلما تتاح له فرصة ليتكلم معي .. تارة يتكلم بالفارسية واخرى بالعربية هكذا وبشكل تلقائي واحياناً يضحك او تصدر منه همهمات معناها في قلبه .. هكذا هو دائما من معركة الى اخرى يسير بين المجاهدين يدير لهم الاتصالات اثناء الفعاليات والكل يعتبره جزءاً من الموجودات التي لا غنى عنها في التشكيلة. يحبه الجميع، اما انا فكل المشاعر اتجاهه تتخذ طابع العمق لأن لي معه قصة بدأت في اول يوم دخلت به السجن بسبب الميول الدينية .. هكذا يسمونها!! .. الصلاة ميول تستحق السجن !!..

كان نورالدين معي في ردهة السجن رقم «١٣» شاباً يافعاً، ضاحك السن، حريصاً على صلاته، كان يحفظ سورة الكهف ... تمنيت لو اتكلم مع هذا الشاب، ولكن علي ان انتظر لذلك فرصة.

في احدى الليالي استيقظت وفي ساعة متأخرة وأنا اسمع نشيجاً مكتوماً، سمدت ناظري نحو سريره. نعم انه هو نورالدين بريق الدموع في مقلتيه. نهضت اليه بهدوء وسألته وانا أضع يدي على كتفه .. ماذا حصل يا نورالدين؟! كفكف دموعه وهو يتمتم .. لا شيء .. لم يحصل شيء .. قلت: طيب، نم وسأراك في الصباح ان شاء الله.

أخذتني الحيرة بعدها ثم لم يلبث ان غلبني النوم مرة اخرى.

في الصباح تكلمنا كثيراً هكذا بدون حواجز ولا تكلف، سألني عن الدراسة، عن

وكانت خطوك الجبار تنتظر
حبيبي انت يا عمر

* * *

أمد الخطوة الاولى وبالايمان انتصر
ويطعنني عدو الله لكن لست انكسر
انا كالزرع فوق الارض
ولي جذر بكل الأرض
وكف زاخر بالخير أينع فوقه الثمر..
انا كالزرع لي بذرة
بكل الارض لي فكرة
أحولها الى ثورة
بإذن الله تنتشر
وتكتب بالدم الغالي:

هو الاسلام ينتصر
يموت الغرب في جنس وفي خمر
وفي دنيا من الاحقاد
يموت الغرب في فكر بلا فكر
وفي لحد من الألحاد
وانظر نحو جنته
أقول : مضى لغايته
وقد آن الأوان لكي
أسير انا لغاياتي
وأزرع في ذرى التاريخ
آياتي وراياتي
وقد آن الأوان لكي
نرى الاسلام ينتصر

* * *

بني قومي .. طريق الحق قد بانا
فهبوا الآن .. سيروا فيه اخوانا
اليكم ينظر التاريخ والأكوان والبشر
فهبوا الآن وانتصروا ...

إله الحق باعدنا عن الشيطان
أبعدنا عن الشهوة
ووفقنا لخير الفعل يا رباه
واجعل ضعفنا قوة
فنحن الضعف لولا انت يا منان
ونحن الخوف لكنا بك الشجعان
ونحن تدفق الطوفان
بوجه شراسة الطغيان
نجلجلها بإذنك: ربنا أكبر

ونجعل كالربيع صباحنا أخضر
بعونك انت يا رباه يا ذا الفضل والاحسان
فقد سخرتنا جنداً لجيش الحق والايمان
نعيد كرامة الانسان رغم تمرغ الانسان

* * *

تحركنا .. وكان محرك الخطوه
نداء الحق والتحرير والدعوه
وكان النصر والظفر
فيا أقلام ارض الله يا شجر
اليكم ينقل الخبر :
هو الاسلام ينتصر

حياتي الخاصة عن اسرتي وكان كلامنا ممتعاً كأخوة منذ سنين طوال منذ ان انطلقت هذه العقيدة لتربط القلوب برباط الايمان .. وفجأة سألته .. ماذا حصل البارحة؟ ضحك من كل قلبه، واجاب هذه عادتي منذ ان دخلت السجن انا أحب .. وأسهب بعفوية عن حبه لبنت عمه ووعده لها بالزواج فأحياناً يستبد به الشوق فتنهمر الدموع في صور من صور الوفاء او الضعف او الاثنين معاً!!

ثم سألني على حين غرة وهو يربت على يدي .. وانت هل سبق لك وأن..؟.

ترددت .. ثم قلت نعم انا كذلك صمت وفي عينيه رغبة للسماع .. استرسلت .. لم نتزوج لأنني كما ترى في السجن .. حنظلة أتعرف حنظلة؟! هز رأسه بالايجاب .. تزوج، وفي الصباح خرج للغزو .. واستشهد .. فقال عنه الرسول صلوات الله وسلامه عليه حنظلة غسيل الملائكة!

فالمسلم يا نورالدين جندي على أهبة الاستعداد كل مشاعره وحركاته وسكناته لله .. لهذا خلقنا.

هل فكرت باخوتك المسلمين؟! .. في الهند في الفيليبين .. في افغانستان الجهاد .. على هؤلاء ينبغي ان نبكي ولن يكفي البكاء .. المسلم انسان يحب ويكره .. يصيب ويخطىء ولكن يبقى مشدوداً الى السماء راجعاً الى الله الغفور وليبدأ من جديد خطواته الثابتة على طريق النبوة السوي.

ربت على ذراعيه مداعباً .. لا تيأس سنخرج ونتزوج بإذن الله .. لفنا الصمت وبعد فترة وجيزة اضاف وهو يبتسم .. ونذهب للجهاد في افغانستان .. رددت بحبور وثقة ان شاء الله .. مرت كل تلك الخواطر في مخيلتي كأطياف وخيالات وانا أخطو جنبه على ارض افغانستان جبل الاسلام الأشم الذي استعصى على كل الطغاة .. اصوات الانفجارات تعلو أمامنا وأعمدة الدخان تشب على صفحة السماء الزرقاء . صوت الجهاز يتردد بشكل رتيب ونورالدين منهمك يكاد ينسى بأنني رفيقه أسير معه الطريق باتجاه الجبهة حيث الصراع الخالد بين جنود الحق وجنود الباطل. اقتربنا من مواقع المجاهدين .. بل نحن في مدى هاونات العدو، احدى القنابل انفجرت قريباً منا .. دفعنا ذلك للتحصن بين الصخور .. قال نورالدين وهو يثبت الجهاز على ظهره. يجب ان نجاهد الروس لأن الاسلام هو الهدف .. اليوم افغانستان وغداً ... هذه هي الحقيقة يا أخي — اصغي لي بانتباه وأنا اواصل الحديث وأرض المسلمين هي حصون الاسلام بدونها نفقد كل شيء .. بدونها تموت المباديء بين صفحات الكتب.

المعركة حامية الارض تحولت ال زلازل والهواء ملأ شظايا ونحن نتنقل من موقع الى موقع .. نورالدين يؤمن الاتصال وانا احاول ان أوفر له الغطاء الناري لاشغال العدو .. صيحات الله اكبر ترعد في الفضاء وترددها الجبال لتعلو على اصداء صواريخ وعتاد الله والذي يجر وراءه اذيال الخيبة والخسران.

كان الروس يرشقوننا بالهاونات تمهيداً لفرارهم والمجاهدون من موضع الى آخر وباصرار لا يلين يصطادون فئران ماركس الغبية .. احتدام المعركة وارتفاع اصوات الانفجارات يطلق النفس من عقال الخوف والتردد ويمنحها اقداماً عجيباً وتضحية فوق التصور تستمدها من نفحات الجنان التي يرسلها الباريء لتملأ أنوف المجاهدين بعطر الفردوس الذي يحيل هؤلاء الأوباش كالحشرات الضارة يسحقها جنود الحق باقدامهم القوية.. فجأة قفز نورالدين الى موقع متقدم تأخرت عن اللحاق به لأن الهاونات لم تمهلني بل انها كانت تتساقط حول هذا الموقع كالمطر .. ظننت بأن واحدة لابد ان تقع في موقع نورالدين .. ناديته ليعود الى الوراء وبالفعل انتهز فرصة انقطاع النار فقفز عائداً ولكن قبل ان يستقر بالموقع جاء صوت قنبلة رهيب ليهز الارض من تحت اقدامنا وعلت سحب النار وما ان انجلت حتى كان نورالدين ممدداً .. احتضنته، ناديت نورالدين .. نورالدين .. فتمتم اشهد ان لا إله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله.. ثم فارقت روحه ذلك الجسد الطاهر، ولازال عطر ذلك الدم الزكي يعبق في أنفي .. انه عطر الشهادة في ليلة الزفاف الأبدية.

محمد العمري

اعداد اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي



للأسرة كلمة

العيد

للمسلمين عيدان يفرح بهما المسلمون جزاء صومهم وحجهم ولكن عندما ابتعد المسلمون عن اسلامهم وساروا وراء التقليد الأعمى كثرت الأعياد عندنا وأصبح لكل يوم عيد، عيد المعلم وعيد العمال وعيد الميلاد.. الخ..

فان هذه الأعياد التي وان كثرت لا تزيدنا الا هماً وغماً فغابت البسمة والفرحة الصادقة من قلوبنا وقلوب اطفالنا فلم يعد للعيد فرحة كما كانت لنا في السابق والسؤال هل لنا من وقفة نعيد فيها الفرحة للقلوب وخاصة لأطفالنا فنختصر هذه الأعياد الزائفة الى العيدين الذي شرع الله لنا فيهما ان نحتفل!!! والا أصبحت هذه الأعياد كما قال فيهم الشاعر:

عيد بأي حال عدت يا عيد
فيما مضى أم في أمر فيك تجديد

!! انت في طريق الدعوة!!

السمات الدعوية

لابد للداعية من سمات معينة يتحلى بها وتكون بالنسبة له المصابيح التي تنير له طريق العودة.

أولا : وعي وفهم الداعية:

ادراك الداعية لما يريد يوفر عليه الوقت والجهد، ويجعل سيره وانطلاقه على بصيرة ونور.. فلا يخبط خبط عشواء، او يدخل البيوت من غير ابوابها دونما تقدير للعواقب او تحسب للنتائج.

ان مسالك الدعوة يسيرة وعسيرة .. يسيرة على من عرف حدودها وابعادها، والتزم أصولها وقواعدها .. وعسيرة على من تفرقت به سبل الاجتهاد، ونال منه الاعجاب بالرأي نيلا، ومن ثم لم يحالفه التوفيق.

فالداعية عليه ان يعرف ما يريد من كل خطوة يخطوها، ان حاضر او كتب، ان ناقش او صمت، ان مدح او هاجم.

ومعرفة الداعية لأصول فكرته وخطوطها العامة وتوفر العزيمة لديه على استكمال معرفة الجوانب الجزئية والاحكام التفصيلية التي يحتاج اليها.

اننا بحاجة الى وعي فقهي اسلامي نفهم فيه فقه الاسلام وحكمه ونعود الى مبادئه وقواعده في الكتاب والسنة، نسترشد بفهم فقهاء الصحابة، وندرك مواطن الأمور ومجالها وظروف تطبيق كل حكم من الاحكام بحسب غاية الشارع منه.

والحق ان من أبرز خصائص الاسلام هو الشمول اذ ان الاسلام ليس تصوراً عقدياً فحسب، ولا ديناً عبادياً روحياً وكفى، ولا نظاماً اقتصادياً واجتماعياً او سياسياً مجرداً، ولكنه منهج حياة متكامل الجوانب شامل النظرة، فيه تنظم علاقة الفرد بنفسه وعلاقته بأسرته، وعلاقته بمجتمعه وعلاقة مجتمعه به. ومن طبيعة الدعوة الاسلامية انها موجه لكل الناس على اختلاف أعمارهم وطبقاتهم وثقافاتهم وبيئاتهم وميولهم واتجاهاتهم، وهذا يفرض على الدعاة ان يكونوا حكماء بارعين في نقل مفاهيمهم وأرائهم الى هذا المزيج من الناس، لذلك كان من شروط نجاح الداعية .. ان يكون عطاؤه لكل انسان بقدر ما يلزمه.

لذا كان من أبرز الصفات التي ينبغي توفرها للداعية تعرفه على الوسط الذي سيكون ميداناً لنشاطه وعمله .. يدرس أوضاعه ومشكلاته واتجاهاته وميوله ورغباته. يخاطبهم من حيث يصغون ويسمعون .. ويأتيهم من حيث يحسون و يشعرون.

على دعاة الاسلام ألا يكونوا أقل عناية واهتماماً بأساليب دعوتهم من سواهم. فلابد من تدريب متواصل على الأساليب الناجحة في الدعوة والأخذ بأحدث الوسائل التي تفتقت عنها حضارة العصر، وتطبيق قواعد علم النفس الاجتماعي والاستفادة منه.

ان الاسلام في هذا الزمن بحاجة الى دعاة يحسنون عرض افكاره ومبادئه بأسلوب شيق جذاب .. يؤثرون ولا ينفرون يوضحون ولا يعقدون، ويحسنون ولا يسيئون، وكم من أدعياء شوهوا الاسلام بسوء دعوتهم له، وأساؤوا له وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

اسلوب الدعوة ينبغي ان يكون متجدداً متطوراً في حدود ما يسمح به الاسلام .. ومرونة الاسلام تقتضي العمل على مستوى العصر، وبمختلف الوسائل المشروعة التي تضمن نقل الاسلام الى الناس منهج عيش ورسالة حياة في أجمل صورة وعلى أحسن وجه.

فنحن لسنا بحاجة الى بحث مشكلات تاريخية وقضايا فلسفية كالجوهر والعرض والذات والصفات، ولا مناقشة فرق انقرضت انما نحن بحاجة الى الاهتمام بمشكلات قائمة وفرق طافية على السطح كالقومية والاشتراكية والوجودية.

ام عدي

الأسرة هي منطلق التغيير

ان الديمقراطية هي حلم كل منا، هذا الحلم بعيد المنال لانسان القرن العشرين كان قد حصل عليه المسلم في أسمى معانيه منذ أربعة عشر قرناً من الزمان وقبل ان تنادي بذلك الثورة الفرنسية بسنين طوال، فما أجدرنا نحن المسلمين، بترسيخ مبادىء هذه الديمقراطية، ففي نطاق الأسرة يجب على الأب والأم ان يتيحا لأبنائهم فرصة الحوار والكلام دون تسفيه لهم، وان يستمعا لرأيهم حتى لو كان مخالفاً، وان تكون قرارات المنزل بالشورى، فان فعلنا هذا في نطاق الأسرة والفصل الدراسي والأصدقاء والعمل و.. لقامت الديمقراطية التي ننشدها، فالمجتمع ما هو الا صرح هذه لبناته الاولى، وان صلح الأساس قامت الأركان قوية شامخة.

ولكن هذا ما نتمناه جميعاً ومن الناحية النظرية، أما الواقع فمختلف تماماً فالطفل في بلادنا ينمو منذ صغره في ظل ظروف قمع وكبت وارهاب سواء في البيت أم في المدرسة أم في المجتمع ككل، والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فلنجعل اخوتي أخواتي الأسرة المنطلق الاول للتغيير.

اسماء محمد الحسيني الغباشي

مناظر اجتماعية

نعمة الأمن أحسسنا بها نحن الكويتيين في الفترة الاخيرة بعد ان عشنا احداث الانفجارات الاخيرة والتي أودت بحياة عدد لا بأس به من الاشخاص، واكثر من ذلك مازال الخوف النفسي يعيش في قلوبنا ونحن نسمع بين حين وآخر عن شائعات عن متفجرات تعيش بيننا تجعل الرعب يدخل القلوب والقلق والخوف من المستقبل هو المخيم على النفوس.

وليقف كل واحد منا وقفة تساؤل مع نفسه لماذا فقدنا نعمة الأمن؟ هل بما كسبت أيدينا من الذنوب والمعاصي؟ .. أم هو ابتلاء وامتحان من الله؟ وغيرها من الأسئلة حتى لا نفقد نعماً اخرى عندما نقيم مواقفنا ونراجع أعمالنا وتصرفاتنا .. فهل نفقه ونعي ذلك .. اللهم أعنا على طاعتك وحسن عبادتك.

ام عمر

عجبت لمن يصاب بأربع كيف يغفل عن أربع

قال أحد الصالحين:

عجبت لمن ابتلي بالخوف كيف يغفل عن قول الله تعالى: «حسبنا الله ونعم الوكيل».

عجبت لمن ابتلي بمكر الناس به كيف يغفل عن قوله تعالى: «وأفوض أمري الى الله: ان الله بصير بالعباد».

عجبت لمن ابتلي بالصبر كيف يغفل عن قوله تعالى: «رب اني مسني الضر وانت أرحم الراحمين».

عجبت لمن ابتلي بالغم كيف يغفل عن قوله تعالى: «لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين».

اخواتكم في الله من فلسطين الحبيبة

نساء خالدات

خولة بنت الأزور

هذه احدى النساء المسلمات اللواتي تركن أثراً مدوياً في تاريخ الأمة الاسلامية، وهن قدوة حسنة لكل مسلمة، فها هي خولة تقول لقائد الجيش الاسلامي البطل خالد بن الوليد:

«كنت مع نساء المسلمين فأتاني آت بان أخي أسير، فركبت وفعلت ما رايت، وكان خالد ينادي بأعلى صوته في جنده مشيراً الى عمل المرأة العظيمة، فحمل الجند وحملت معهم خولة وعظم على الروم ما نزل بهم منها فانقلبوا على اعقابهم خاسرين».

وقائلهم يقول: ان أمة تلك نساؤها لن تغلب ابداً. وكانت خولة المسلمة تجول في كل مكان علها تعرف أين ذهب القوم بأخيها فم تر له من أثر ولم تقف له على خبر. ولكنها لم تيأس فكانت تقاتل لأمرين اثنين.

الامر الأول: ان تنتصر عقيدتها بانتصار جيشها.

والأمر الثاني: لعل الجيش المنتصر يستنقذ أخاها.

وهكذا قد كان: انتصر الجيش الاسلامي واستنقذ الأسير..

اختي المؤمنة ـ اختي المسلمة:

هكذا كانت نساء الاسلام يعشن وبين عيونهن عقيدة تعد الرجال للذود عنها، فان احتاجها الأمر ارتدت مع الرجال عدة الحرب وقاتلت لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. فجيوش الاسلام انتصرت بأباء كرام وأمهات امتلكن الدنيا فذللنها لرجال تربوا في حجورهن فوعوا أمرها فذللوها لله ... فذللها لهم لأنهم امتلكوا نفوسهم وضمائرهم وإراداتهم بفعل الفضيلة التي شربوها من لبان أمهاتهم اللاتي عشن للواجب وللحق قبل ان يعشن لمطالبهن الذاتية او لشهواتهن النفسية.

وان نظرة دقيقة لجولة خولة في الجيش لتعطينا الدليل على ان الامة الاسلامية قامت في الماضي بأمانة على العقيدة وافتدائها. وستقوم ان شاء الله مرة اخرى بقيام العقيدة في ضمائر الرجال والنساء الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ـ والى لقاء آخر ان شاء الله تعالى.

اختكم
ام انس

المال الصالح خير للرجل الصالح

تفتقر معظم الأسر الى تخصيص جزء من ميزانيتها لمستقبل الايام حيث يحسن بكل اسرة ان تقتطع قليلا من ميزانيتها للمستقبل الذي لا يعلم به الا الله سبحانه وتعالى. اذ من الخطأ ان نعتاد على صرف كل ما نجمعه اولا بأول فمن يدري قد نحتاج في يوم من الايام فنجد عندنا ما نستعين به على حل الازمات بعد اعتمادنا على الله جل جلاله ولذلك يجب ان نحسب حساباً للزمن حتى لا نعرض انفسنا للخطر فلنقتصد منذ الآن.

ام عبد الله

بريد القراء

متابعات

شكـــــر

باسم شعب اورومو المضطهد من قبل الفئة الماركسية الصليبية الحاقدة في اديس أبابا نشكركم غاية الشكر على نشركم قضية شعب ارومو في عدد المجتمع رقم ٧٢٤.

الشعب المنسي في العالم الاسلامي ونأمل منكم مواصلة الدفاع عن الشعوب المسلمة المستضعفة وفقكم الله وأخذ بيدكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

ابو تراب الارومي ـ السعودية

نـــداء

لكل القادة الفلسطينيين أقول الحذر .. الحذر فالخطر قد اقترب ويجب معرفة العدو من الصديق والعودة الى الوحدة الفلسطينية تحت لواء الاسلام هدف واحد وطريق واحد من أجل تحرير قبلة المسلمين الاولى من براثن اليهود والصليبيين ومن يعاونهم من أحفاد عبدالله بن سبأ وأبو لؤلؤة المجوسي والهرمزان .. وما النصر الا من عند الله .. ونصر من الله وفتح قريب.

احمد العتيبي ـ الطائف

تحذيـــر

الى اخواني الأحبة في الله احذروا الفتن ما ظهر منها وما بطن احذروا ما يفتنكم في دينكم وشرفكم وأخلاقكم فان الفتن تسري الى القلوب فتصدها عن ذكر الله وعن الصلاة. تسري الى القلوب فتفتك بها كما يسري السم الى الجسم فيفتك به.

ومن المؤسف ان يكون في عصرنا الحاضر وفي معظم وسائل الاعلام ما يدعو الى الشر والفساد والحاد في آيات الله وتحريف لكتاب الله ودعوة الى انحطاط الاخلاق والتحلل من الفضيلة.

انني أدعوكم باسم الايمان بالله وباسم الاسلام وبكل وصف تستحقونه من شرف وفضيلة ان لا تتسرب الى بيوتكم والى أيديكم المجلات التي تحمل في طياتها السم الزعاف .. من صور .. الى افكار .. هذه المجلات التي تصرفكم عن الصراط المستقيم وتحرفكم عن أخلاقكم وقيمكم ان كل ما يعرض فيها لابد ان يؤثر على من يقرأها مقتنعاً بها وبما تنشره من افكار ومظاهر فاتقوا الله واياكم ان تبذروا الأموال في شرائها والمساهمة فيها فان في ذلك مفاسد كثيرة منها اضاعة المال حيث يبذله فيما لا نفع فيه بل فيه مضرة.

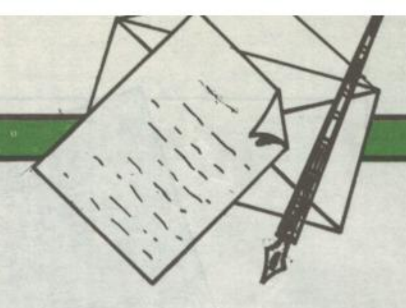
القارىء محمد السويلم

نحن والرياضة

ان الأمم الواعية الحية هي التي توجد الشخصيات القوية على جميع المستويات وفي جميع المجالات لكي تكون قدوة للأجيال الناشئة.

ولكن الذي نراه في أمتنا ان الشخصيات التي تسلط عليها الاضواء وتحاول وسائل الاعلام ان توجد منها قدوة للأجيال ليست الشخصيات العلمية او العملية التي تقدم للأمة ما يعالج امراضها و يدفعها في مضمار الحضارة والتقدم، وانما تسلط الاضواء على الشخصيات المالية او الرياضية او الفنية، ومن هنا تنشأ الأجيال الصاعدة ولا تجد أمامها سوى هذه الشخصيات تقتدي بها وتنسج على منوالها، و يساعد على ذلك الرعاية المكثفة التي تصابح الاطفال وتماسيهم في جميع وسائل الاعلام فيصبح هدف الطفل في المستقبل ان يصبح رياضياً مشهوراً او فناناً (تشكيليا) مادام هذا المجال يدر عليه الشهرة والمال. وهذا ولاشك احباط للجهود التي تبذل للارتفاع بالناشئة الى مستوى المعركة، وان يكون لها منذ نعومة اظافرها غاية سامية تعمل لتحقيقها فتخدم نفسها وأمتها، وانقاذهما من هذا التيه الذي يحاول الأعداء ان يزجوا بها فيهم.

وحتى لا يشك القارىء بأن الرياضة عامة وكرة القدم خاصة باتت وسيلة يستغلها الأعداء لالهاء الشباب واستنفاذ طاقاتهم وتفتيت وحدة الأمة والزج بالاجيال الناشئة في دوامة الجهل



بأقلام القراء

البيزنطيون قادمون

كتب القارىء أبوعمرو الهاشمي يقول:

عجيب جداً ان تتصاعد موجات الارهاب العالمي في منطقة الشرق الاوسط الاسلامي وخاصة بعد اعلان مبدأ كارتر في عام ١٩٨٠م لمنطقة الجزيرة العربية منطقة استراتيجية وحيوية لأمن الولايات المتحدة القومي. وتزايد هذا الارهاب بصورة أكبر وأكبر بعد اطلاق الرئيس ريغان ليد الاستخبارات المركزية الامريكية في اي مكان تراه مناسباً للقيام بعمليات بشرط ألا تتعرض أرواح الامريكيين للخطر.

وكان اطلاق يد الاستخبارات ضمن الخطة الامريكية الريغانية لتقوية امريكا، والتي لا تقوى الا على حساب ضعف الآخرين! ولهذا كان لزاماً عليها ان تدمر الحضارات وتخرب البلاد والثقافات والشعوب الاخرى لتبقى امريكا والحضارة الغربية هي الأقوى.

والولايات المتحدة كان ديدنها الدائم (التخويف من البعبع الوهمي) لبسط نفوذها على دول العالم المتخلفة باسم الحماية من الشيوعية او الحماية من الارهاب، مع ان المخابرات الامريكية واليهودية وعملاؤهما هم صانعو الارهاب ومنفذوه في أجزاء كثيرة من العالم. ولعل الشعب الامريكي والصحافة الامريكية قد كشفت جوانب عديدة من هذا الارهاب في أواخر السبعينات، وكان أشهرها كتاب عميل المخابرات السابق (فيليب آجي) والذي عمل في امريكا اللاتينية لمدة ١٢ عاماً في كتابه الذي طبع بـ١٥ لغة: (داخل الشركة ـ يوميات السي. آي. ايه) والذي نشره بعد ارتداده وهربه الى بريطانيا وألمانيا، ثم الاتحاد السوفياتي.

في مصر وخلال ٣ شهور فقط احتل الامريكيون شوارع القاهرة ثم مطار القاهرة، عندما تم الاعلان عن محاولة لم تتم لتفجير السفارة الامريكية، ثم لحماية الطائرات الامريكية بعد مسرحية خطف طائرة (التي دبليوايه) لالهاء العالم عن القضية الفلسطينية وعما يتم تدبيره في الخفاء سياسياً وعسكرياً لهذه المنطقة من العالم. وللعلم فان طائرة الـ٤٦ امريكياً كانت اول طائرة تصل بيروت منذ سنوات طويلة وفي وقت حوصرت فيه المخيمات الفلسطينية ويدور قتال عنيف فيها حول مطار بيروت، فلماذا اذا لم يكن الامر مسرحية مع العميل (نبيه بري) ـ ترسل امريكا هذه الطائرة الى ذلك المكان في ذلك الزمان!!

ناهيك عن التفجيرات الاخيرة في الكويت والتي تقف وراءها بالتأكيد الأيادي الاجنبية العميلة وأصابعها القذرة التي يزعجها استقرار الكويت وديموقراطية الكويت وصحوتها الاسلامية، وأصالتها العربية.

وفي الأسابيع الماضية بدأت امريكا تحذر الأردن من موجات ارهابية تستهدفها بسبب علاقاتها مع النظام الامريكي في محاولاتها المستمرة للتخويف من البعبع الذي تخلقه امريكا ثم تلعب دور المُنقذ وتقضي عليه (لكسب الود ثم بسط النفوذ)، هذا البعبع الذي يظهر فجأة ويذهب فجأة عندما تحل القوات الامريكية في بلادنا!! فلا ندري من أين أتى ولا كيف ذهب ولماذا يستهدفنا..

ويبدو ان مركز صناعة الاقلام الامريكية قد انتقل في عهد الرئيس ريغان من هوليوود الى البيت الأبيض في واشنطن، والذي غدا في عهد الكاوبوي العجوز ستوديو ممتازاً لسحب الأفلام الامريكية على شعوب وحكومات العالم الثالث المتخلفة..

وليس هذا فحسب، بل تحاول الاستخبارات الامريكية الآن تخريب العلاقات الجزائرية المغربية المتوترة أصلا، وذلك بتهريب بضعة من صنائعها او الكومبارس، بأسلحة ومتفجرات ثم تكتشفها مخابرات المغرب بفضل مخابرات امريكا!!

فاستفيقوا ايها المسلمون .. لقد دخل الانجليز دولة المغول في الهند باسم الحماية ثم قعدوا فيها مستعمرين اربعمائة عام، ودخلوا مصر لحماية الخديوي اسماعيل من الثورة العرابية واحتلوا مصر عشرات الأعوام، وفي عدن وغيرها وكل مكان .. وجربوا سياسة فرق تسد، وحين فعلوا ذلك لم يبتدعوا مشاكل جديدة بقدر ما حاولوا استغلال المتناقضات الموجودة أصلا على الساحات التي لعبوا فيها ألاعيبهم القذرة .. انتبهوا يا أحفاد خالد بن الوليد وعبيدة بن الجراح وصلاح الدين، فورثة الاغريق والرومان يدخلون عليكم في حصان طروادة .. أفيقوا أيها المسلمون فالبيزنطيون قادمون!

والشهرة والخيال، ادعوه ان يراقب برامج التلفزيون الاسرائيلي ووسائل الدعاية في اسرائيل، فانه سيجدها لا تقيم لهذه اللعبة اي قيمة تذكر، ولكنها توجد البرامج التي تجعل من الشعب الاسرائيلي الشعب المقاتل الذي يريد ان يتمكن في ارض اجداده كما يزعمون وحتى يتأكد القارىء بأن اليهود والأعداء ينفثون في مجتمعاتنا السم المخلوط بالدسم بينما هم يتجهون نحو القوة والوحدة في مجتمعاتهم، أسوق له بعض ما ورد في بروتوكولات حكماء صهيون:ـ

فقد ورد في البروتوكول الثالث عشر:

«ولكي نبعد الجماهير من الأمم غير اليهودية عن ان تكشف بأنفسها اي خطة سنلهيها بأنواع شتى من الملاهي والألعاب وسرعان ما سنبدأ الاعلان في الصحف داعين الناس الى الدخول في مباريات شتى من كل الانواع والمشروعات كالفن والرياضة وما اليها».

وقد ورد في التعاليم (الماسونية) ما يلي:

«ان السيطرة على الشبيبة من أول غايات الماسونية وأهدافها».

«دعوا الكهول والشيوخ جانباً وتفرغوا للشباب، بل تفرغوا حتى للأطفال».

«ان الانطباعات الاولى لا تنسى، وعليه يجب ان تبنى هذه الانطباعات على أساس افكارنا، ولابد من تربية الاطفال بعيداً عن الدين».

«ان الماسونية تستعين بالفرق والأندية الرياضية والجمعيات الموسيقية والدورات، لادامة نفوذها في اوساط الشبيبة».

ومن المعروف ان الماسونية هي البنت الصغرى لليهودية وكلاهما تصدر من مشكاة واحدة ألا وهي التلمود.

نبيه عبدربه ـ قطر

أخي المسلم ... كتب حديثة في :

دار المنار الاسلامية



• **مجلة أروى للأطفال**

العدد السادس



• **وميض من وراء السديم**

شرح مقالات للامام الشهيد حسن البنا رحمه الله.

جمعها وشرحها وعلق عليها وخرج أحاديثها:

الاستاذ فؤاد المحمود

• **تهذيب الكمال في أسماء الرجال ج ٦/٥**

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

حققه وضبط نصه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

عنوانـنـا : دولة الكويت ـ حولي شارع المثنى ـ ت ٢٥١٥٠٤٥

اعـــــلان

بشان شغل وظيفة
ملاحظ أمن وسلامة مخزنية

تعلن وزارة المالية والاقتصاد عن حاجتها الى تعيين عدد من الموظفين الكويتيين لشغل وظيفة «ملاحظ أمن وسلامة مخزنية» وفق الشروط التالية:

١ ـ ان يكون المتقدم كويتي الجنسية.

٢ ـ ان يكون من خريجي المعهد التجاري (شعبة ادارة مواد) او معهد الكويت للتكنولوجيا.

٣ ـ سيلتحق الموظفون في دورة تدريبية داخلية مدتها سنة.

٤ ـ سيتم ارسال من تثبت كفاءته ومقدرته في العمل في دورات تدريبية الى الولايات المتحدة الامريكية او بريطانيا.

فعلى من تنطبق عليه الشروط المذكورة ويجد في نفسه الكفاءة الحضور شخصيا الى مراقبة شئون الموظفين ـ مبنى رقم (٣) الدور الأول بمبنى مجمع الوزارات لتعبئة نموذج استمارة شغل الوظيفة مصطحبا معه الشهادات والأوراق الثبوتية اللازمة. علما بان الايفاد في الدورات التدريبية يخضع لموافقة ديوان الموظفين.

وكيل وزارة المالية والاقتصاد

أيها الطغاة: "إنّ أخذهُ أليمٌ شديد"

● كل ما يجري الآن على ارض الكنانة في مصر وغيرها يذكرنا بما قاله موشى ديان في مذكراته:

اننا لا نخشى الجيوش العربية مجتمعة ولكننا لا نخشى الا أولئك المتدينون المتعصبون الذين يواجهوننا دون خوف و يرمون بأنفسهم تحت الدبابات ... ثم يعقب ديان قائلا: ولكن حكومات الدول العربية تكفينا شرهم!

● من هنا فليس بغريب ان تضرب الحركة الاسلامية من قبل بعض الحكام الذين فرضوا انفسهم على شعوبهم بالحديد والنار كأنهم بعملهم هذا انما يقدمون الخدمات للصهاينة المستعمرين. لقد ضربت الحركة الاسلامية في مصر في عهد الطاغية عبدالناصر الذي زج بالآلاف في السجون والمعتقلات يسومهم سوء العذاب وكانت تلك مكافأة المجاهدين الذين أقضوا مضاجع الانكليز واليهود في بطاح فلسطين والقناة وبورسعيد في حين كانت الجيوش النظامية تفوح من قياداتها رائحة الخيانة والتآمر، وكانت تلك القيادات فيما بعد سبباً من اسباب هزيمة يونيو ١٩٦٧م.

● وفي الشام بدأ ضرب الدعاة منذ أوائل الستينات وكانت قمة الخسة والنذالة تدمير مدينة باكملها على رؤوس ساكنيها بحجة مطاردة الدعاة عام ١٩٨٢م.

وتقول آخر احصائية اجرتها منظمة العفو الدولية ان في تلك الربوع اكثر من ٥٢ ألف سجين كلهم من خيرة ابناء الأمة منهم الأطباء والمهندسين والأساتذة والمحامون والأمهات الداعيات لايزالون في سجون ذلك النظام منذ سنوات في ظل ظروف سيئة للغاية تفتقد أدنى درجات الانسانية...

● واليوم يعاود النظام المصري الكرة و يعتقل العشرات من الدعاة وعلى رأسهم الشيخ حافظ سلامة بطل السويس الذي حقق ما عجز عنه الجيش المصري ومنع سقوط المدينة عام ١٩٧٣ بيد الصهاينة. هذا البطل الشيخ الذي يطالب اليوم بتحكيم شرع الله يقول عنه وزير داخلية النظام المصري بأنه مجنون ومغرور وأنه مع اتباعه لا يمثلون شيئاً بالنسبة للشعب المصري!!

الى وزير داخلية مصر وأمثاله من الذين يعيشون على فتات الطغاة نقول:

حقاً حين تخلو الساحة من الابطال الذين وضعوا في السجون والمعتقلات ليتمنطق بالسلاح كل جبان خوار وكل سفيه عزير وكل خوان حقير وكل جاهل مغرور وكل طاغية لئيم.

أما الشعوب التي تسلطتم عليها فباتت تعرف دجلكم ونفاقكم وتهريجكم وتستطيع تمييز الغث من السمين وتعرف من هم الممثلون الحقيقيون لأمانيها وتطلعاتها ومن هم الدخلاء عليها. وتعرف من الذين فرطوا بالارض والمقدسات وسلموها لقمة سائغة للأعداء لكنها سنة الله في ارضه حيث الامتحان والابتلاء ليميز الخبيث من الطيب .. فلولا الطغاة لما عرفنا أدعياء الحرية من شهدائها ولا اصدقاء الشعب من اعدائه وانتم ايها المفسدون الذين تؤذون جنود الحق المخلصين فعذابكم أليم شديد «وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه أليم شديد».

الحَج المبرور ليسَ له جزاء إلا الجنّة

• عن عائشة رضي الله عنها قالت:

« قلت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ فقال: «لكن أفضل الجهاد حج مبرور».

رواه البخاري.

• وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

« ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة».

رواه مسلم.

• وعن لقيط بن عامر رضي الله عنه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

« ان أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن؟ قال: «حج عن أبيك واعتمر».

رواه أبوداود والترمذي.

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

« خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا أيها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا» فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثاً، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم، ثم قال: «ذروني ما تركتكم، فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم، فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، واذا نهيتكم عن شيء فدعوه».

رواه مسلم.

• وعنه رضي الله عنه قال:

« سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال: ايمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قيل: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور».

«المبرور» هو: الذي لا يرتكب صاحبه فيه معصية.

متفق عليـه.

• وعنه رضي الله عنه قال:

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

متفق عليـه.